قاموس الألوان
عند العرب

إعداد
أ.د. عبد الحميد ابراهيم

الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٨٩

الاخراج الفنى : مراد نسيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

تهتم الحضارات الإنسانية بالقواميس النوعية ، التى تقتطع موضوعاً ما ، وتجمع كل ما يدور حوله من معان لغوية . فالعرب فى حضارتهم القديمة كانوا يضعون قواميس ، يسمونها كتبا عن الإبل والخيل وما شابه ذلك . والحضارة الأوروبية فى العصر الحاضر تهتم بهذه النوعية من القواميس . فالجامعات ومراكز البحوث تحشد جهودها ، وإمكاناتها المادية لوضع قواميس تتناول ظواهر الحياة الخارجية ، حتى أسماء الخمر والخيل ، والحلى وأنواع الزينة . ويأتى هذا القاموس « قاموس الألوان » ليعبر عن حاجة ، بدأ العرب يحسونها أخيراً فى نهضتهم الحديثة ، وهى الحاجة إلى أن نضع أمام الباحثين معارفنا على هيئة « كبسولات » مركزة يسهل تداولها ، وصياغة النتائج حولها .

يضعنا هذا القاموس مباشرة فى قلب الجزيرة العربية ، حيواناتها ، ونباتاتها ، وجمادها . إن العربى لا يميل إلى المجردات ، إنه يتصور الألوان من خلال الظواهر الخارجية التى تحيط به ، ويعطى لكل ظاهرة لونها ، يرى تغير

ألوان الجراد حسب أطوار نموه ، فيعطى لكل حالة لوناً ، « الجراد أول ما يكون سِرْو ، وهو أبيض ، فإذا تحرك واسودّ فهو دَبًى قبل أن تنبت أجنحته »[1] ، ويرى تغير ألوان الثمرة ، فيعطى لكل لون اسماً ، فإذا اخضر حبه واستدار فهو حلاَل ، فإذا عظم فهو البسْر ، فإذا احمرت فهى شِقْحة »[2] ، ويرى تغير ألوان نبات العرفج فيطلق عليه من الأسماء ما يناسب كل حالة ، فإذا مُطر العرفج ولان عودُه قيل : قد لقّب عوده فإذا اسود شيئاً قيل : قد قَمِل ، فإذا ازداد قليلا قيل : قد ارقاط ، فإذا ازداد شيئاً قيل : قد أدبى ، فإذا تمت خوصتُه قيل : قد أخوص »[3] ، وقيل مثل ذلك فى ألوان الخيل والإبل والماشية ، وفى ألوان الرمث والأرطى والعشرق والسلم ، وفى ألوان الجبل والبرق والسحاب والتراب[4] .

إن العربى لا يوغل فى التجريدات ، ولا فى الخيال ، إنه يعتمد بالدرجة الأولى على عنصر التشبيه ، وهو عنصر يستمده من الواقع يضع المشبه فى مقابلة المشبه به ، قد يرى فى نبات العرفج أو فى شجر الرمث ما يشبه ألوان الجراد ، فيقول : « أدنى الرّمث والعرفج إذا ما أشبه ما يخرج من ورقة الدّفى »[5] ،

---

(١) انظر مادة « دبى » فى هذا الكتاب .

(٢) انظر مادة شقح فى هذا الكتاب .

(٣) انظر : مادة « عرفج » فى هذا الكتاب .

(٤) انظر : مادة « مصر » فى هذا الكتاب .

(٥) انظر : مادة « دبى » فى هذا الكتاب .

وقد يرى لحية الرجل حمراء ، فيشبهها بالعرفجة ويقول : « كأن لحيته حزام عرفجة » وقد يرى أنف الرجل أحمر . فيذكره هذا بنبات الطرثوث . فيقول له « نكمة أنفك كأنها نكمة الطرثوث »[1] ، وقد تعجبه الناقة الحمراء فيشبهها بعروق الأرطاة . وهي عروق شجرة معروفة « حمر زاهية في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء ، تراها إذا انتثرت واستخرجت من الثرى ، حمرا ريانة مكتنزة »[2] . وهكذا نجد اللون يجرنا عن طريق « التداعيات » إلى معارف العرب وتصوراتهم للعالم المحيط بهم . ومن ثم فهذا القاموس لا تقتصر فائدته على اللغويين فحسب ، بل تتعداها إلى كل مهتم بحضارات الشعوب ، يريد أن يعرف شيئاً عن ذوقها ونظرتها الجمالية ، ومعارفها العامة . إن علماء الأدب والفن والجمال والفلسفة والاجتماع والانثربولوجيا قد يجدون فيه شيئاً يعزز أحكامهم أو يغيرها .

وسأستشهد بقضيتين تثبتان أن هذا القاموس يتعدى فائدته اللغوية المعروفة . القضية الأولى أن تصور العرب للألوان ، يختلف عن التصور الشائع في أذهان المعاصرين فالزرقة تعني البياض (مادة زرق) ، والزهرة تعني البياض (مادة زهر) ، والصفرة تعني السواد ، وقوله تعالى ﴿كأنه جمالة صفر﴾ إنما

---

(١) انظر : مادة « حمر » في هذا الكتاب ، والنكمة : الحمرة ، ونكمة الطرثوث : حمرته : وهو نبات يشبه الفطر .

(٢) انظر : مادة « عرق » في هذا الكتاب

يعنى سودا (مادة صفر) ، والخضرة تعنى السواد ، وقول الشاعر :

وأنـــا الأخضـــر مـن يـــعـرفـنـى
أخضـــر الجلـــدة فـى بـيت الـعـرب

إنما يريد بالخضرة هنا سمرة لونه « مادة خضر » .

أما القضية الثانية فهى تتعلق بما شاع عند بعض المهتمين بالفن العربى ، ممن يرون مثلاً ، أن الألوان عند العرب قليلة ، وأن العربى لم يعرف تعدد درجات اللون ، فى الوقت الذى لم تتجاوز فيه ألوان السجاد العربى خمسة ألوان . كان عدد الألوان ودرجاتها فى الغويلان مثلاً ثلاثمائة وخمسين لوناً »[1] . إنها قضية شائعة ولكنها لم تقم على دليل فعلى . يعتمد على الإحصاء . إن هذا القاموس يقدم تسعا وثمانين وأربعمائة لوناً من الألوان الشائعة . هى فى مجملها تثبت قراء الألوان عند العرب من ناحية ، وتنبيههم لدرجات اللون الواحد من ناحية ثانية ، وتشير إلى دقة ملاحظتهم من ناحية ثالثة . تلك الدقة التى تلتقط إلى البياض على جردان الحمار (مادة قمف) وإلى الدهسه فى لون التربة (مادة دهس) ، إن من يراجع مواد (بيض ـ حمر ـ خضر) يدرك مدى التنبه لتعدد درجات اللون الواحد ، فهناك أبيض يَقَقَ ولَهَق وصَرَح ولياح ووابض وحُضَى وقَهْب وقهد ، وهناك أسود حانك وحالك وسحكوك وحلبوب وهناك أحمر قانئ وقرمزى ، وبحرانى ، وقانئ .

(١) دراسات نظرية فى الفن العربى ، للدكتور عفيف البهنسى ص ٣٩ (القاهرة ـ المكتبة الثقافية ـ ١٩٧٤م) .

وناصع . وبانع وناكع وسلّهد وأسلغ وأقشر وعاتك وغضّب وأكلف وفقاعى وأحمر كالقرف وهو الأديم الأحمر ، أو كالصَّربة وهى الصمغة الحمراء ، أو كالمُصْعة وهو ثمر العوسج ، وهناك أخضر أحم وأحوى وأدغم وأطحل وأورق . وإن من يراجع ماده « غور » يدهشه تنبه العربى لأشكال الغرة التى تميز فرساً من آخر . وإطلاقه الأسماء المتعددة على هذه الغرر ، فهناك الساتلة والوتيرة والشمراخ والعصفور والمبرقعة واليعسوب والشادخة واللطيم والمُغْرب والمعرق والشامطة والمتمصرة .

إن من يراجع مواد هذا القاموس سيدرك بطريقة عملية إحصائية ثراء اللون وتعدد درجاته ، ودقة الملاحظة عند العربى ، وقد يدفعه هذا إلى استنتاجات كثيرة ، ليس هنا مجال ذكرها ، حتى لا نخرج عن طبيعة القاموس ، التى تكتفى بتقديم المادة العلمية صامتة ، وتترك الاستنتاجات لدراسات لاحقة .

وقد رأيت أن أحتفظ بالأسلوب القديم كما هو ، حتى يستطيع القارئ أن يعيش الجو العربى ، بكل وديانه وجباله ووهاده ، وبكل حيواناته ونباتاته ، وبكل معارفه التى استنتجها الإنسان من الواقع الذى يعايشه . فقط جعلت أضبط الكلمات ، وأفسر ما صعب منها فى الهامش .

وقد اعتمدت بالدرجة الأولى على لسان العرب ، ولكن فى أحايين كثيرة كنت أستشير بعض المصادر الأخرى ، ومن هنا كان لا بد من وضع اسم المرجع بين قوسين ، حتى لا يختلط بكلام صاحب اللسان ، الذى لم أر ضرورة لذكره فى كل مناسبة .

وعلى أى حال . فإن المراجع بجملتها لا تخرج عن الآتى :

* الأمالى : تأليف أبى على إسماعيل بن القاسم القالى
(بيروت ـ دار الكتب العلمية ـ ١٩٧٨)

* الإيضاح مختصر تلخيص المفتاح : الخطيب القزوينى
(بيروت ـ دار الكتب اللبنانى ـ ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م)

* بلوغ الأرب فى معرفة أحوال العرب : السيد محمود شكرى الألوسى
(القاهرة ـ دار الكتاب العربى ـ ١٣٤٣ هـ)

* فقه اللغة وسر العربية : للإمام منصور إسماعيل الثعالبى
(القاهرة ـ درب الجماميز ـ مطبعة المدارس الملكية ـ د . ت)

* كتاب سيبويه : تحقيق عبدالسلام هارون
(القاهرة ـ دار القلم ـ ١٩٦٦ م)

* الكنز اللغوى فى اللسن العربى : تحقيق أوغست هفنر
(بيروت ـ ١٩٠٣ م)

* لسان العرب : لابن منظور

* المخصص : تأليف أبى الحسن على بن إسماعيل المعروف بابن سيده المرسى
(القاهرة ـ المطبعة الأميرية ـ ١٣١٨ هـ)

* المصطلحات العلمية والفنية : إعداد وتصنيف : يوسف خياط ونديم مرعشلي :
(بيروت ـ دار لسان العرب ـ د . ت)

* المعجم العربي : تأليف الدكتور حسين نصار
(القاهرة ـ دار الكتاب العربي ـ ١٣٧٥ هـ ـ ١٩٥٦ م)

* الملمّع : تأليف أبي عبدالله الحسين بن علي النمري : تحقيق وجيهة أحمد السطل
(دمشق ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦ م)

* الوسيط : (القاهرة ـ مجمع اللغة العربية ـ مطابع دار المعارف ـ ١٩٨٠ م)

وبعد ، فهذا القاموس ليس منقولاً عن لغة أخرى ، ولا هو يرصد الألوان الحديثة فيذكر مقابلها الأجنبي ، ثم يترجمها إلى اللغة العربية ، كما تفعل بعض القواميس ، إنه يرصد الألوان من واقع التراث العربي ، ويقدم الصورة محايدة دون تزويق أو استنتاجات ، إنه يحوي على أربعمائة وتسع وثمانين مادة ، مضبوطة ومشروحة ، تدور حول اللون ، وتقحم القارئ مباشرة في معارف الجزيرة العربية ، وعند كل مادة نجد في الهامش ما يحيل إلى المواد المماثلة ، والتي يحتاج القارئ إلى مراجعتها ، مما يجعل الفكرة متكاملة الحلقات ، وقد

ألحقت بهذا القاموس ثبتاً يضم كل المواد ، وعند كل مادة رقمها المسلسل ورقم الصفحة .

إنه قاموس يشير إلى الطريق الذى لا يزال مفتوحاً . ويغرى الهيئات والمؤسسات الجامعية ومراكز البحوث ، بعمل قواميس نوعية حديثة ، حول النبات ، أو الحيوان ، أو أعضاء الإنسان ، أو أعضاء الحيوان ، فهى قواميس تضع تراث العرب أمام أعيننا فى هيئة يسهل هضمها ، والاستنتاج منها ، وتسمح للجديد بأن يتأسس على القديم ، فتأتى مصطلحاتنا استمراراً للقديم وتوسيعاً لمعناه ، بدلا من أن تأتى ترديداً لاستعمالات الآخرين إن من يراجع مثلاً أعضاء الإنسان أو الحيوان فى القواميس العربية ، سيجد تنبها لأدق الأجزاء ، ويمكن أن نؤسس عليها معارفنا الحديثة ، وكل ما هنالك أن هذه الأشياء ليست معروضة بطريقة سهلة وجاهزة أمام عين الباحث المعاصر ، حتى يستطيع أن يستعير منها ، فى الوقت الذى يجد القواميس الغربية تملأ عليه حياته ، وتعرض عليه كل صغيرة وكبيرة بطريقة سهلة مبسطة ومغرية ، فيختار الطريق السهل والمطروق .

والله الهادى إلى سواء السبيل

أ . د . عبدالحميد إبراهيم

باب الهمزة

١ ـ آبنوس خشب صلب أسود اللون ثقيل جدا .
(المصطلحات العلمية والفنية)

٢ ـ أدم أدرم الليل : ظلمته وأدرم النهار بياضه .
أُدْمَة : سُمْرة . آدَم : أسمر
وقيل هو البياض الواضح . وهو فى الابل : البياض مع سواد المقلتين ، وهى فى الناس : السمرة الشديدة . قال الأصمعى : الآدم من الابل : الأبيض . فإن خالطته حُمرة فهو أصهب ، فإن خالطت الحمرة صفاء فهو مَدَمَّى [1] .

---

(١) انظر : دمى ، حمر ، صهب ، فى هذا الكتاب .

٣ــ أرث

وَالأَرْثَة : سواد وبياض . كبش آرث وَنعجة أَرْثاء : وَهِى الرِّقْطاء ، فيها سَوادٌ وَبَياض . وَالأَرْثَةُ : الأَكَمَةُ الْحَمْرَاء[1] .

٤ــ أزر

فرس آزَرُ : أبيض العَجُز ، أبوعبيدة : فرس آزَرُ : هو الأبيض الفخذين ولون مقاديمه أسودُ أو أىُّ لون كان .

٥ــ أيم

فإذا كانت الحيَّةُ أيضَ فهو الحرّ . قال أبو حاتم : الحرّ حية أبيضُ مثل الخانّ ، والجانُّ فى هذه الصّفة . وأهل الحجاز يُسمونه الأيِّمُ ، وبنو تميم تُسمِّيه الأيِّنّ ــ وأصله التشديد ــ قال الهُذلىّ : [من السريع]

عِينٌ عَلَيْهِنّ كَنَانِيَّةٌ
جَارِيَةٌ كَالرَّشَإِ الأَكْحَل
كَالأَيِّم ذى الطُّرَّة أوناشى
البِرْدىّ وَسْط الحفَا السُّغْيِل

الحفا : البردىّ . والسُّغْيِل : ذو الغيل ، وهو الماء الجارى على وجه الأرض .

(الملمع ص ٤٧)

(١) انظر : وقط فى هذا الكتاب . الأكمة : تل من السقف وهو حجر واحد ، وقيل هو دون الجبل ، وقيل هو الموضع الذى أشد ارتفاعا مما حوله . وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجرا .

باب الباء

٦ـ بثع

شفة كائعة بائعة : ممتلئة محمرة فى الدم . البَثَع : ظهور الدم فى الشفتين وغيرهما من الجسد . (اللسان) « وفى اللثة البَثَع : وهو حمرة اللثة وورمها ، يقال رجل أبثع ، وامرأة بثعاء ، ورجل بثع ، ويقال : بثع يبثَع بَثَعاً شديداً » (الكنز اللغوى ص ١٩٤) .

٧ـ بحر

أبو عمرو : أبحر الرجل إذا اشتدت حُمرةُ أنفه . الأزهرى : الباحرُ : الأحمرُ الشديدُ الحُمرة . يقال أحمر باحرٌ وبَحْرانى ابن الاعرابى : يقال : أحمر قانىء وأحمر باحِرِىٌّ وذَرِيحىٌّ بمعنى واحد . سئل ابن عباس عن المرأة تستحاض ويستمرّ بها الدم ، فقال : تصلى وتتوضأ لكل صلاة ، فإذا رأت الدَّمَ البَحْرانىَّ ، قَعَدَتْ عن الصلاة ،

دَم بحْرانىّ : شديد الحمرة كأنه نُسب إلى البَحْرِ وهو اسم قعر الرحم . وفى الصحاح : قيل للدم الخالص الحمرة : باحر وبحْرانىٌ . ابن سيده : ودَمٌ باحرٌ وبَحَرانىٌ خالص الحمرة من دم الجوف . وعمم بعضهم به فقال : أحَمرٌ باحِرىٌ وبَحْرانىٌ ولم يخص به دم الجوف ولا غيره[1] .

٨ــ بخر

وبنات مَخرٍ وبخرٍ : السحاب الأبيض ، وقال طرفة بن العبد [من الرمل] :

كسنبات المَخْر يمْأدْن إذا
أنْبتَ الصَّيفُ عَسَالِيج الخُضَرْ

نبات مخر وبخر سحابٌ .. يجئن فى الصيف . هذا كلُّه قول أبى زيدٍ غير الأثر والضَّهباء .

(الملمع ص ٥١)

١ــ برج

البَرَجُ سَعَةُ العين فى شدة بياض صاحبها . وقيل هو نقاء بياضها فى صفاء سوادها . وقيل هو أن يكون بياض العين مُحْدِقاً بالسواد كله لا يغيب من سوادها شئ .

---

(١) انظر : « دفرح » و « دفأ » فى هذا الكتاب .

١٠ــ برد

قال ابن سيده : البُرْدُ ثوب فيه خطوط وخص بعضهم به الوشي ، والجمع أَبْرادٌ وأَبْرُدٌ وبُرُود . والبُرْدَة : كساء يلتحف به ، قال شمر : رأَيت أَعرابياً بخُزَيْمِيَّة وعليه شيه منديل من صوف قد اتَّزَرَ به فقلت ما تسميه ؟ قال : بُرْدة ، قال الأَزهري : وجمعها بُرَد ، وهي الشملة المخططة . قال الليث : البُرْدُ معروف من بُرُود العَصْب والوَشي ، قال : وأَمَّا البُرْدَة فكِساء مربع أَسود فيه صخر تلبسه الأَعراب . وثوب أَبْرَدُ : فيه لُمَعٌ سوادٍ وبياض يمانيّ[1] .

١١ــ برش

البُرشة : لون مختلف ، نقطة حمراء وأُخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك . الأَبْرَشُ الذي فيه ألوان وخلط . والبُرْشَة : هو لون مختلط حمرة وبياضاً أو غيرهما من الألوان . والمَدَر : هو الذي يكون فيه نكت فوق البرش[2] .

---

(١) العصب : برود يمانية ، يعصب غزلها ويشد ، ثم يصبغ وينسج ، فيأتي موشيا لبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ ، وقيل : هي برود مخططة .

(٢) انظر : دثر ، في هذا الكتاب .

١٢ــ برص البَرَصُ ، بياض يقع فى الجسد ، والأنثى بَرْصاءُ . وحيّة بَرْصاءُ . فى جلدها لُمَعٌ بياض . ابن شميل : البَرْصةُ البُلْقةُ ، وهى أمكنة من الرَّمْل بيض ولا تنبت شيئاً .

١٣ــ برق تَيْسٌ أبرقُ : فيه سواد وبياض . وهو من الدواب : أبلق . ومن الكلاب : أبْقَع . البرقاء شاة فى خلال صوفها الأبيض طاقات سود . جبل أبرق : منه لونان من سوادٍ وبياض . يقال للعين برقاء لسواد الحدقة مع بياض الشحمة . البروق : هو ما يكسو الأرض من أول خضرة النبات .

١٤ــ برقع والمُبَرْقَعَة الشاةُ البَيْضاء الرأس . والمُبَرْقِعَةُ ، بكسر القاف : غرة الفرس إذا أخَذت جميع وجهه . وفرس مُبَرْقَع : أخذت غرته جميع وجهه غير أنه ينظر فى سواد ، وقد جاوز بياض الغرة سُفْلاً إلى الخدين ، من غير أن يصيب العينين ، يقال : غرة مُبَرْقِعة .

١٥ــ برن البَرْنى : ضرب من التمر ، أصفر مدور ، وهو أجود التمر ، واحدته بَرْنية . قال أبو حنيفة : أصله فارسى .. النَّدْيب : البَرْنى ضرب من التمر أحمر ، مُشْرَب

بصفرة ، كثير اللحاء ، عذب الحلاوة . يقال : نخلة برّنية ، ونخل برنى .. والبرّنية : شبه قخارة ضخمة خضراء ، وربما كانت من القوارير الشحّان الواسعة الأفواه .

١٦ــ بره والبَرْهَرهةُ : المرأة البيضاء . قال امرؤ القيس [من المتقارب]

برهرهةٌ رخْصَةٌ رُؤْدةٌ .. كخُرْعوبَةِ البانَةِ المُنْفَطِرْ .

ويُقال : هى المُتَرجرِجَة . وقال النّمرىّ ــ رحمه الله ــ قال لى صبى من بنى عقيل : ما بتى برَهْرَهَةٌ ، لاتَبرُزُ الدهرَ إلا مكرهة فسألته عنها فقال : هى الزُبدة .

(اللمع ص ٣٣)

١٧ــ بسر البُسْرُ : الغض من كل شئ . والبُسْرُ : التمر قبل أن يُرْطِبَ لغضاضته ، واحدته بُسْرَةٌ . والبُسْرُ : ما لَوّنَ ولم ينضج ، وإذا نضج فقد أرْطَبَ ، الأصمعى : إذا اخْضَرّ حبُّه واستدار فهو خَلالٌ ، فإذا عظم فهو البُسْرُ فإذا احْمَرّت فهى شِقْحَةٌ . الجوهرى : البُسْرُ أوله طَلْعٌ ثم خَلالٌ ثم بَلَحٌ ثم بُسْرٌ ثم رُطَبٌ ثم تمر[1] .

---

(١) انظر : بلح ــ خلل ــ رطب ــ طلع ، فى هذا الكتاب .

١٨ ـ بصر بُصر الكَمْأة وبصرها : حمرتها . البَهْبِب : البَصْر : الحجارة إلى البياض ، فإذا جاءوا بالهاء قالوا البصرّة .. الجوهرى : البصرة حجارة رخوة إلى البياض .

١٩ ـ بصص يقال بصّ يبصّ بصيصاً إذا بَرَق .
(الملمع ص ١٢)

٢٠ ـ بضض وأبيض بضٌّ . قال الشاعر : [من المتقارب] :

وأبيض بضٌّ عليه السنور
فى غَيْنِهِ[1] ثعلبٌ مُنْكَبِرْ

وقال طرفة بن العبد : [من الطويل]

رحيب قِطابُ الجيْب منها رقيقةٌ
بِجَسِّ النَّدامى ، بضَّةُ المتجرَّدِ

وقال الشاعر : [من البسيط] :

عَبْلٌ مقيَّدُها ، حالٍ مقلَّدُها
بضٌّ مُجَرَّدُها ، لقَّاءُ فى عَنَسِ

ويقال : بضَّت تبضُّ بضاضةً ، وهى التى كان وجهها

---

(١) الغَيْن : الجنب أو الإبط وما يليه .

يقطر ماء . وقد تكون البضّة أدماء . وقال حُمَيْد بنُ ثور الهلالي : [من الطويل] :

منعَّمةٌ لو يُصْبِحُ الدرُّ سارياً
على جلدها ، بُضَّتْ مدارجُهُ دَمَا

أي سالت ومعناه الرِّقة .

(اللسان ص ٢٢)

٢١ــ بغث

البَغَثُ والبُغْثة : بياض يضرب إلى الخضرة ؛ وقيل : بياض يضرب إلى الحُمرة ، الذكر أبغث والأنثى بَغْثاء . والأَبْغَثُ : طائر غلب عليه غلبة الأسماء وأصله الصفة للونه . التهذيب : البُغَاثُ والأَبْغَثُ من طير المساء ، بلون الرماد . قال أبو منصور : البُغاثُ عندي غير الأَبْغَثِ ، فأما الأَبْغَثُ فهو من طير المساء وسمي أبغث لِبُغْثَتِه وهو بياض إلى الخُضرة . والأَبْغَثُ قريب من الأَغبر . وفي حديث المُغيرة يصف امرأة : كأنها بَغاثٌ ، والبَغَاثُ طائر أبيض ، وقيل : أَبْغَثُ إلى الغبرة . قال ابن برى : أَبْغَثُ صفة بدليل قولهم : أَبْغَثُ بَيِّنُ البُغْثة ، كما يقول أحمر بيِّن الحُمْرة ، والأَبْغَثُ من الطير فهو ما كان لونه أغبر ، قال الأزهري : معناه بكسر الباء ويقال بَغاث بفتح

الباء . والبَقْباء من الضأن ، مثل الرَّقْطاء وهى التى فيها سواد وبياض وبياضها أكثر من سوادها[1] .

٢٢ ــ بقع

البَقَعُ تَخالُف اللَّوْنِ ، الأبقع ما خالط بياضَه لونٌ آخر . الأبقع من فى صدره بياض .

البقعاء : اختلط بياضها وسوادها . وقيل بل اختلط بياضها بأصفرها . غراب أبقع : فيه بياض وسواد .

٢٣ ــ بقل

يُقالُ : كُلُّ نَباتٍ اخْضَرَّتْ لَهُ الأَرْضُ فَهُوَ بَقْلٌ ، قالَ الحارثُ بنُ دَوْسٍ الإيادِىُّ يُخاطِبُ المُنذَر بنَ ماء السَّماء :

قَوْمٌ إذا نَبتَ الرَّبِيعُ لَهُمْ
نَبَتَتْ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ البَقْلِ[2]

٢٤ ــ بقم

البَقَّمُ : شجر يصبغ به ، دخيل معرّب . الجوهرى : البَقَّمُ : صبغ معروف وهو العَنْدَمُ[3]

٢٥ ــ بلج

قيل الأَبْلَجُ الأبيضُ الحَسَنُ الواسعُ الوجه . وفى حديث أُم معبد فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم : أَبْلَجُ الوجه أى

---

(١) انظر : رقط ، فى هذا الكتاب .
(٢) انظر : عدا ، فى هذا الكتاب .
(٣) انظر : عندم ، فى هذا الكتاب .

مُسْفِرةٌ مُشْرِقَة ، وشيٌ بليج ، مشرق مضيء . والبَلْجَة : آخر الليل عند انصداع الفجر . يقال : رأيت بلجة الصبح إذا رأيت ضَوْءَهُ . وفي الحديث ، ليلة القدر بَلْجَة أي مشرقة . والبَلْجَةُ والبُلْجَةُ : ضَوْءُ الصبح . الأصمعي : ابْلاجُ الشيء : اضاءه ، والبُلُوج : الإشراق .

٣٦ ــ بلح والبَلَح : طائر أعظم من النَّسر ، أبغث اللون ، محترق الريش[٦]

٣٧ ــ بلق البَلَق : بَلَقُ الدابة . والبَلَقُ : سواد وبياض . وكذلك بالضم البُلْقة . ابن سيده : البَلَق والبُلْقة مصدر الأبلق ارتفاع التحجيل إلى الفخذين . والعرب تقول للدابة : أبْلَقُ ولِلجبل أبْرَق . وجعل رؤبة الجبال بُلْقاً . (اللسان) « الأصمعي : فإذا جاوز البياضُ الرُكبةَ في اليد ، والعُرقُوب في الرجل فهو بَلَق ، وفي كل الألوان يكون البلق ، فكل لون خالطه بياض فهو أبلق ، والبلق هُجنة في الخيل ، صاحب العين : بَلِق بَلَقا وإبلاقٌ فهو أبلق . والأنثى بلقاء .. أبو عبيدة : أبلَق الرجل : وُلد له وُلْد

(٦) انظر : بغث ، في هذا الكتاب .

بَلَق . أبوعبيدة : فإن تجاوز البياض إلى العَضُدين والفَخِذين فهو ابلق مسْرُول !! (١)

(المخصص ٦/١٥٦)

٢٨ ــ بنفسج جنس زهر مشهور من الفصيلة البنفسجية أنواعه وضروبه كثيرة . ومن أنواعه : الأحراج ــ ذو دابره ــ ذو زهرتين ــ عطر ــ قرفى ــ كفّ الورق ــ كندى ــ ملعق الورق ــ مثلث الألوان ــ زهرة الثالوث = بنصه . هرجاية بعامية الدماشقة . والبنصة تعريب الفرنسية فى مصر : نوع من البنفسج جميل له ضروب عديدة . بنفسجية : لأنها تشبه البنفسج . جنس زهر من الفصيلة الصليبية . بنفسجيات : الفصيلة البنفسجية من ذوات الفلقتين كثيرة النوعيات فيها البنفسج .

(المصطلحات العلمية والفنية)

٢٩ ــ بهر قبل ابْهارُّ الليلُ : تراكبت ظلمته . قال ابوسعيد الضرير : ابْهِيرارُّ الليل ، طلوع نجومه إذا تتامّت واستنارت لأن الليل إذا أقبل أقبلت فَحْمَتُهُ . وإذا

---

(١) انظر : برق ــ سرل . فى هذا الكتاب .

استنارت النجوم ذهبت تلك الفحمة ، بَهَر القمرُ النجومَ بُهُورًا : غَمَرَها بضوئه . والثلاث البُهْر : التي يغلب فيها ضوءُ القمر النجومَ وهي الليلة السابعة والثامنة والتاسعة . يقال قمر باهر إذا علا الكواكب ضوؤه وغلب ضوؤه ضوأها . ويقال للياقِ البيض : بُهْر .

ابن سيده : والبَهارُ كلُّ شيءٍ حَسَنٍ مُنير ، البَهارُ : العَرار الذي يقال له عين البقر وهو بَهارُ البَر وهو نبت جَعْدٌ له قُفَّاحَةٌ صفراء ينبت أيام الربيع يقال له العرارة . الأزهري . البَهارُ : البَياض في لبب الفرس (اللسان) « البهار : بياض في لَبان الفرس » (المخصص ٦/١٥٦)[1] .

٣٠ــ بهق البَهَق : بياض دون البرص .. بياض يعترى الجسد بخلاف لونه ، ليس من البرص .

---

(١) قال ابن سيده : اللبب معروف ، وهو ما يشد على صدر الدابة أو الناقة . وقال أبو عبيدة : من رواه في أبيات الإبل فله معنيان : أحدهما أن يكون أراد جميع اللُّب ، ولُب كل شيء خالصه ، كأنه أراد خالص ابلهم وكرائمها ، والمعنى الثاني أنه أراد جميع اللَّبب ، وهو موضع النحر من كل شيء". قال : ونرى أن لبب الفرس إنما سمي به ، ومنه قيل : لببت فلانا ، إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ، ثم جررته . واللبابة : الصدر وقيل وسطه . وأصل اللبان موضع اللبب .

٣١ـ بهم

ليلٌ بَهيم لاضوء فيه إلى الصَّباح . البُهْمةُ السوادُ . والبَهيمُ : ماكان لوناً واحداً لايُخالطه غيره سَواداً كان أو بياضاً . البهم من ألوان الخيل الذى لاشية فيه تخالف معظم لونه . ولون بَهيم : لايُخالطه غيره ، وفى الحديث : فى خيل دُهْمٍ بُهْمٍ ، وقيل البَهيمُ الأسود . قال أبو عمرو : البهم واحدها بهيم وهو الذى لا يخالط لونه لون سواه من سواد كان أو غيره . والبَهيمُ من النِّعاج : السوداء التى لا بياض فيها .

٣٢ـ بيض

البياض : ضد السواد ، يكون ذلك فى الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره . البَياضُ : لون الأبْيَض ، وقد قالوا بياض وبَياضه كما قالوا منزل ومَنْزِله .
والبيضَانُ من الناس : خلافُ السُّودان . وبَيَّض الشيءَ جعلهَ أبْيَض . والأبْيَضان : الماء والحنطةُ (اللسان) .

« وأبيض يَقَقٌ ولَهَقٌ وصَرَحٌ ولَيَاحٌ ولَيَاح ووَابِصٌ وحُضَىٌ وقَهْبٌ وهو الذى يخالط بياضَه حُمرةٌ وقَهَدٌ أيضاً . وأسْوَدُ حالِكٌ وحالِكٌ وحُلْكُوكٌ وحَلَكُوكٌ ومُحْلَنْكِكٌ ومُحْلَوْلِكٌ وسُحْكُوكٌ ومُسْحَنْكِكٌ قال الراجز :

تَضْحَك مِنى شَيْخَةٌ ضَحوك
واسْتَنُوكَتْ ولِلشَّباب نُوكُ
وقد يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّحْكُوك

وحُلْبُوب أيضاً قال الشاعر :

أمَا تَرَيْنِى اليوم بِضْواً خالصاً
أسْوَدَ حُلْبُوبا وكنتُ وابِصا

والوابِصُ الذى يَبِصُّ من شدّة بياضه[1] (الأمالى ص ٣٧) .

---

(١) انظر : حضاب ـ سحك ـ صرح ـ قهب ـ قهر ـ لخ ـ وبص ـ بقق ، فى هذا الكتاب . الأنوك : الأحمق . استنوك الرجل : صار أحمق . النُّوك : الثوب الخلق . ونَقَأ الخِضاب : ذهب لونه ونَصَل .

باب الشاء

٣٣ـ نقب وَالنَّقِيبُ والنُّقَيبةُ : الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ منَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

٣٤ـ ثمد الإِثْمِدُ : حجر يتخذ منه الكحْل ، وقيل : ضرب من الكحل ، وقيل هو نفس الكحل[1] ، وقيل شبيه به ، عن السيرافى ، قال أبوعمرو : يقال للرجل يسهر ليله ساريا أو عاملاً فلان يجعل الليل إثْمِداً أى يسهر فجعل سواد الليل لعينيه كالإثمد لأنه يسير الليل كله فى طلب المعالى .

٣٥ـ لندوة انظر ماده « سعد » .

---

(١) هكذا وردت فى اللسان .

باب الجيم

٣٦ ـ جأب الجَأْبُ : البَقَرةُ . ابن الاعرابى : جَبَأَ وجَأَب إذا باع الجَأْبَ ، وهو البَقَرةُ[1] .

٣٧ ـ جأى قال الجوهرى الجُؤْوَةُ لون من ألوان الخيل والإبل وهى حمرة تضرب إلى السواد . يقال فرس أَجْأَى والانثى جأْواء . وكتيبة جأْواء بينةُ الجَأَى ، وهى التى يعلوها لون السواد لكثرة الدروع .

٣٨ ـ جبأ الجَبْأَةُ الكَمْأَةُ الحمراء . قال أبوحنيفة الجَبْأَة هَنَةٌ بَيْضاءُ كأنها كمء ولا ينتفع بها . وقال ابن الاعرابى الجَبْأَةُ الكَمْأَةُ السُّودُ ، والسُّود خِيارُ الكَمْأَةِ . قال الأحمر :

---

(١) انظر : مقر . فى هذا الكتاب . والمقرة : طين أحمر يصبغ به .

الجَبأة هى التى إلى الحمرة ، والكَمْأة هى التى إلى الغبرة والسواد ، والفقعة البيْض .. الأصمعى : من الكَمْأة الجبأة ، قال أبو زيد : هى الحمر منها[1] .

٣٩ ـ جبب

الجُبَّةُ بياض يطأ فيه الدابَّةُ بحافره حتى يَبْلُغَ الا شاعِرَ . والمُجَبَّبُ الفرس الذى يَبْلُغ تَحجيلُهُ إلى رُكْبَتَيْه ، قال أبو عبيدة جُبَّةُ الفَرس مُلْتَقَى الوَظِيفِ من أعْلى الحَوْشَب .

وقال مرة : هو مُلتقى ساقيه ووَظِيفَى رجْلَيْه ، ومُلْتَقَى كل عَظْمَيْنِ إلا عظمَ الظَّهْر . وفرس مُجَبَّب : ارتفع البياض منه إلى الجُبَّب فما فوق ذلك ، ما لم يبلغ الركبتين ، وقيل هو الذى بلغ البياض أشاعِرَه ، وقيل هو الذى بلغ البياض منه رُكبة اليد وعُرْقُوب الرجل ، أو ركبتى اليدين وعرقوبى الرجلين[2] .

---

(١) انظر : كمأ . فى هذا الكتاب . والكمْءُ : نبات ينقض الأرض ويخرج منها .

(٢) أشاعر الفرس : ما بين حافره إلى منتهى شعر أرساغه ، والوظيف : ما فوق الرسغ إلى مفصل الساق ، ووظيفا يدى الفرس : ما تحت ركبتيه إلى جنبيه ، ووظيفا رجليه : ما بين كعبيه إلى جنبيه . والحوشب : عظم فى باطن الحافر بين العصب والوظيف . والعصب : جمعها أعصاب وهى أطناب المفاصل التى تلائم بينها وتشدها .

٤٠ ـ جدد

الجُدَّة قال الفراء الجُدد هى الخطط والطرق يكون فى الجبال . خطط بيض وسود وحمر كالطرق ، قال والجُدَّة الخُطَّةُ السوداء فى متن الحمار ، وفى الصحاح الجدة الخطة التى فى ظهر الحمار التى تخالف لونه[1] .

٤١ ـ جدا

الجَادِيَّة : لون الوجه ، يقال : اصفرّت جَادِيَّةُ وجهه . والجَادِىُّ : الزعفران . وجادِيَةُ : قرية بالشام ينبت بها الزعفران ، فلذلك قالوا جادِىُّ . والجَادِيَّةُ من الدَّم : ما لَصِقَ بالجَسد ، والبَصِيرَةُ ، ما كان على الأرض . وتقول : هذه بَصِيرةٌ من دمٍ وجدية من دم[2] .

٤٢ ـ جدم

الجُدَامى : تمر أحمر اللون .

٤٣ ـ جرش

الجُرشى : ضرب من العنب ، أبيض إلى الخضرة . وناقة جرشية حمراء .

٤٤ ـ جرل

الجِرْيال والجِرْيالة : الخمر الشديدة الحُمْرة ، وقيل هى الحُمرة . وقيل جِرْيال الخمر لونها . ومثل الأعشى عن قوله سلبتها جريالها فقال أى شربتها حمراء قبلتها بيضاء .

---

(١) المتن : الظهر ، ويذكر ويؤنث .

(٢) انظر : زعفران ، فى هذا الكتاب .

وقال أبو حنيفة : يعنى أن حمرتها ظهرت فى وجهه وخرجت عنه بيضاء ، وقد كَسَّرها سيبويه يريد بها الخمر لا الحُمْرة ، لأن هذا الضَّرْب من العَرَض لا يُكَسَّر وإنما هو جنس كالبياض والسواد . وقال ثلعب : الجِرْيال صفوة الخمر . وزعم الأصمعى أن الجِرْيال اسم أعجمى رومى عرب كأن أصله كِرْيال . قال شمرة العرب تجعل الجِرْيالَ لون الخمر نفسها وهى الجريال ، وقيل : هى لونها الأصفر والأحمر .

الجوهرى : الجِرْيال الخمر وهو دون السُّلاف فى الجودة . ابن سيده : الجِرْيال أيضاً سُلافة العُصْفُر ابن الاعرابى : الجِرْيال ما خلص من لون أحمر وغيره . والجِرْيَال : الدَّمُ . وقال أبو عبيدة : هو الشَّاسْتَج . والجِرْيَال : صبغ أحمر وجِرْيَال الذهب : حُمْرته . وجِرْيَال النضير : شبَّه شعرها بالحميصه فى سواده وسُلْوسَته ، وجسدها بالنضير وهو الذهب ، والجِرْيَال لونه[1]

« الجِرْيال : صبغٌ أحمر يُشْبَه بالخمر

(١) انظر : بقية « عصفر » فى هذا الكتاب .

قال الأعشى : [من الخفيف] :

والبغايا يركُضْن كسيةَ الإضريج والشَّرعبيِّ ذا الأذْيال[1]

والأضريج صبغٌ أحمر . ويُقال لكل أحمر : إضريجٌ وجريالٌ وعَندَمٌ . فإذا كانت الحُمرةُ حمراء فهي كُميتٌ . قال الشاعر : [من الخفيف] .

ولقد أصبح النَّدامى كُميتا
قهوةً قرقفاً كلون الزَّعافِ

وهي الجِريالُ . قال الأصمعي : الجريالُ تكون الحمرةُ بعينها ، ويكون الصبغ الأحمر . قال الأعشى : [من الكامل] :

ومسبِئةٌ ممّا تُعتّقُ بابلٌ
كدم الذَّبيح سلبْتها جِرْيالَها ،

(اللمع ص ١٢ ، ٩٠ ، ٩٦)

٤٥ ـ جزع لحم مُجزَّع ومُجزِّعٌ : فيه بياض وحمرة ، ونوى مُجزَّع إذا كان محكوكا . وفي حديث أبي هريرة : أنه كان يسبح بالنوى المجزَّع ، وهو الذي حك بعضه بعضا حتى ابيض

---

(١) الإضريج : الحرير الأصفر . الشرعبي : الحرير الأحمر .

الموضع المحكوك منه وترك الباقى على لونه تشبيها بالجَزْع .

وَالْجَزْعُ وَالْجِزْعُ (الأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ) : ضَرْبٌ مِنَ الخَرَزِ : وقِيلَ : هُوَ الخَرَزُ اليَمَانِيُّ ، وهُوَ الَّذِى فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ تُشَبَّهُ بِهِ الأَعْيُنُ ؛ قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

كَأَنَّ عُيُونَ الوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا
وأَرْحُلِنَا الجَزْعُ الَّذِى لَمْ يُثَقَّبِ

وَالْجَزْعُ : الضَّبُعُ الأَصْفَرُ الَّذِى يُسَمَّى العَرُوقَ فى بَعْضِ اللغات[1] .

٤٦ ــ جسد قال بعضهم فى قوله عز وجل ﴿ **فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوار .. قال : أحمر من ذهب** ﴾ .

والجَسَدُ والجَسِيدُ والجامِدُ والجَسِيد : الدم اليابس وقد جَسِدَ ، ومنه قيل للثوب : مُجَسَّدٌ إذا صبغ بالزعفران .

ابن الاعرابى : يقال للزعفران الرَّيْهَقانُ والجادِىُّ والجساد ، الليث : الجساد الزعفران ونحوه من الصبغ الأحمر والأصفر الشديد الصفره والثوب المُجَسَّد ، وهو

(١) انظر : عرق ، فى هذا الكتاب .

المشبع عصفراً أو زعفراناً . والمُجَسَّد : الأحمر . ويقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مُقْدم ، فإذا قام قياماً من الصبغ قيل : قد أُجسدَ ثوب فلان إجساداً فهو مُجْسَد . وفى حديث أبى ذر : إنَّ امرأته ليس عليها أثر المجاسد ؛ ابن الأثير : هو جمع مُجسد بضم الميم ، وهو المصبوغ المشبع بالجَسَد ، وهو الزعفران والعصفر . والجسد والجساد : الزعفران أو نحوه من الصبغ وثوب مُجْسَد ومُجَسَّد ، مصبوغ بالزعفران . وقيل هو الأحمر . والمجسد ، ما أشبع صبغه من الثياب والجميع مجاسد أراد مصبوغاً بالجساد . قال ابن سيده : وهو عندى على النسب إذ لا نعرف لجَسدٍ فعلا . والمجاسد جمع مجسد وهو القميص المشبع بالزعفران الليث : الجسد من الدماء ما قد يبس فهو جامد جاسد . الجوهرى : الجسد الدم . السالب : طرائق الدم . والنجيع : الدم نفسه . الجاسد : اليابس . والمجْسَد : الثوب الذى يلى جسد المرأة فتعرق فيه[1] .

(١) انظر : رمق ـ زعفران ـ عصفر ـ قدم ـ نجع ، فى هذا الكتاب .

٤٧ ـ جصص

الجِصُّ والجَصُّ : الذى يطلى به وهو معرب . وجَصَّصَ الحائط وغيره : طلاه بالجِصِّ ومكان جُصاجِصٌ : أبيض مستو .

٤٨ ـ جمر

الجُمَّرَةُ : شعير غليظ القَصَبِ ، عريض ضخم السَّنابل ، كأنَّ سنابله جراثيم الخَشْخاشِ ، ولسنبله حروف عِدَّةٌ ، وحبه طويل عظيم أبيض ، وكذلك سُنبله وسَفاه ، وهو رقيق خفيف المؤونة فى الدِّياس ، والآفة إليه سريعة ، وهو كثير الرِّيع طيب الخُبْزِ ، كله عن أبى حنيفة . والجاعِرَةُ : مثل الروث من الفَرس . والجاعِرَتانِ : حرفا الوَرِكَيْنِ المُشْرِفان على الفخذين ، وهما الموضعان اللذان يَرْقُمُهما البِطارُ ، وقيل الجاعرتان موضع الرَّقَتين من است الحمار . وقيل : هما مَضْرَبُ الفرس بذنبه على فخذيه ، وقيل : هما حيث يكوى الحمار فى مؤخره على كاذَتَيْهِ . وفى حديث العباس : أنه وَسَمَ الجاعرتين ، هما لحمتان تكتنفان أصل الذنب ، وهما من الإنسان فى موضع رَقَمَتَى الحمار . وفى الحديث : أنه كوى حمارًا فى جاعرتَيْه . وفى كتاب عبدالملك إلى الحجاج : قاتلك الله ، أسْوَدَ الجاعرتين ! قيل : هما اللذان يَسْتَدِقانِ

الذَّنَبَ . والجِعَارُ : من سِماتِ الإبل وَسْمٌ فى الجاعِرَة ، عن ابن حبيب من تذكرة أبى على . وفى الحديث : أنه نهى عن لونين فى الصدقة من التمر : الجُمْرُورِ ولونِ الحُبَيْق ، قال الأصمعى : الجُمْرُورُ ضَرْبٌ من الدَّقَلِ يحمل رُطَبًا صغارًا لا خير فيه ، ولَوْنُ الحُبَيْقِ من أُرْدَإِ التُّمْرانِ أيضاً[1] .

٤٩ـ جمر

الجمر : النار المتقدة ، واحدته جمرة ، فإذا بَرَد فهو فحم .. والجمرة : الظلمة الشديدة ، وابن جمير : الظلمة .. وابنا جمير : الليلتان يستتر فيهما القمر ، وأجمرت الليلة : استمر فيها الهلال .. الجوهرى ! وابنا

---

(١) الحُشْحاش : نبات حولى من الفصيلة الحُشْحاشية ، يستخرج الأفيون من ثماره ، وحدته حشحاشة بفتح الحاء . الدانس : الذى يدوس الطعام ويدلكه ليُخرج الحب منه ، وهو الدَّيّاس . كادتا الحمار : الكادتان من فخذى الحمار فى أعلاهما ، وهما موضع الكى من جاعرتى الحمار ، لحمتان هناك مكتنزتان بين الفخذ والورك . الدقل من التمر هو أردأ أنواعه ، ومنه قول الراجز :

لو كنتِ تمرا لكنتِ دقلا
أو كنتِ ماء لكنتِ وشلا

وقيل : الدقل : جنس من النخل الخصاب ، ومن الدقل ما يكون ثمره أحمر وأسود ، وقيل ردئ التمر وياسه .

جمير : الليل والنهار . سميا بذلك للاجتماع ، كما سميا ابنى سمير ، لأنه يسمر فيهما .

٥٠ ـ جهر كبش أجهر ، ونعجة جهراء ، وهى التى لا تبصر فى الشمس ، وفرس أجهر : غشّت غُرّتُه وجهَه ، ولبن جهير : لم يُمذق بماء ، والجهير : اللبن الذى أُخرج زبدُه .

٥١ ـ جوأ الجأوةُ والجُؤوةُ ، بوزن جُمْوة : لون الأجأى وهو سواد فى غبرة وحمرة ، وقيل غبرة فى حمرة ، وقيل كدرة فى صُدأةٍ[1] .

٥٢ ـ جوز شاه جَوْزاء ومُجَوْزة : سوداء الجسد وقد ضُرب وسطُها بياض فى أعلاها إلى أسفلها والجَوْزاء : الشاه يَبْيَضُّ وسطُها .

٥٣ ـ جول المِجْوَل : ثوب أبيض يُجْعَل على يد الرجل الذى يدفع إليه الأيسار القِداح إذا جمعوا . والمِجْوَل : الحمار الوحشى . والمِجْوَل : هلال من فضة يكون وسط

---

(١) انظر مادة « جأى » فى هذا الكتاب .

القِلادة . والجال : لغة فى الحَبَال الذى هو اللِّواء ؛ ذكره ابن برى[1]

٥٤ ـ جوف

فرس أَجْوَفُ ومَجْوف ومُجَوَّفٌ : أبيض الجوف إلى منتهى الجنبين ، وسائر لونه ما كان . أبو عبيده : أَجْوَفُ أبيض البطن إلى منتهى الجنبين ولون سائره ما كان ، وهو المُجَوَّف بالَّبَلَقِ ومُجَوَّفٌ بَلَقاً . اللسان)

« أبو عبيدة : فرس أخرج : أبيض البطن والجنبين إلى منتهى الظهر ولم يصعد إليه ولون سائره ما كان .

والأجوف والمجوّف : الأبيض البطن إلى منتهى الجنبين وسائر لونه ما كان ، فإن كان أبيض البطن فهو أنبط ، وقيل : الأنبط : الذى يكون البياض فى أعلى شقّى بطنه مما يليه فى مَجْرى الحزام ولا يصعد إلى الجنب »[2] .

(المخصص ٦/١٥٥)

---

(١) انظر مادة « حبل » فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : بلق ـ خرج ـ نبط ، فى هذا الكتاب .

٥٥ ـ جون هو الأسود اليحمومي الأسود المشرب حمرة . النبات الضارب إلى السواد من شدة خضرته . من حمر الوحش ما يوصف بالبياض ، وقد يعنى الأسود وقد يعنى الأحمر[1] .

---

(١) انظر : حمأ ـ حمم ـ في هذا الكتاب .

باب الحاء

٥٦ ـ حبس الْحِبْسُ : سوار من فِضة يجعل فى وسط القِرام ، وهو ستر يجمع به لِيضىء البيت .

ابن الأعرابى : يكون الجبل خَوْعًا ، أى أبيض ويكون فيه بقعه سوداء ، ويكون الجبل حَبْسًا ، أى أسود ويكون فيه بقعة بيضاء[1] .

٥٧ ـ حبش الأحبوش : جماعة الحبش ، قال العجاج :

كـــأن صيران المهـــا الأعلاط
بالرمل أو أحبوش من الأنباط

---

(١) انظر : خوع ، فى هذا الكتاب . والقِرام : ثوب من صوف ملون ، فيه ألوان من العهن ، وقد يتخذ سترًا ، وقيل هو الستر الرقيق . والجمع قُرُم . وقيل : ستر فيه نقوش . وفى حديث عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعلى الباب قِرام فيه تماثيل . وفى رواية أخرى : وعلى الباب قِرام ستر ، وهو الستر الرقيق . فإذا خيط فصار كالبيت فهو كِلّة .

وقيل هم الجماعة أيًّا كانوا لأنهم إذا تجمعوا اسودوا .. والأحابيش أحياء من القارة ، انضموا إلى بنى ليث فى الحرب التى وقعت بينهم وبين قريش قبل الإسلام :

وأحبشت المرأة بولدها إذا جاءت به حبشى اللون . وناقة حبشية : شديدة السواد . والحبشية : ضرب من النمل سود عظام ، لمّا جعل ذلك اسماً لها غيروا اللفظ ، ليكون فرقا بين النسبة والاسم ، فالاسم حَبْشِيَّة والنسب حَبَشِيَّة . وروضة حبشية : خضراء تضرب إلى السواد .. والحبشان : الجراد الذى صار كأنه النمل سواداً .

٥٨ــ حيق عَذْق الحَيِق : ضرب من الدقل ردئ ، وهو مصغر .. نوع من التمر ردئ ، منسوب إلى ابن حَيِّق ، وهو تمر أغبر مع طول فيه[1] .

٥٩ ــ حتم الحاتمُ : الغراب الأسود ، والحاتِمُ : الأسود من كل شئ . وفى حديث اللاعنة : إن جاءت به أَسْحَمَ أَحْتَمَ أى أسود . والحَتَمَةُ ، بفتح الحاء والتاء : السواد ، وقيل

(١) الدَّقل : القِطْران .

سمى الغراب الأسود حاتِمًا لأنه يَحْتِمُ عندهم بالفراق إذا نَعَبَ أى يَحكم ، والأَحْتَمُ : الأسود .

٦٠ـ حجل وقيل فى وصف الخيال الأقرح المحجل ، قال ابن الأثير وهو الذى يرتفع البياض فى قوائمه . ومنه الحديث « أمتى الغر المحجلون » أى بيض مواضع الوضوء من الأيدى والوجه والاقدام ، أستعار أثر الوضوء فيهن ، من البياض الذى يكون فى وجه الفرس ويديه ورجليه . حجل هو البياض .

قال أبو عبيدة : المحجل من الخيل أن تكون قوائمه الأربع بيضا ، يبلغ البياض منها ثلث الوظيف أو نصفه أو ثلثيه بعد أن يتجاوز الارساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال محجل القوائم . فإذا بلغ التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل فهو فرس مُحَبَّب ، فإن كان البياض برجليه دون اليد فهو المحجل إن جاوز الأرساغ ، وإن كان البياض بيديه دون رجليه فهو أعصم . ويقال حجلت المرأة بنانها إذا لونت خضاب (اللسان) .

« الأصمعى : إذا كان البياض بموضع الخلاخل من اليدين والرجلين . فهو التحجيل ، وإنها لذات أحْجال ،

إذا كان بها تحجيل ، الواحد : حِجِّل ، فإذا حُجِّلت ثلاث وتركت واحدة ، قيل محجَّل ثلاث ومُطْلَق واحدة . أبو عبيدة : التحجيل : أن يكون البياض فى الرجلين ، وفى يد واحدة ، أو أن يكون فى الرجلين دون اليدين ، أو أن يكون فى إحدى رجليه دون الأخرى ودون اليدين ، ولا يكون التحجيل فى اليدين خاصة ، إلا مع الرجلين ، ولا فى يد واحدة دون الأخرى ، إلا مع الرجلين ، والتحجيل بياض يبلغ الوظيف ، ولون سائره ما كان ، وإذا كان بياض التحجيل فى قوائمه كلها ، قالوا محجَّل الأربع »[1] (المخصص ٦/١٥٦) .

٦١ ـ حدد الحِدادُ : ثياب المأتم السود .

٦٢ ـ حذل الحذل : مشتعل فى العين : حمرة وانسلاق وسيلان دمع وانسلاقها حمرة تعتريها ، والحذال : شئ شبه الدم يخرج من السُّمُرة (اللسان) .

« وفيها [فى العينَ] الحَذَلُ ، وقد حَذِلت تَحذَل حَذَلا ، وهو حمرة وانسلاق وسيلان ، يكون ذلك من حر أو

(١) انظر : جبب ـ الطلق ـ عصم ، فى هذا الكتاب .

بكاء وما أشبهه ، والانسلاق حمرة تعتاد العين وقال العجاج :

وما التُّصافي للعيون الحذَّل

ويقال في عينه كوكبٌ ، وهي النقطة تبقّ من بياض ، ومثلها الورَقة مخففة ، يقال وَرِقت عينه تبدّق ودَقا ، قال رؤبة :

لايشتكي صدغيه من داء الودَق
ولا بعينيه عواويـر البَحَـق

البحَق : العور ، يقال : بحَقت عينه تبحَق بحَقا ، ورجل أبحق ، وامرأة بحقاء »[1]

(الكنز اللغوى ص ٨٢)

٦٣ ـ حريث الحرْب والحُرُبُّث : بالضم نبت وقال الحكم : نبات سهل ، وهو أسود وزهرته بيضاء وهو يتسطح قضبان . والحريث : بقلة نحو الأبهقان ، صفراء تعجب المال وهي من نبات السهل .

---

(١) انظر : سلق ـ كوك ، في هذا الكتاب .

٦٤ ـ حرر

الحَرُّ : سواد فى ظاهر أُذن الفرس . والحَرَّان : السَّودان فى أعلى الأُذنين . والحَرُّ ، حَيَّة دقيقة مثل الجانّ أبيضُ . زعموا أنه الأبيض من الحيات .

٦٥ ـ حرق

فى حديث الفتح : أنه دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية . جاء فى التفسير أنها السوداء ، ولا يدرى ما أصله . قال الزمخشرى : هى التى على لون ما أحرقته النار .

٦٦ ـ حسب

الأَحْسَبُ : الذى ابْيَضَّتْ جِلْدَتُهُ من داو ، فَفَسَدَتْ شَعَرته فصار أحمر ، وابيضَّ . يكون ذلك فى الناس والإبل . قال الأزهرى : هو الأبرص . وفى الصحاح : الأَحْسَبُ من الناس الذى فى شعر رأسه شُقْرَةٌ ، وقيل هو من الإبل الذى فيه سوادٌ وحمْرة أو بَياض . ابن الأعرابى : الحُسْبَة سواد يَضْرِبُ إلى الحُمْرة ، والكُهْبَة : صُفرة تضربُ إلى حمرة ؛ والقُهْبَةُ : سواد يضرب إلى الخُضرة ؛ والشُّهْبَةُ : سواد وبياض ؛ والحُلْبَةُ : سواد صِرف . والشُّرْبَةُ : بياض مُشْرَبٌ بحُمْرةٍ ، واللُّهْبَة : بياض ناصعٌ نَقِيٌّ . والنُّوبة : لَونٌ لخِلاسىٍّ : وهو الذى

أغمق من سواد شيئاً ، ومن بياض شيئاً ، كأنه وُلِدَ من عَرَبٍ وحَبَشِيَّة .

وقال أبوزياد الكلابيُّ : الأَحْسَبُ من الإبل : الذى فيه سَوَاد وحُمرة وبَياضٌ ، والأَكْلَفُ نحوه . وقال شمر : هو الذى لا لَوْنَ له الذى يقال فيه أَحْسَبُ كذا وأَحْسَبُ كذا[1] .

٦٧ ـ حضأ — حَضَأَتِ النارُ حَضْأً : التهبت . وحَضأها يَحْضَؤُها حَضْأً : فتحها لتلتهب وقيل أوقدها . والمِحْضَأُ : العود . والمِحْضاءُ على مِفْعال : العود الذى تُحْضَأُ به النار . وحَضَأْتُ النارَ : سَعَرْتُها بهمز ولا يهمز .

٦٨ ـ حضر — الحِضارُ من الابل : البيضاء ، الواحد والجمع فى ذلك سواء وفى الصحاح : الحِضارُ من الإبل الهِجانُ .

٦٩ ـ حضا — حَضَا النارَ حَضْواً : حرَّك الجَمْرَ بعدما يَهْمُد .

٧٠ ـ حفث — الحَفِيثُ : حيّة عظيمة كالحواب . والحُفَّاثُ : حية كأعظم ما يكون من الحيّات أرْقَشُ أبْرَشُ ، يأكل

(١) انظر : برص ـ حلب ـ قلس ـ شرب ـ شقر ـ شهب ـ قهب ـ كهب ـ قب ـ نوب ، فى هذا الكتاب . والخلاس : الولد بين أبيض وسوداء ، أو بين أسود وبيضاء .

الحشيش ، يتهدد ولا يضر أحداً . الجوهرى : الحُفَّاثُ حيه تنفخ ولا تؤذى ، شمر : الحُفَّاثُ ، حية ضخم ، عظيم الرأس ، أرْقَشُ أحمر أكدر ، يشبه الأَسْوَدَ وليس به ، إذا حربته انتفخ وربده . قال : وقال ابن شميل : هو أكبر من الأَرْقَم ورَقَشُه مثل رقش الأرقم ، لا يضر أحدا ويقال للغضبان إذا انتفخت أوداجه : قد احرّنفش حُفَّاثُه ، على المثل[1] .

٧١ ـ حلب

قال أبو حنيفة : الحُلْبة نبتة لها حَبّ أصفر ، يُتعالج به . يقال : لَيْس حُلْب ، وليس ذو حُلْب ، وهى بقلة جَعْدة غبراء فى خُضرة ، تنبسط على الأرض يسيل منها اللبن إذا قطع منها شئ . وقال أبو حنيفة : الحُلْبُ نبت ينبسط على الأرض ، وتدوم خُضرته ، له ورق صِغار يُدبغ به . وقال أبوزياد : من الخِلْفة الحُلْبُ ، وهى شجرة تسطح على الأرض ، لاذقة بها شديدة الخضرة . والحِلِّلابُ : نبت تدوم خُضرته فى القيظ .

ابن الأعرابى : الحُلْبُ السودَ من كل الحيوان .

---

(١) انظر : برش ـ رقش ـ رقم ، فى هذا الكتاب .

الأزهرى : الحُلْبُوبُ اللون الأسود ، والحُلْبُوبُ : الأسود من الشَّعر وغيره ، يقال أسود حُلْبُوبٌ أى حالك ابن الاعرابى : أسود حُلْبُوبٌ وسُحَكُوكٌ وغِرْبِيبٌ[1] .

٧٢ـ حلس أَحْلَسَتِ الأرض واسْتَحْلَسَت : اخضرت واستوى نباتها وأرض مُحْلِسَة : قد اخضرت كلها . قال الليث : عُشب مُسْتَحْلِسٌ ترى له طرائق بعضها تحت بعض من تراكبه وسواده ـ الأصمعى : اسْتَحْلَسَ الليل بالظلام تراكم ، وبعير أَحْلَسُ : كتفاه سوْداوان ، وأرضه وذِروته أقل سواداً من كَتِفيه ، والحَلْساءُ من المعز : التى بين السواد والحضرة لون بطنها كلون ظهرها ، والأَحْلَسُ : الذى لونه بين السواد والحمره .. الحَلِسُ والأَحْلَسُ فى لونه وهو بين السواد والحمرة .

٧٣ ـ حلف ناقة مُحْلِفَةٌ إذا شُكَّ فى سِمَنِها حتى يدعو ذلك إلى الخلف ، الأزهرى : ناقة مُحْلِفَةُ السنام لا يدرى أفى سنامها شحم أم لا ، وفى الصحاح : كُمَيْتٌ مُحْلِفَةٌ

(١) انظر : حلك ـ سحك ـ غرب ، فى هذا الكتاب .

وفرس مُحْلِفٌ ومُحْلِفَةٌ وهو الكُمَيْتُ الأَحَمُّ والأَحْوَى لأَنهما مُتَدانِيانِ ، حتى يشك فيهما البَصِيرانِ ، فَيَحْلِفُ هذا أنه كُمَيْتٌ أحوى ، ويحلف هذا أنه كُمَيْتٌ أَحَمُّ ، قال ابن كَلْحَيَةَ اليربوعي ، واسمه هُبَيرة بن عبد مناف ، وكَلْحَيَة أمه :

تسائلني بنو جشم بن بكر
أغراء السَّعَرادَةُ أم بهيم ؟
كُمَيْتٌ غير مُحْلِفَةٍ ولكن
كلون الصِّرْف عَلَّ به الأديمُ

يعني أنها خالصة اللون ، لا يُحْلَفُ عليها أنها ليست كذلك ، والصِّرْفُ شيء أحمر يدبغ به الجلد . وقال ابن الأعرابي : معنى مُحْلِفَةٍ هنا أنها فرس لا تحوج صاحبها إلى أن يحلف أنه رأى مثلها كرماً ، والصحيح هو الأول . (اللسان) .

« فرس محلف ومحلفة ، وهو الأحم الأحوى : لأنهما متدانيان ، حتى يشك فيهما البصيران ، فيحلف هذا أنه كميت أحوى ، ويحلف هذا أنه كميت أحم ، وأنشد :

كميت غير محذفة ولكن
كلون الصَّرف عُلِّى به الأديم

يعني أنها خالصة اللون لا يشك فيه »[1] .

(المخصص ٦/١٥٢)

٧٤ ـ حلك الحُلْكة والحَلَكُ : شدة السواد كلون الغراب ، وقد حَلِكَ ، ويقال للأسود الشديد السواد حالكٌ . وقد حَلَكَ الشيءُ يَحْلِكُ حُلُوكةً وحُلوكاً واحْلَوْلَكَ مثله اشتد سواده . واسود حالكٌ وحانك ومُحْلَوْلِكٌ وحُلْكُوك بمعنى[2] .

٧٥ ـ حمأ احْمَوْمَى الشيءُ اسودّ كالليل والسحاب . قال الليث : احمومى الشيءُ فهو مَحْمُوم يوصف به الأسود من نحو الليل والسحاب ، والمُحْمَوْمِى من السحاب المتراكم الأسود .

٧٦ ـ حمر الحُمْرَةُ : من الألوان المتوسطة معروفة ، لونُ الأحمر يكون فى الحيوان والثياب وغير ذلك مما يقبله ، وحكاه ابن الأعرابى فى الماء أيضاً . يقال احْمَرَّ الشيءُ احْمِيراراً إذا

---

(١) انظر : حمم ـ حوا ، فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : حنك ، فى هذا الكتاب .

لزم لَوْنَهُ ، فلم يتغير من حال إلى حال ، واحْمَارَّ يَحْمَارُّ احْمِيرَاراً ، إذا كان عَرَضاً حادثاً لا يثبت كقولك : جعَلَ يَحْمَارُّ مرة ويَصْفَارُّ أخرى .

والأحمر الأبيض : تَطَيُّرا بالأبرص ، يقال أتانى كل أسود منهم وأحمر ، ولا يقال أبيض ، معناه جميع الناس عربهم وعجمهم ، يحكيها عن أبى عمرو بن العلاء . وإذا قالوا فلان أحمر وفلانة حمراء عنوا بياض اللون . (اللسان) .

« القُنُوء شدّة الحمرة ، والعرب تقول أَحْمَرُ قانٍ وقد قَنَأَ يَقْنَأُ قنوا . وأَحْمَرُ ذريحيٌّ ، وأحمر باحوريٌّ وبحرانيٌّ ، وقانِئٌ أى شديد الحمرة ، وناصِعٌ ، والناصِعُ الخالص من كل لون ، وبايِنٌ ، وناكِعٌ بَيِّنُ النَّكَعَة وقال ابن الأعرابى ويقال أحمر كالنَّكَعَة ، وهو ثَمَرُ الثُّفَاوَى وهو كالبِطِّيخة وأنشد :

إليكُمْ لا تكونُ لكم خَلاَة
ولا نَكَعُ الثُّفَاوى إذْ أحالا

وقال أبو عبيدة قال أعرابى يقال له أبو مرهب لآخر : قَبَحَ الله نَكَعَة أنْفِك ، كأنها نكَعَة الطُّرْثُوث يريد حمرةَ أنفه ،

ونَكَمَةُ الطَّرْثوث رأسُه وهو نَبْت يشبه القِثَّاء . وقال أبو عمرو الشيبانى وأحمر نَكِعٌ ، وهو الذى يخالط حُمْرَته سواد ، وقال غيره وأحمر سِلْفَدٌ أى أشقر ، وأحمر أَسْلَع وأحمر أَقْمَر ، وهو الشديد الحمرة الذى يتقشر وجهه وأنفه فى الحر . وأحمرُ عانكٌ ، وأحمر غَضْبٌ أى شديد الحمرة ، وحدثنا أبوبكر بن دريد رحمه الله تعالى قال ، حدثنى أبو عثمان أخبرنى أبو محمد عبدالله بن هرون التوزى كما قال ، أخبرنى أبو عبيدة قال ، تزوج رجل من بنى عامر بن صَعْصَعة ، امرأةً من قومه ، فخرج فى بعض أسفاره ، ثم قدم وقد ولدت امرأته وكان خَلْفُها حاملاً ، فنظر إلى ابنه فإذا هو أحمرُ غَضْب أزَبُّ الحاجِبَيْن ، فدعاها وانتضى السيف ، وأنشأ يقول :

لا تَمْشُطى رأسى ولا تَفْلِينى
وحاذرى ذا الرِّيق فى يَمِينى
واقْتَرِبى دُونَكِ أخْبِرِينى
ما شأنُهُ أحمر كالهَجِينِ
خالَفَ ألوانَ بَنِى الجُونِ

فقالت تجيبه :

إنَّ لـه منْ قَـبـلِى اجْـدادا
بِـيضَ الْوُجوه كـرَامًـا أَنْـجادا
مـا ضَـرَّهُـمْ إن حَضَـرُوا مجاداً
أو كافَحُوا يَوْمَ الوَغَى الأنْدادا
أنْ لا يكُونَ لَوْنُهُم سوادا

وأحْمَرُ أكْلَف وهو الكَدِرُ الحمرة . وأحمرَ قُمَّاعِىٌّ وهو الذى يَخلِط حمرتَه بياضٌ . وأحمر قَرِفٌ وكالقَرْف وهو الأديم الأحمر وانشدَنا اللحيانى . أحْمَر كالقَرْفِ وأحْوَى أدْعَج . قال ويقال انه لأحمر كالصَّرْبة والصَّرْبة الصَّمْغة الحمراء وجمعها صَرْبٌ . وأحمر كالمُصَعة وهو ثَمَرُ العَوْسَج »[1] (الأمالى ص ٣٥) .

٧٧ ـ حمض جبل وهو من عشب الربيع وورقه عظام ضخم فطيح . الحماضة نبت إلا أنه شديد الحمض يأكله الناس ، وزهره أحمر وورقه أخضر ، ويتناوس فى ثمره مثل حب الرمان

(١) انظر : بحر ـ حوا ـ دمج ـ درنج ـ سلع ـ سلعد ـ شقر ـ صرب ـ عنك ـ عضب ـ نفع ـ قمّ ـ قرف ـ قشر ـ كلف ـ مصع ـ نصع ـ نكع ـ يفع . فى هذا الكتاب ، وأرب الحاجين : كثير شعر الحاجبين .

يأكله الناس شيئاً قليلاً ، واحدته حُمَّاضة .

وقال أبوحنيفة : الحماض من العشب وهو يطول طولاً شديداً وله ورقة عظيمة وزهرة حمراء ، وإذا دنا يبسه ابيضت زهرته » .

٧٨ ـ حمم

الكُمْتُ : الحُمُّ ، قال ابن سيده : والحُمْمَةُ لون بين الكُمْتة والدُّهْمَة . يقال فرس أَحَمُّ بَيِّنُ الحُمْمَة والأَحَمُّ الأَسود من كل شيء . وفي حديث قُسّ : الوافد في الليل الأَحَمّ أي الأسود ، وقيل الأَحَمّ الأَبيض عن الهَجَرِيّ . والحِمْحِمُ والحُاحِمُ جميعا : الأسود . الجوهري : الحِمْحِمُ بالكسر : الشديدُ السواد . واليَحْمومُ : دُخَان أسود شديد السواد . والحُمَّةُ دون الحُوَّةِ ونبت يَحْمومُ : أَخضرُ رَيَّانُ أَسودُ[1] .

٧٩ ـ حنأ

حنأت الأرض اخضرت والتف نبتها ، وأخضر ناضر وباقل وحانئ : شديد الخضرة . والحِنّاء بالمد والتشديد معروف ، والحِناءة : أخص منه والجمع حِنَّان ، عن أبي حنيفة وأنشد :

---

(١) انظر : حوا ـ دهم ـ كمت ، في هذا الكتاب .

ولقد أروح بلمة فيانة
سوداء لم تخضب من الحنانِ

وحنأ لحيته وحناً رأسه : خضبه بالحناء ، الأزهري : ورأيت في دارهم تركية تدعى الحناءة وقد وردتها ومائها في صفرة[1] .

٨٠ـ حتم

الحَتَم : جرار خُضْرٌ تضرب إلى الحمرة . والحَتَمُ : سحاب . وقيل سحاب سود . والحَاتِم : سحائب سود لأن السواد عندهم خضرة . وأصل الحَتَمِ الخضرة ، والخضرة قريبة من السواد .

٨١ـ حند

الحِنْدِس : الظلمة وقيل الليل الشديد الظلمة .

٨٢ـ حنش

فإذا كانت الحيّة أسود فهو حَنَش . قال الشماخ : [من الوافر]

ترى قطعاً من الأحناش فيها
جماجُمُهن كالحَنَل الزَّبيع

الحَنَلُ الزَّبيعُ الحُلْوُ المُكَسَّر . ويقال لجميع دواب الأرض أحناشٌ كالضبِّ والقنفُذِ واليربوع . ثم خُصَّ به الحيّة .

(الملمع ص ٧٦)

(١) انظر : بغل ـ نضر ، في هذا الكتاب . التركية : البقر ، والجمع تِرِكٌ وتركاتٌ .

٨٣ ـ حنط

حَنِطَ الرِّمْثُ وحَنَطَ وأَحْنَطَ : ابْيَضَّ وأَدْرَكَ وخرجت فيه ثَمَرَة غبراء ، فبدا على قُلَله أمثال قطع القِراء . وقال أبوحنيفة : أَحْنَطَ الشجرُ والعُشب وحَنَطَ يَحْنِطُ حُنوطاً أدرك ثَمره . الأزهرى عن ابن الأعرابى : أَوْرَسَ الرِّمْثُ وأَحْنَطَ ، قال : ومثله خَضَبَ العِرْفَجُ . ويقال للرمث أَوَّل ما يَتَفَطَّرُ ليخرج ورقه : قد أَقْمَلَ ، فإذا ازداد قليلاً قيل : قد أَدْفَى ، فإذا ظهرت خَضرته قيل : بقل ، فإذا ابيض وأدرك قيل : حَنِطَ وحَنَطَ . والحَنُوطُ : طِيب يُخلط للميت خاصَّة ، مشتقّ من ذلك ، لأن الرمث إذا أحنط كان لونه أبيض يضرب إلى الصفرة وله رائحة طيبة[1] .

٨٤ ـ حنك

حَنَكُ الغرابِ : منقاره . وأسود كحَنَك الغرابِ : يعنى منقاره ، وقيل سواده ، وقيل نونه بدل من لام حَلَك ، وأسود حانِكٌ وحالِكٌ : شديد السواد . (اللسان) . ومن ألوان الشَّعر المُسْحَنْكك ، وهو الأسود من الشَّعر

(١) انظر : بقل ـ دفى ـ رمث ـ قمل ـ ورس ، فى هذا الكتاب . الرمث : شجرة من الحمض (انظر : رمث فى هذا الكتاب) . والعِرْفج : من شجر الصيف (انظر : عرفج . فى هذا الكتاب) .

والليل والنبات ، وكل شئ اشتد سواده ، يقال : أتانا مسحنكك الليل »[1] .

(الكنز اللغوى ص ١٧٥)

٨٥ ـ حور

الحَوَرُ هو أن يَشْتَدَّ بياضُ العين وسَوادُ سَوادِها ، وتستدير حدقتُها ، ويرق جفونها ، ويبيضَّ ما حوليها . وقيل الحَوَرُ شِدَّةُ سواد المُقْلَةِ ، فى شدَّة بياض الجسَد ، ولا يكون الأَدْمَاءُ حَوراءَ حتى تكون مع حَوَرِ عينيها بياضُ لَوْنِ الجَسَدِ . وهذا هو قول الأزهرى .

وقيل الحور أن تسودَّ العَيْن كلها مثل عين الظباء والبقر ، وليس فى بنى آدم حور ، وإنما قيل للنساء حور العين ، لأنهن شبهن بالظباء والبقر .

وقال كراع : الحور أن يكون البياض محدقا بالسواد كله ، وإنما يكون هذا فى البقر والظباء ثم يستعار للناس .

الحوراء : البيضاء لا يقصد بذلك حور عينها . وقيل الحور الأدم المصبوغ بحمرة . وقال أبو حنيفة هى الجلود الحمر التى ليست بقَرْظية[2] .

---

(١) انظر : حلك ـ سحك ، فى هذا الكتاب .

(٢) القَرْظ : شئ يدبغ به (انظر : قرظ ، فى هذا الكتاب) .

٨٦ ـ حول

الحائل : المتغير اللون . يقال : رماد حائل ونبات حائل . ورجل حائل اللون ، إذا كان أسود متغيرًا . وفى حديث قَيَاث بن أَشْيَمَ : رأيت خَلْق الفيل أخضر مُحيلاً أى متغيرًا . ومنه الحديث ، نهى أن يُستنجى بعظم حائل ، أى متغير قد غيره البِلى ، وكل متغير حائلٌ .

والحالُ : الطين الأسود والحَمْأَةُ ، وفى الحديث : أن جبريل ، عليه السلام قال : لما قال فرعون آمنت أنه لا إله إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل : أخذت من حال البحر فضربت به وجهه . وفى حديث الكوثر : حالُه المِسْك أى طِينه ، وخَصَّ بعضهم بالحال الحَمْأَة دون سائر الطين الأسود . والحالُ : اللَّبَنُ ؛ عن كراع . والحال : الرَّماد الحارُّ والحالُ : ورق السَّمُر يُخْبَط فى ثوب ويُنْقَض . يقال : حالٌ من ورق ونُقاض من ورق . والحَوَلُ فى العين : أن يظهر البياض فى مُؤخرها ويلون السواد من قِبَل المآقِ .

والحَوْلاء والحَوْلاء من الناقة : كالمَشِيمة للمرأة وهى جِلْدةُ ماؤها أخضر تخرج مع الولد ، وفيها أغراس وعروق وخطوط خُضْر وَحُمْر .

وقيل : الحَوْلاء والحِوَلاء : غلاف أخضر كأنه دلو عظيمة مملوءة ماء ، وتَتَفَقَّأ حين تقع إلى الأرض . ثم يخرج السِّلى فيه القَرْنتان ، ثم يخرج بعد يومين أو يوم الصِّآة . ابن شميل : الحَوْلاء مُضَمَّنَة لما يخرج من جَوْف الولد وهو فيها ، وهى أعقاؤه الواحد عِقِّىٌ ، وهو شىءٌ يخرج من دُبُره وهو فى بطن أمه ، بعضه أسود ، وبعضه أصفر ، وبعضه أخضر . ورأيت أرضا مثل الحَوْلاء إذا اخضرَّت وأظلمت خُضْرةً . وذلك حين يتفقأ بعضها وبعض لم يتفقأ ، واحْوالَّت الأرضُ إذا اخضَّرت واستوى نباتها[1] .

٨٧ــ حوا

الحَوَّةُ : سواد إلى الخضرة ، وقيل حمرة تضرب إلى السواد، والأحوى : كل أسود .

---

(١) انظر : حمأ ، فى هذا الكتاب . عَذَق الفيل : قيل لمعاوية أتذكر الفيل : قال : أذكر عَذَقه يعنى زوجه .. وقال قيات بن أشيم : وأنا رأيت عَذَق الفيل أحضر محيلا . السمر : قيل السمراء الحنطة . والسمّره بضم الميم : من شجر الطلح ، والجمع سَمُر وسَمُرات . وقيل : السمر ضرب من العضاه . وقيل من الشجر : صخار الورق ، قصار الشوك ، وله بِرَمة صفراء يأكلها الناس . ماق العين : المؤاق هنا مقدم العين . القرنتان : رأس الرَّحِم وقيل زاوياه ، وقيل شعيتاه ، كل واحدة منهما قَرْنَة . الصِّآة : الغشاء الذى يكون على رأس الولد .

باب الخـــاء

٨٨ ـ ختم

الْخِتَامُ : الطين الذى يُخْتَمُ به على الكتاب ، والخَتْمُ والخَاتِمُ والخاتام والخَيتام : هو من الحَلْى كأنه أول وهلة خُتِمَ به ، فدخل بذلك فى باب الطَّابَع ، ثم كثر استعماله لذلك ، وإن أُعِدَّ الخاتم لغير الطَّبع . وختَمَ زرعه يَخْتِمُه خَتْماً ، وختم عليه : سقاه أول سقيه ، وهو الخَتْمُ ، والخِتام اسم له ، لأنه إذا سُقِىَ خُتِمَ بالرجاء ، والخَتْمُ أفواه خلايا النحل ، والختم : أن تجمع النحل شيئاً رقيقاً أرق من شمع القرص فتطليه به . وفرس مُخَتَّم : بأشاعره بياض خَفِىٌّ كاللَّمْع دون التَّحْذيم ، وخاتم الفرس الأنثى : الحلقة الدنيا من عَلَّيْتها . (اللسان) . والمختَّم الذى فى أشاعره بياض ، فإذا ارتفع البياض ،

فجاوز الكُنّ حتى يصعد فى الأوظفة فهو التجبيب ، فرس مجبّب ومجبّبة ، وقيل : المجبب الذى بلغ البياضُ أشاعره »[1] (المخصص ٦/١٥٦) .

٨٩ ـ خدر

الخُدارِىُّ : السحاب الأسود . وبعير خَدارِىٌّ أى شديد السواد ، وناقةٌ خُدارِيّةٌ والعُقابُ الخُدارِيّةُ والجارية الخُدارِيّةُ الشَّعرِ . وعُقابٌ خُدارِيّةٌ سوداء . وشَعر خُدارِىٌّ : أسود .. وكل ما منع بصرًا عن شئ ، فقد أخْدَرَهُ والخَدَرُ : المكان المظلم الغامض .
قال ابن الأعرابى : الخُدَرِىُّ : الجمار الأسود .

٩٠ ـ خدم

الْخَدَمَة : السَّيْرُ الغليظ المحكم مثل الحلقه ، يشد فى رسغ البعير ، ثم يشد إليها سرائح نَعله . والخَدَمَةُ : الخلخال ، وهو من ذلك لأنه ربما كان من سيور يركب فيها الذهب والفضة . وقد تسمى الساق خَدَمَة حملاً على الخلخال لكونها موضعه . والمُخَدَّمُ : موضع الخَدَمَة من البعير

(١) انظر : جبب ـ حذم ـ لخ ، فى هذا الكتاب . العلّية من الفرس : مشقُّها وقيل : جهاز المرأة والناقة ، يعنى حياءهاء الكتن : شعرات فى مؤخر الحافر من اليد والرجل . الوظيف : ما فوق الرُّسغ إلى متصل الساعد .

والمرأة ، والمُخَدَّمُ من البعير : ما فوق الكعب ، غيره : والمُخَدَّمُ والمُخَدَّمَة موضع الخِدام من الساق . وفي حديث سلمان : أنه كان على حمار وعليه سراويل ، وخَدَمَتاه تَدَلْدَلانِ بهما مخرج الرجلين من السراويل أبو عمرو : الخِدامُ القَيُود : ويقال للقيد : مِرْمَلٌ ومِحْبَسٌ . ابن سيده : المُخَدَّمُ رباط السراويل عند أسفل رجل السراويل . أبو زيد : إذا ابيضت أوظفة النعجة فهي حَجْلاءُ وَعدْماء والخَدْماءُ مثل الحَجْلاء . الشاة البيضاء الأوظفة أو الوظيف الواحد وسائرها أسود ؛ وقيل : هي التي في ساقها عند موضع الرسغ بياض كالخَدَمَةِ في سواد أو سواد في بياض ، وكذلك الوعول مُشَبَّهٌ بالخَدَمِ من الخَلاخيل ، والاسم الخُدْمَةُ بضم الخاء ويسمون موضع الخلخال مُخَدَّمًا ، وفرس مُخَدَّمٌ وأَخْدَمُ : تُحْجيلُهُ مستدير فوق أشاعره ، وقيل : فرس مُخَدَّمٌ جاوز البياض أرساغه أو بعضها ، وقيل : التَّخْديمُ أن يقصر بياض التحجيل عن الوظيف : فيستدير بأرساغ رجلي الفرس دون يديه فوق الأشاعر فإن كان برجل واحدة فهو أرجل . (اللسان) .

« فإن ابيضت أوظفتها (أى الشاة) ، ووظيفها الواحد أسود ، فهى حجلاء وخدماء .. الاسم الخُدمة . وقيل هى التى فى ساقها بياض عند الرسغ كالخَدَمة فى سواد ، أو سواد فى بياض »[1] (المخصص ٧/١٩٤) .

٩١ ـ عرج

الخَرَجُ بالتحريك : لونان سواد وبياض ، نعامة خَرْجاءُ وظليم أخْرَجُ بيّنة الخَرَج . أبو عمرو : الأخْرَجُ من نعت الظليم فى لونه . قال الليث : هو الذى لون سواده أكثر من بياضه كلون الرماد . وفى التهذيب : ثوبا أخْرَجا : لبست الحروب ثوبا فيه بياض وحمرة من لطخ الدم أى شهرت وعرفت كشهرة الأبلق . وقال بعضهم تخريج الأرض أن يكون نبتها فى مكان دون مكان فترى بياض الأرض فى خضرة النبات . والخَرْجاءُ : قرية فى طريق مكة سميت بذلك لأن فى أرضها سواداً وبياضاً إلى الحمرة ، والأخْرَجَةُ : مرحلة معروفة لونها ذلك . والنجوم تُخَرِّجُ اللون[2] فتلوّن بلونين من سواده وبياضها .. وجبل

---

(١) انظر : حبس ـ حجل ـ رمل ، فى هذا الكتاب .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل صحتها تخرج الليل حتى يستقيم الكلام بعده .

أخرجُ وقارة خرجاء : ذات لونين ونعجة خرجاء : وهى السوداء البيضاء إحدى الرجلين أو كلتيهما والحاصرتين وسائرها أسود . التهذيب : شاة خرجاء : بيضاء المؤخر نصفها أبيض ، والنصف الآخر لا يضرك ما كان لونه .

يقال : الأخرجُ الأسود فى بياض والسواد الغالب . والأخرجُ من المعزى : الذى نصفه أبيض ونصفه أسود .

الجوهرى : الخرجاء من الشاة التى ابيضت رجلاها مع الحاصرتين ، عن أبى زيد : الأخرجُ : جبل معروف اللون ، غلب ذلك عليه وفرس أخرجُ : ابيض البطن والجنبين إلى منتهى الظهر ولم يصعد إليه ولون سائره ما كان . والأخرجُ : المُكّاء للونه .

والأخرجان : جبلان معروفان : وأخرجةُ : بئرٌ احتفرت فى أصل أحدهما ، التهذيب : وللعرب بئر احتفرت فى أصل جبل أخرجَ يسمونها أخرجةَ ، وبئر أخرى احتفرت فى أصل جبل أسود يسمونها أسودةَ . الفراء : أخرجةُ اسم ماء ، وكذلك أسودةُ ، سميا بجبلين ، يقال لأحدهما أسودُ وللآخر أخرجُ .

٩٢ ـ خرعب والخُرْعُوبةُ والخَرَعَبَة . ويقالُ : هى الطويلة اللينة ، ومن هاهنا قيل للغصن الناعم خُرْعُوبٌ . قال لقيطٌ الإيادى : [من البسيط]

تامتْ فُؤادى بذاتِ الخَال خَرْعبةٌ
مرّت تريد بديرِ القَرْيةِ البِيَعا
(الملمع ص ٣٢)

٩٣ ـ خزم الخُزامى : عشبة طويلة العيدان ، صغيرة الورق ، حمراء الزهر ، طيبة الريح لها نَوْر كنور البَنَفسجَ .

٩٤ ـ خشرم فإذا كانت الأرض حمراء الحصى فهى خشرمة ، قال أبو النجم يذكر نهراً يجرى :

يركب سهلاً مرة وحَزْورا
وُمَسكا من خشرم وحدرا[1]
(الملمع ص ٩٥)

٩٥ ـ خصف كتيبة خَصِيفٌ : وهو لونَ الحديدِ . وكل لونين اجتمعا فهو خَصِيفٌ . ابن برى : يقال خَصَفَتِ الإبلُ الخيلَ تِبَعَتْها .

---

(١) المسكة : موضع غليظ يمسك الماء .

وخَصفه الشيبُ إذا استوى البياضُ والسوادُ . وحَبْلٌ أَخْصَفُ وخَصيف : فيه لونان من سوادٍ وبياض ، الأَخْصَف والخصيف لون كلون الرّماد . ورَمادٌ خصيفٌ فيه سواد وبياض ، وربما سمي الرَّمادُ بذلك . التهذيب : الخَصيفُ من الحبال ما كان أَبْرَقَ يقوّة سوداء ، وأخرى بيضاء ، فهو خَصيفٌ وأَخْصَفُ . (اللسان) .

« والخصيف : سواد إلى الخضرة ، وقد بني على أفعل »
(الكتاب ٤/٢٦)

٩٦ ـ خضب

الخِضابُ : ما يُخْضَبُ به من حِنّاء ، وكَتَم ونحوه . وفي الصحاح الخِضابُ ما يُخْتَضَب بهُ . واختَضَب بالحنّاء ونحوه . وخَضَبَ الشيءُ يَخْضِبهُ خَضْباً ، وخَضَبَهُ : غيَّر لَوْنَهَ بحُمْرَةٍ أو صُفْرةٍ أو غيرهما . قال السهيلي : عبدالمطّلب أوّلُ من خَضَبَ بالسّواد من العرب . وقد حكى عن أبي الدُّقَيْش الأعرابي أنه قال : الخاضِبُ مِنَ النّعام إذا اغتَلَمَ في الرَّبيع ، احمرّتْ ساقاهُ خاص بالذكر ، والظليم إذا اغتلم ، احمرت عنقه ، وصدره وفخذاه ، الجلد لا الريش حمرة شديدة ، ولا يعرض ذلك للأنثى . ولا يقال ذلك إلا للظليم دون النعامة .

وخَضَبَتِ الأرضُ خَضَباً : طَلَعَ نباتُها واخْضَرَّ . وخَضَبَتِ الأرضُ : اخْضَرَّتْ . والعرب تقول : اخْضَبَتِ الأرضُ اخْضاباً إذا ظَهَرَ نَبْتُها . وخضَبَ العُرْفُطُ والسَّمُرُ سَفَطَ ورَقُه فاحْمَرَّ واصْفَرَّ[1] .

٩٧ ـ خضخض

الخَضَخاضُ : ضرب من القَطِران تُهْنَأُ به الأبل ، قال أبو منصور : الخَضْخاضُ الذى تُهْنَأُ به الجَرْبَى ضَرب من القَطِران أسود رقيق[2] .

٩٨ ـ خضر

الخُضْرَة من الألوان لَوْنَ الأخْضَرِ . يكون ذلك فى الحيوان والنبات مما يقبله .

وهو أخضر وخضور وخَضِرٌ وخَضِيرٌ ويَخْضِيرٌ ويَخْضُور . قال أبوعبيد الأخضر من الخيل الدِيزج[3] فى كلام العجم . ومن الخضرة فى ألوان الخيل أخضر أدهم وهو

---

(١) الكَتَم : نبات يخلط مع الوشمة للخضاب الأسود . (انظر : كتم ، فى هذا الكتاب) . العُرْفُط : شجر العِضاه ، وقيل ضرب منه . والعضاه من الشجر : كل شجر له شوك ، وقيل هى الحمض .

(٢) تهنأ به الجرق : تعالج الإبل الجرق بالقطران .

(٣) انظر : دزج ، فى هذا الكتاب .

أدنى الخضرة إلى الدُّهْمَة وأشد الخضرة سوادا غير أن اقرابه[1] وبطنه واذنيه مخضرة . قال وليس بين الأخضر الأحم وبين الأحوى إلا خضرة منخريه وشاكلته لأن الأحوى يحمر مناخره وتصفر شاكلته[2] صفرة مشاكلة للحمرة . ومن الخيل اخضر أدغم . واخضر أطحل ، واخضر أورق[3] ويقال للأسود أخضر ، وشاهده قول الشاعر :

وأنـــا الأخضر من يـــعـــرفنى
أخضر الجلدة فى بيت العرب

أراد بالخضرة حمرة لونه . والخضراء من الكتائب مثل الجأواء[4] يعلوها سواد الحديد ويقال لليل أخضر .

٩٩ ـ خطب الخُطْبَةُ : لون يضرب إلى الكُورة ، مشرب حمرة فى صفرة . كلون الحنظلة الخَطْباء قبل أن تيبس وكلون بعض حمر الوحش ، والخُطْبَةُ : الخُضْرَةُ وقيل : غُبْرَة ترهقها

(١) يديه .
(٢) عاصرته . انظر : شكل فى هذا الكتاب .
(٣) انظر : دغم ـ طحل ـ ورق ، فى هذا الكتاب .
(٤) انظر : جأى ، فى هذا الكتاب .

خضرة ؛ وقيل : الأَخْطَبُ : الأخضر يُخالِطه سواد .
وأَخْطَبَ الحَنْظَل : اصْفَرَّ أى صار خُطَّبَانًا وهو أن يصفرَّ ، وتصير فيه خطوط خضر . وحَنْظله خَطْباء : صفراء فيها خطوط خُضر وهى الخُطَّبانه . والخُطَّبانُ : بَيْه فى آخر الخشيش كأنها الهليون أو أذناب الحيات ، أطرافها دقاق تشبه البنفسج ، أو هو أشد منه سوادًا وما دون ذلك أخضر . وما دون ذلك إلى أصولها أبيض ، وأُورَقُ خُطْبانِىٌّ بالغوابه ، كما قالوا أرْمك رادِينِىٌّ . والأَخْطَبُ : الشِّقْرَاقُ ، وقيل الصُّرَدُ : لأن فيها سوادًا وبياضًا . وقيل لليد عند نُضُوّ سوادها من الحِنّاء : خَطْباء . والأَخْطَب : الحمار تعلوه خُضرة .
أبو عبيد : من حُمر الوحش الخَطْباء وهى الأُنثى التى لها خط أسود على متنها والذكر أخطب ، وأَخْطَبانُ : اسم طائر سمى بذلك لخُطْبة فى جناحيه وهى الخضرة . ويد خَطْباء ، تَصَل سواد خِضابها من الحِنّاء[1] .

(١) انظر : ردن ـ رمك ـ ورق ، فى هذا الكتاب . هليون : بنت عربى معروف ، واحدته هليونة . الشِّقراق : طائر يسمى الأَخيل ، والعرب تتشاءم به ، وهو طائر يكون فى أرض الحرم فى منابت النخيل . الصرد : طائر فوق العصفور ، والجمع صِرْدان .

١٠٠ ـ خلس

أَخْلَسَ الشَّعْرُ ، فهو مُخْلِسٌ وخَلِيسٌ : استوى سواده وبياضه ، وقيل هو إذا كان سواده أكثر من بياضه . أبوزيد : أَخْلَسَ رأسه فهو مُخْلِسٌ وخَلِيس إذا ابيض بعضه ، فإذا غلب بياضه سواده ، فهو أَغْثَم . الجوهرى : أَخْلَسَ رأسه إذا خالط سواده البياض ، وكذلك النبت إذا كان بعضه أخضر وبعضه أبيض وذلك فى الهَيْج . وأَخْلَسَ المَرْعَى : خرجت فيه خُضرة طرية ؛ عن ابن الاعرابى . والخَلِيسُ : النبات الهائج بعضه أصفر وبعضه أخضر . وكذلك الخَلِيط يسمى خليساً . والخِلاسِىُّ : الولد بين أبيض وسوداء أو بين أسود وبيضاء . قال الأزهرى : سمعت العرب تقول للغلام إذا كانت أُمّه سوداء وأبوه عربيًا آدَمَ ، فجاءت بولد بين لونيهما ، غلام خِلاسِىٌّ والأنثى خِلاسِيَّة[1]

١٠١ ـ خلص

الخالصُ : الأبيضُ من الألوان ثوب خالصٌ : أبْيَضُ . وماء خالص أبيض .

---

(١) انظر : غثم ، فى هذا الكتاب . الهيج : قيل : الريح الشديدة . وقيل الصفرة . وقيل الجفاف . وقيل الحركة . وأرض هائجة : يبس بقلها أو اصفر .

١٠٢ ـ خلل

الخَلّة : الخمر عامة ، وقيل : الخَلُّ الخمرة الحامضة . ويروى : فجاء بها صفراء ليست ؛ يقول : هى فى لون ماء اللحم النِّىِّ ، وليست كالخمطة التى لم تدرك بعد . ولا كالخَلّة التى جاوزت القدر حتى كادت تصير خَلاًّ .

والخَلال : بالفتح البَلَح ، واحدته خَلالة بالفتح ، قال شمر : وهى بلغة أهل البصرة . وأخَلَّت النخلة : أطلعت الخَلال ، وأخَلَّت أيضاً أساءت الحَمْل . حكاه أبو عبيده ؛ قال الجوهرى : وأنا أظنه من الخَلال كما يقال أبْلَح النخل وأرطب . وفى حديث سنان بن سلمة : إنا نلتقط الخَلال ، يعنى البُسر أول إدراكه .

والخِلّة : جفن السيف المغشى بالأدم ، قال ابن دريد : الخِلّة بِطانةَ يغشى بها جفن السيف تنقش بالذهب وغيره .

١٠٣ ـ خمر

فرس مُجَمَّرٌ : أبيض الرأس وسائر لونه ما كان ـ لون خَمْرِىٌّ : يشبه لون الخَمر والمُخَمَّرةُ من الشياه : البيضاء الرأس ، وقيل : هى النعجة السوداء ورأسها أبيض مثل الرِّعْناء مشتق من خمار المرأة . قال أبو زيد : إذا ابيض

رأس النعجة من بين جسدها فهى مُجَمَّرة ورَخْماء وقال الليث : هى المختمرة من الضأن والمعزى[1] .

١٠٤ ـ خمص تَخامَصَ الليل تَخامُصًا إذا رقت ظلمته عند وقت السحر . والخَميصةُ بُرْنكان أسود معلم من البُرْجِيِّ والصوف ونحوه . والخَميصةُ كساء أسود مربع له علمان فإن لم يكن مُعْلماً فليس بخميصة . وقال الأعشى : حَبَيْت خَميصةً أراد شعرها الأسود شبه بالخَميصة والخَميصةُ سوداء .

وفى الحديث : جئت إليه وعليه خَميصة تكرر ذكرها فى الحديث ، وهى ثوب خَزٍّ أو صوف معلم ، وقيل لا تسمى خَميصة إلا أن تكون سوداء معلمة[2] .

١٠٥ ـ خور فإذا كان البعير رقيق الجلد ، بينَ الغُبرة والحُمرة ، واسعَ موضع المخ ، ليّنَ الوبر ، تنفذه شعرة هى أطول من سائر الشعر ، فهو خَوّار ، وهن الخُور ، فإذا غلظ الجلد ،

---

(١) انظر : رخم ، فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : حبك ، فى هذا الكتاب . بُرْنكان : ضرب من الثياب . المرجِّى : كالصوف يخلط من بين شعر المعز .

واشتدا العظمْ ، وقَصُرت الشَّعَرة ، واشتد القصُوص ، فهى جِلْدة ، وهن الجِلاد ، وهن من كل لون أقلُّ الابل لبنًا » .

(الكنز اللغوى ص ١٢٨)

١٠٦ ـ خوص

الخَوْصاءُ من الضأن : السوداء إحدى العينين ، البيضاء الأخرى مع سائر الجسد ، وقد خَوِصَتْ خَوَصاً وَاخْواصَّت اخْويصاصاً .

وخَوِّصَ رأسه : وقع فى الشيب ، وخَوَّصَهُ الكَثِيرُ : وقع فيه منه شئ بعد شئ ، وقيل : هو إذا استوى سواد الشعر وبياضه .

وقيل : إذا ظهر أخضر العَرْفَج على أبيض فتلك الخَوْصَةُ .

وقال أبوعمرو : إذا مطر العَرْفَجُ ولان عوده قيل : ثُقِبَ عوده فإذا اسود شيئاً قيل : قد قَمِلَ .

وخُوصَة العرفج كأنها ورق الحناء ، وخوصة السنط على خلقة الحلفاء ، وخوصة الأرطى مثل هدب الأثل .

وفى حديث تميم الدارى : فقلدوا جاما من فضة مُخَوَّصاً بذهب ، أى عليه صفائح الذهب مثل خُوصِ النخل .

ومنه الحديث الآخر : وعليه ديباج مخوّصٌ بالذهب أى منسوج به كَخُوصِ النخل ، وهو ورقه .

ابن الاعرابى : ويقال خصّفه الشيب وخوّصَهُ الشيب وخوّصَ فيه إذا بدا فيه . (اللسان) .

« فإن اسودت إحدى العينين ، وابيضت الأخرى فهى خوصاء »[1] .

(المخصص ٧/١٩٣)

١٠٧ ـ خوع الخَوْعُ : جبل أبيض يلوح بين الجبال . قال أبو حنيفة : ذكر بعض الرواة أن الخَوْعَ من بطون الأرض ، وأنه سهل منبات يُنْبِتُ الرِّمْثَ[2] .

١٠٨ ـ خال والخال ضرب من برود اليمن الموشية .. والخَال الذى يكون فى الجسد ، ابن سيده والخال شامة سوداء فى البدن ، وقيل هى نكتة سوداء فيه .. وفى صفة خاتم النبوة عليه خيلان هو جمع خال وهى الشامة فى الجسد ،

---

(١) انظر : خصف ـ قال ، فى هذا الكتاب . المرقش والخفاء والسمط والحلفاء والأرطى والأثل : نبات . القتير : الشيب .

(٢) انظر : حبس ، فى هذا الكتاب .

وفى حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام كثير خيلان الوجه ، والأخيل طائر أخضر وعلى جناحيه لمعة تخالف لونه سمى بذلك للخيلان .

١٠٩ ـ خيف خَيِفَ البعيرُ والإنسانُ والفرسُ وغيره ، إذا كانت إحدى عينيه سَوْداء كَحْلاء والأُخرى زَرْقاء . الخَيَفُ فى الرجل أن تكون إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء .

١١٠ ـ خيل اخْتالَت الأرض بالنبات : ازْدانَتْ . ووَجَدْت أرضا مُتَخَيِّلة ومُتَخايِلة إذا بلغ نبتها المَدى وخرج زهرها . والخالُ : ضَرْبٌ من بُرود اليمن المُوَشَّية . والخالُ : ابن سيده شامَةٌ سوداء فى البدن . وقيل هى نكتة سوداء فيه . والأُخَيِّل : طائر أخضر وعلى جناحيه لُمْعَة تخالف لونه . سُمِّى بذلك للخيلان . الصحاح : الخَيال : خشبة عليها ثياب سود تنصب للطير والبهائم فتظنه إنساناً . وفى حديث عثمان كان الحِمىَ ستَّة أميال فصار خَيال بكذا وخيال بكذا . وفى رواية : خَيال بإمْرَةَ وخَيال بأسْوَد العَيْن قال ابن الأثير : وهما جبلان .

باب الدال

١١١ ـ دبس الدَّبْسة لون فى ذوات الشعر أحمر مُشْرَبٌ . والدَّبْسَة حُمْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سوادًا . أرض مُدْبِسَةٌ : اختلط سوادُها بخُضْرَتِها .

١١٢ ـ دبى الدَّبَى : الجَرادُ قبل أن يطير ، الدَّبَى : أصغر ما يكون من الجراد والنمل ، وقيل : هو بعد البَرْو . أبو عبيدة : الجراد أوّلَ ما يكون بَرْوٌ ، وهو أبيض ، فإذا تَحَرَّك واسْوَدَّ فهو دَبًى قبل أن تنبت أجنحته .

وأدْبَى الرَّمْثُ والعَرْفَجُ إذا ما أشْبَهَ ما يخرج من ورقه الدَّبَى ، وهو حينئذ يَصْلُح أن يُؤكل[1] .

---

(١) انظر : رمث ـ سره ـ عرفج ، فى هذا الكتاب .

الدُّجَّةُ ، بالضم : شِدَّةُ الظلمة ، وقد تدَجْدَجَ الليل وليل دَجُوجٌ ودجُوجِيٌّ ودُجاجِيٌّ ودَيْجُوجٌ : مظلم وليلةٌ دَيْجُوجٌ : مظلمة ودَجْدَجَ الليل أظلم وجمع الدَّيْجُوجِ دَياجيجٌ ودَياجِيرٌ وأصله : دَياجيجٌ : فخففوه بحذف الجيم الأخيرة . وشَعْرٌ دَجُوجِيٌّ ودَجِيجٌ : أسود . وقيل : الدَّجِيجُ والدَّجْداجُ : الأَسْوَدُ من كل شيء . وليلةٌ دَجْداجةٌ : شديدة الظلمة .

ودَجَّجَتِ السماءُ تَدْجِيجا : غَيَّمَتْ وتَدَجَّجَ في سِلاحِهِ : دخل ابن الأعرابي : الدُّجُجُ الجبال السُّود ، والدُّجُجُ أيضاً : تراكم الظلام . والدُّجَّةُ . شدة الظلمة ، ومنه اشتقاق الدَّيْجُوج بمعنى الظلام وليل دَجُوجِيٌّ وَشَعْرٌ دَجُوجِيٌّ وسوادٌ دَجُوجِيٌّ وتَدَجْدَجَ الليل فهي دَجْداجَةٌ وبعير دَجُوجِيٌّ وناقه دَجُوجِيةٌ أي شديدة السواد .

(اللسان) .

« أسود دَجُوجِيٌّ ودجاجِيٌّ . قال الراجز :

لما رأيت سُدَّ ليلٍ أدْمَسا
ليلاً دَجُوجِيَّ الظلام حِرْمِسا

وأسوَد غُرابيٌّ كلون الغراب . وأسودُ حُدارىٌّ . قال جرير [من الطويل] :

تخطّى إلينا من بعيد خيالها
يَخوضُ حُدارِيّاً من الليل داجيا ء
(المتبع ص ٦٥)

١١٤ ـ دجل

الدُّجَيْل والدُّجَالة : القَطِران . الدَّجْل : شدّة طَلْي الجَرَب بالقَطِران . دَجَّل البعيرَ : طلاه به . وقيل : عَمّ جسمه بالهِناء وإذا هُنِئَ جسد البعير أجمع فذلك التَّدجيل ، فإذا جعلته فى المشاعر فذلك الدَّسُّ . والبعير المُدَجَّل : المَهْنوء بالقطران يقال : دَجَلْت السيف مَوّهته وطَلَيته بماء الذهب . وكل شئ مَوّهْته بماء ذهب وغيره فقد دَجَّلته . والدَّجَّال : الذهب . وقيل : ماء الذهب وَدجْل الشئ بالذهب : التهذيب : يقال لماء الذهب دَجّال وبه شبه الدَّجّال لأنه يظهر خلاف ما يُضمر . وأصل الدَّجْل : الخلط يقال : دَجَل إذا لَبَّس وموَّه[1] .

---

(١) انظر : دسس ـ قطران ـ موه ـ هنأ ، فى هذا الكتاب .

١١٥ ـ دجن

الدجْن ظل الغيم فى اليوم المطير . والدُّجْنة الظلمة وجمعها دُجُن . والدياجن الليالى المظلمة . والدجنة فى ألوان الإبل أقبح السواد . يقال بعير أدجن وناقة دجناء .

(اللسان)

« قال أبو زيد : والدجْنة فى الغيم : المطبق تطبيقاً الريان المظلم الذى ليس فيه مطر ، يقال يوم دُجُن ويوم دجْنة ، وكذلك الليلة على الوجهين بالوصف والإضافة ، قال : والداجنة : الماطرة المُطبقة نحو الدِّيمة ، قال : والدجُن : المطر الكثير ، وسحابة داجنة ومُدْجنة وأدجنت السماء : دام مطرها ، قال لبيد :

من كل سارية وغادٍ مُدْجِنٍ
وعشية متجاوب إرزامها[1]

(بلوغ الأرب ٣/٣٦٢)

١١٦ ـ دجا

الدَّجى : سواد الليل مع غيم ، الدُّجُوُّ : الظلمة الدُّجْيَةُ : **الصوف الأحمر** .

---

(١) السارية : السحابة الماطرة ليلا . المدجن : الملبس آفاق السماء بظلامه لقرط كثافته . الأرزام : التصويت .

١١٧ ـ الدُّحمس الدُّحامسُ والدُّحمسانيُّ والدحمس . قال أبو نُخَيلة : [من الرجز] :

وادَّرعى جلبابَ ليلٍ دُحْمُس
أسودَ داجٍ ، مثل لون السندس[1]
(الملمع ص ٦٩)

١١٨ ـ دخن الدَّخَن : الكَدُورة إلى السواد ، والدُّخْنة من لون الأدخَن . كدُرة فى سواد . قال ابن الأثير : أصل الدَّخَن أن يكون فى لَوْن الدابة أو الثوب كدرة إلى سواد . دَخَن يدخَن كُدوره إلى السواد ، قال ولا أحسبه إلا من الدُّخان ، وهذا شبيه بلون الحديد .

١١٩ ـ درج أما الدُّرَّجَة فابن السكيت قال هو طائر أسود باطن الجناحين وظاهرهما أغبر وهو على خلقة القطا إلا أنها ألطف .

١٢٠ ـ دردبيس « الدردبيس : خرزة سوداء كأن سوادها لون الكبد ، إذا رفعتها واستشففتها رأيتها تشف مثل لون العنبة الحمراء ،

---

(١) ادرع فلان بالليل : إذا دخل فى ظلمته .

تتحبب بها المرأة إلى روحها ، توجد فى قبور عاد ، قال الشاعر :

قطعتُ القيد والحَرَزات عنى
فمن لى من علاج الدردبيس

قال اللحيانى : هى من الحرز التى يُوَعَّذ بها النساء الرجالَ ، وأنشد :

جمعن من قبل فمن وقَطْسة
والدردبيس ، مقابلا فى المِنْظَم
(اللسان)

« خرزة سوداء يتحبب بها النساء إلى بعولتهن » (بلوغ الأرب ص ٦) .

١٢١ ـ درر

الدُّرَّةُ : اللؤلؤة العظيمة ، قال ابن دريد : هو ما عظم من اللؤلؤ . وكوكب دُرِّىٌّ ودِرِّىٌّ : ثاقبٌ مُضِيءٌ . قال أبو إسحق من قرأ ، بغير همزة نسبه إلى الدُّر فى صفائه وحسنه وبياضه وقرئت دِرِّىٌّ ، بالكسر ، قال الفراء ومن العرب من يقول : دِرِّىٌّ ينسبه إلى الدُّرِّ[1] .

(١) انظر : ثقب ، فى هذا الكتاب .

١٢٢ ـ درعَ

الأزهرى : شاة درْعاء ، سوداء الجسد بَيْضاء الرأس ، وقيل : هى السوداء العنق والرأس وسائرها أبيض . وقال أبو زيد فى شياتِ الغنم من الضأن : إذا اسودّت العنق فى النعجة فهى دَرْعاء . وقال الليث : الدَّرَعُ فى الشاة بياض فى صدرها ونحرها وسواد فى الفخذين. وقال أبو سعيد : شاة دَرْعاء مُختلفة اللون . وقال ابن شميل : الدرعاء السوداء غير أن عنقها أبيض ، والحمراء وعُنُقها أبيض فتلك الدَّرْعاء ، وإن ابْيَضَّ رأسها مع عنقها فهى دَرعاء أيضاً . قال الأزهرى والقول ما قال أبو زيد سميت بدرعاء إذا اسودّ مقدمها تشبيها بالليالى الدُّرْع وهى ليلة ستّ عَشْرة وسبع عشرة وثمانى عشرة ، اسودّت أوائلها وابيضّ سائرها فسُمّيْن دُرعاً . وفى حديث المعراج : فإذا نحن بقوم دُرْع . أنصافُهم بيض وأنصافهم سود ، الأَدْرَعُ فى الشاه الذى صدره أسْوَد وسائره أبيض ، وفرس أدْرَع : أبيض الرأس والعنق وسائره أسود ، وقيل بعكس ذلك . والليالى الدُّرَعُ .

والدُّرْع : الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة ، وذلك لأنّ بعضها أسود وبعضها أبيض ، وقيل هى التى

يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرها أسود مظلم . قال الأصمعى : فى ليالى الشهر بعد الليالى البيض ثلاث دُرَعٌ مثل صُرَدٍ . روى المنذرى عن أبى الهيثم : ثلاث دُرَعٌ وثلاث ظُلَمٌ . وقال أبوعبيدة الليالى الدُّرَع من السود الصُّدور البيض الاعجاز فى آخر الشهر . والبيضُ الصدور السودُ الأعجاز فى أوّل الشهر ، فإذا جاوزت النصف من الشهر فقد أدْرَعَ ، وإدْراعه سواد أوّله ؛ وكذلك غنم دُرْعٌ للبيض المآخير السُّوِ المقاديم ، أو السود المآخير البيض المقاديم . قال أبوحاتم : وليل أدْرَع : تَفَجَّرَ فيه الصبح فابْيَضَّ بعضه . ونبت مُدَرَّع : أكل بعضه فابْيَضَّ موضعه فى الشاة الدَّرْعاء .

أبوزيد : ادَّرَعَ فلان الليل إذا دخل فى ظُلْمته يَسْرِى ، والأصل فيه تَدَرَّعَ كأنه لبس ظلمة الليل فاستتر به .

١٢٣ ـ دزج

قال أبوموسى : الدَّيْزَجَ مُعَرَّبُ دَيْزَه ، وهى لون ، بين لونين ، غير خالص . قال : ويروى بالراء وسكونها فيهما . وقال أبوموسى : فى باب الدال مع الزاى وعاد فقال فى باب الهاء مع الزاى : أدبر الشيطان وله هزج ودزج وفى رواية وَزَجٌ قيل الهزج الرنّه والوزج دونه .

١٢٤ ـ دمس

الدمّاسة : حية صماء تندس تحت التراب اندماساً ، أى تندفن . وقيل : هى شحمة الأرض . وهى الفَيْمه أيضاً . قال الأزهرى : والعرب تسميها الحُلْكىّ ونبات النَّقا ، تغوص فى الرمل ، كما يغوص الحوت فى الماء ، وبها يَشبّه بَنان العذارى ، ويقال نبات النقا ، وإياها أراد ذو الرمة بقوله :

نبات النَّقا تَحْفَى مراراً وتَظْهر

والدمّاس : حية أحمر كأنه الدم ، محدد الطرفين . لا يُدرى أيهما رأسه ، غليظ الجلدة ، يأخذ فيه الضربُ ، وليس بالضخم الغليظ . قال : وهو النكّاز . وهو أخبث الحيات ، يندس فى التراب ، فلا يظهر للشمس ، وهو على لون القُلب من الذهب المحلّى .

١٢٥ ـ دمم

الدمة : غبرة إلى السواد ، دمم وهو أدمم . ابن الأعرابى : الدمة السواد ، ومنه قيل للحبشى ، أبو دمة . (اللسان) .

« التدميم : السواد الذى يجعل على وجه الصبى ، كيلا تصيبه العين ، وفى حديث عثمان رضى الله عنه أنه نظر إلى

غلام مليح ، فقال : دسّموا نونَته ، والنونةُ حفرة الذَّقَن عن ابن الأعرابى أيضاً » .

(فقه اللغة ص ٥٧)

١٢٦ ـ دعج الدَّعَجُ والدُّعْجة السواد ، وقيل شدة السواد . وقيل الدعَج شدة سواد سواد العين ، وشدة بياض بياضها .

١٢٧ ـ دعم الدُّعْمِىُّ : الفرس الذى فى لِبَّتِهِ بياض . أبو عمرو : إذا كان فى صدر الفرس بياض فهو أَدْعَمُ ، فإذا كان فى خَواصره فهو مُشَكَّلٌ[1] .

١٢٨ ـ دغم الدُّغْمَةُ والدَّغَمُ من ألوان الخيل : أن يضرب وجْهَه وجَحافِلَهُ إلى السواد ، مخالفاً للون سائر جسده ، ويكون وجهه ومما يلى جَحافِله[2] ، أشد سوادا من سائر جسده . وقد ادْغَامَّ ، وفرس أَدْغَمُ والأنثى دَغْماء .

والدَّغماء من النِّعاج : التى اسودت نَحْرُها ، وهى الأُرْنَبَةُ وحَكَمَتُها وهى الذَّقَنُ . وفى الحديث : أنه ضَحّى بكبش أَدْغَمَ ؛ وهو الذى يكون فيه أدنى سواد خصوصاً فى

---

(١) انظر : شكل ، فى هذا الكتاب .

(٢) جمع جحفلة ، وهى بمنزلة الشفة للخيل والبغال والحمير .

أرْنَبَه وتحت حَنَكِه . والأَدْغَمُ : الأسود الأنف .
والدُّغْمانُ ، بالضم : الأسود ، وقيل الأسود مع عظَمٍ .
وقيل : أدْغَمَه الله سَوَّدَ جَهه .

١٢٩ ـ دفل الدِّفْل : شجر مر أخضر ، حسن المنظر ، يكون فى الأودية . قال أبو حنيفة : زَنْد الدفل ورِيه جيدة ، ولذلك قالت العرب فى أمثالها : أقدح بدفل أو مَرْخ ، ثم شُدَّ بعد أو أرْخ ، وذلك إذا حملت رجلا فاحشا على رجل فاحش ، قال : يضرب مثلا للرجل الكريم ، الذى لا تحتاج أن تكُدّه وتلح عليه . قال : وَنَوْر الدِّفْل مُشْرَب .

١٣٠ ـ دكن الدِّكْن والدَّكَن والدُّكْنة : لون الأدْكن كلون الخز الذى يضرب إلى الغبرة بين الحمرة والسواد . وفى الصحاح يضرب إلى السواد .

١٣١ ـ دلص أبيض دُلَيصٌ ، ودُلامِصٌ ، ودُمَلِصٌ ودُمالِصٌ . قال الأعشى : [من الطويل] :

إذا جَرَّدَتْ يوما حَسِبْتَ خميصةً
عليها ، وجِرْيال النُّضير الدَّلامِصا

والجِريال : صبغ أحمر يُشَبّه بالخمر . والدَّلامص : الذى

له بريق . وقال أبو دُؤادٍ الإيادىّ : [من مجزوء الكامل] :

كـكـنـانـةِ الـزُّغْـرىّ زَيَّـنَـهـا
من الـذهـب الـدُّمـالِـصْ[1]

(اللع ص ١٢ ، ١٣)

١٣٢ ـ دلم الأَدْلَمُ الشديد السواد من الرجال والأسد والحمير والجبال والصخر ق ملوسة . وقيل هو الآدم . وق التهذيب الأدلم من الرجال الطويل الأسود .

وقال ابن الأعرابى : الأدلم من الألوان الأدغم[2] .

١٣٣ ـ دمى المُدَمَّى : الثوب الأحمر . والمُدمَّى الشديد الشُّقرة . وق التهذيب : من الخيل الشديد الحمرة شبه لون الدَّم . وكل شئ ق لونه سواد وحمرة فهو مُدَمَّى . وكل أحمر شديد الحمرة فهو مُدَمَّى . ويقال كُمَيْتٌ مُدَمَّى[3] .

١٣٤ ـ دنر فرس مدنر فيه تدنير سواد يخالطه شهبه .

---

(١) الزُّغْر : بلد بالشام تعمل كنائنها من أدم أحمر وتذهّب . وهو يشبه لون فرسه بألوان هذه الكنائن .

(٢) انظر : أدم ـ دغم ، ق هذا الكتاب .

(٣) انظر : كمت ، ق هذا الكتاب .

المدثر من الخيل : الذى به نكت فوق البرش[1] .

١٣٥ ـ دهس

الليث : الدُّهْسَةُ لون كلون الرمال وألوان المعزى ابن سيده : الدُّهْسَةُ لون يعلوه أدنى سواد يكون فى الرمال والمعز . ورمل أَدْهَسُ بيّن الدَّهَس ، والدَّهَاسُ من الرمل ما كان كذلك لا ينبت شجرا وتغيب فيه القوائم . الأصمعى : الدَّهْسُ : قيل هى الأرض التى لا يغلب عليها لون الأرض ولا لون النبات وذلك فى أول نباتها . أبوزيد : من المعزى الصدآء وهى السوداء المشربة حمرة ، والدَّهْساء أقل منها حمرة ، والدَّهْساء من الضأن التى على لون الدَّهْسِ والدَّهْساء من المعز كالصَّدياء إلا أنها أقل منها حُمرة . (اللسان) .

« قال الأصمعى : والدَّهاس فى الرمل ، كل لَيّن لا يبلغ أن يكون رملاً ، وليس بتراب ولا طين ، قال ذو الرمة يذكر فِراخ النَّعام :

جاءت من البيض زُعرًا لا لباسَ لها
إلا الـــدَّهـــاس وأم بـــرّة وأب

وقال أبوزيد : الصدآء من المَعَز السوداء المشْربة حمرة ،

(١) انظر : برش ـ شهب ، فى هذا الكتاب .

والدهماء أقل منها حمرة »[1] . (الأمالى ص ٣٥)

١٣٦ ـ دهم — مدهام : الجوهرى : حديقةٌ دَهْماءُ مُدْهامَّةٌ : خضراء تَضْرِب إلى السواد من نَعْمَتِها وريِّها . وفى التنزيل العزيز : مُدْهامَّتان أى سوداوان من شدة الخضرة من الرىّ ، يقول خضراوان إلى السواد من الرِّىّ . وقال الزجاج : يعنى أنهما خَضْراوان تضرب خُضْرتُها إلى السواد . وكل نبت أخضر فتَمامُ خِصْبِه وريِّه أن يَضْرِبَ إلى السواد . وقيل للجنَّة مُدْهامَّة لشدة خضرتها .

يقال : اسوَدَّت الخضره أى اشتدَّت وفى حديث قسّ : ورَوْضه مُدْهامَّة أى شديدة الخضرة المتناهية فيها كأنها سوداء لشدة خضرتها . والعرب تقول لكل أخضر أسْوَدُ .

١٣٧ ـ دهن — الدِّهان : الجلد الأحمر ، وقال الفراء فى قوله تعالى : ﴿ فكانت وردة كالدِّهان ﴾ : شبهها فى اختلاف ألوانها بالدُّهن واختلاف ألوانه ، قال : ويقال الدِّهان : الأديم الأحمر أى صارت حمراء كالأديم ، والدِّهانُ فى القرآن الأديم الأحمر الصِّرف .

والدِّهْناء : عُشْبة حمراء لها ورق عِراض يدبغ به .

---

(١) انظر : صدأ ، فى هذا الكتاب .

باب الذال

١٣٨ ـ ذيب

والذباب الأسود الذى يكون فى البيوت يسقط فى الإناء والطعام الواحدة ذبابة..

والذُّبابُ : نكتة سوداء فى جوف حدقة الفرس .

١٣٩ ـ ذرأ

الذَّرَأ بالتحريك : الشيب فى مقدم الرأس وذَرِىٌّ رأس فلان يَذْرَأ إذا ابيض . وقد علته ذرأة أى شيب .

وقيل : هو أول بياض الشيب . ذَرِىٌّ ذَرَأٌ ، وهو أَذْرَأ والأنثى ذَرْآء .

يقال : جدى أَذْرَأ وعناق ذَرْآء إذا كان فى رأسها بياض .

والذَّرْآء من المعز : الرقشاء الأذنين وسائرها أسود ، وهو من شيات المعز دون الضأن .

وفرس أَدْرَأُ وجدى أَدْرَأُ أى أرقش الأذنين وملح دَرْآنِىٌّ وَدَرَآنِىٌّ : شديد البياض . (اللسان) .

« أبو عبيدة : إذا ابيض أعلى رأسه (يعنى الفرس) فهو أصقع ، وإذا ابيض قفاه فهو أقنف ، وإذا ابيض رأسه كله فهو أغشى وأرخم ، فإن شابت ناصيته فهو أسعف وهو السعف ، فإن ابيضت كلها فهو أصبغ ، فإن كان بأذنيه نقش بياض فهو أدرأ ، فإن كان ابيض الرأس والعنق فهو أدرع » . (المخصص ٦/١٥٥) .

« أبو عبيد : من شيات المَعَز : الدرآء وهى الرقشاء الأذنين وسائرها أسود ، وقد تقدم - أن الدُّرْأة : البياض »[1] (المخصص ٧/١٩٥) .

١٤٠ ـ درح

أَحْمَرُ دَرِيحِىٌّ : شديدة الحمرة ، والدُّراح والدُّرِدِيحة والدُّرَحْرَحَة والدُّرَحْرَحُ والدُّرَحْرَحُ والدُّرَحْرَحُ والدُّرُوحَة والدُّرُوحُ رواها كراع عن اللحيانى كل ذلك دويبة أعظم من الذباب شيئاً مجزع ميرقش بحمرة وسواد وصفرة ، الأزهرى عن أبى عمرو : الدَّراريح تبسط على الأرض حُمر .

(١) انظر : درع ـ رخم ـ سعف ـ صبغ ـ صقع ـ غشا ـ قنف ، فى هذا الكتاب .

١٤١ ـ فحل — يقال للأبرص : الأدْمَل والأعْرم والأبْقَع [1] .

١٤٢ ـ ذهب — المذهب هو الشئ المطلى بالذهب . وهو من قولهم فرس مذهب إذا علت حُمرتَه صُفرة . والأنثى مذهبة .
يقال كميت مذهب للذى تعلو حمرته صفرة فإذا اشتدت حمرته ولم تعله صفرة فهو المذمى [2] ، والأنثى مذهبة

---

(١) انظر : بقع ـ عدم ، فى هذا الكتاب .
(٢) انظر : دمى ، فى هذا الكتاب .

باب الراء

١٤٣ ـ رأس

شاة رَأْساء : مسودة الرأس . قال أبوعبيد : إذا اسود رأس الشاة ، فهى رَأساء . فإن ابيض رأسها من بين جسدها فهى رَخْماء ، ومخمرة . الجوهرى : نعجه رأْساء أى سوداء الرأس والوجه وسائرها أبيض[1] . (اللسان) .

« فإن اسود رأسها (يعنى الشاة) فهى رأساء » (المخصص ١٩٣/٧) .

١٤٤ ـ رأم

الأصمعى : من الظِّباء الآرامُ : وهى البيض الخالصة البياض وقال أبوزيد مثله ، وهى تسكن الرِّمالَ .

---

(١) انظر : رخم ، فى هذا الكتاب .

الرَّبَبُ : مارَبَّبَهُ الطين (عن ثعلب) . والرِّبابُ ، بالفتح : سحاب أبيض ، وقيل : هو السحاب ، واحدته رَبابَةٌ ، وقيل : هو السحاب المتعلق الذى تراه كأنه دون السحاب . قال ابن بَرّى : وهذا القول هو المعروف ، وقد يكون أبيض ، وقد يكون أسود . وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : أنه نظر فى الليلة التى أُسرى به إلى قَصْرٍ مثل الرَّبابَةُ ـ (بالفتح) ـ البيضاء قال أبو عبيد : الرَّبابَةُ بالفتح : السحابةُ التى قد رَكِبَ بعضها بعضاً ، وجمعها رَبابٌ ، وبها سُمِّيتِ المرأة الرَّبابَ . وَرَبَبُ الزِّق بالرُّبِّ ، والحَبُّ بالقِير والقار ، وقال ابن دريد : رُبُّ السمن والزيت : ثُفْلُه الأسود . والرَّبَبُ : الماء الكثير المجتمع بفتح الراء والباء ، وقيل : العَذْبَ . والرَّبَّةُ بالكسر : نبتة صيفية ، وقيل هو كل ما اخْضَرَّ فى القيظ من جميع ضروب النبات ، وقيل : هو ضروب من الشجر أو النبت ، والجمع الرَّبَبُ . والرَّبَّةُ : شجرة ، وقيل أنها شجرة الحرنوب . التهذيب : الرَّبَّةُ بَقلة ناعمة ، وجمعها رِبَبٌ . وقال : الرَّبَّة : اسم لعددٍ من النبات لا تهيج فى الصيف ، تبقى خضرتها شتاءً وصيفاً ، ومنها :

الحَلَبُ والرُّغامى والمَكَرُّ والمَلْقَى ، يقال لها كلها : رِيَّةٌ . (اللسان) .

« الرباب : السحاب الأبيض والأسود » (بلوغ الأرب ٣٦٢/٣) .

« فإذا كان السحابُ أسودَ فهو ربابٌ . قال أبو زيد : الربابة : سحابة سوداء دون الغَيم ، ولا يقال لها ربابةٌ إلا وهي ماطرةٌ . قال عروة بن جُلهُمةَ : [من المتقارب] :

كـأنّ الربـاب دُوَيْـن السّـحاب
تـعـامٌ يُـعـلَّـق بـالأرجُـل

وقال خُفاف بن نُدبة : [من الطويل] :

يجُرُّ بأكناف البحار إلى الملا
رباباً له مثلَ النّعام المُعَلَّق

وهو الأسحمُ . قال امرؤ القيس : [من الطويل] :

ديارٌ لسلمى عافياتٌ بذى الخال
ألحّ عليها كلُّ أسْحَمَ هطّال »

(اللمع ص ٧٦ ، ٧٧)

١٤٦ ـ ربد

الرُّبْدَةُ : هى الغبرة وقيل لون إلى الغبرة . والربد فى النعام سواد مختلط . وقيل الربداء السوداء ، أو التى فى سوادها نقط بيض أو حمر .

وقال أبوعبيدة : لون بين السواد والغبرة .

١٤٧ ـ رثم

الرَّثَمُ والرُّثْمَةُ : بياض فى طرف أنف الفرس ، وقيل هو فى جَحْفَلَةِ الفرس العليا ، وقيل هو بياض قل أو كثر إذا أصاب الجحفلة العليا إلى أن يبلغ المرسن ، وقيل : هو البياض فى الأنف .

قال أبوعبيدة فى شيات الفرس : إذا كان بِجَحْفَلَةِ الفرس العليا فهو أَرْثَمُ ، وإن كان بالسفلى بياض فهو اللَّمْظُ وهى الرُّثْمَةُ واللُّمْظَةُ . وفى الحديث : خير الخيل الأَرْثَمُ الأَقْرَحُ .

الأَرْثَمُ الذى أنفه أبيض وشفته العليا . وتعجة رَثْماء : سوداء الأَرْنَبَة وسائرها أبيض[1] .

١٤٨ ـ رجرج

قيل البَرْهَرْهة هى المُتَرجرِجَة وتعنى الزَّبدة .

(الملمع ص ٣٣) .

---

(١) انظر : قرح ـ لطط ، فى هذا الكتاب . الجحفلة من الخيل بمنزلة الشفة من الإنسان . المرسن : الأنف .

١٤٩ ـ رجس

الرِّجِسُّ : من الرباعين معرب والنون زائدة . لأنه ليس فى كلامهم فَعْلِلٌ ، وفى الكلام نَفْعِل قاله أبو علىٌّ .

١٥٠ ـ رجل

حَرَّةٌ رَجْلاءُ : وهى المستوية بالأرض ، الكثيرة الحجارة يصعب المشى فيها ، وقال أبو الهيثم : حَرَّةٌ رَجْلاءُ ، الحَرَّةُ أرض حجارتها سُودٌ ، والرَّجْلاءُ الصلبة الخشنة ، لا تعمل فيها خيل ولا إبل ، ولا يسكنها إلا راجِلٌ . (اللسان) . « فإن البيض طوقها غير موضع الراكب منها فهى رجلاء » (القصص ١٩٤/٧) .

١٥١ ـ رجا

الأَرْجُوانُ : الحُمْرة . والأُرجوانُ : الثيابُ الحُمْرُ ، عن ابن الاعرابى . والأُرجوانُ الأَحْمَرُ . وقال الزجاج : الأَرْجُوانُ صِبْغ أَحْمَر شديد الحمرة . وحكى السيراف : أَحمرُ أُرْجُوانٌ ، على المبالغة به كما قالوا أَحْمَرُ قانِىٌّ ، وذلك لأن سيبويه إنما مَثَّلَ به فى الصفة فإما أن يكون على المبالغة التى ذهب إليها السيراف ، وإما ان يُريد الأُرْجَوان الذى هو الأحمر مطلقا . قال أبوعبيد : الأُرجوان الشديد الحمرة[1] .

(١) انظر : قنا ، فى هذا الكتاب .

المُرَحَّلُ : ضرب من برود اليمن ، سمى مُرَحَّلاً لأن عليه تصاوير رَحْلٍ . وبِرْطٌ مُرَحَّلٌ : إزار خزّ فيه عَلَمٌ ، وقال الأزهرى : سمى مُرَحَّلاً لما عليه من تصاوير رَحْلٍ وما ضاهاهُ . قال : الراحولات الرَّحْلُ المُوَشَّيُّ ، على فاعولات ، قال وقيصران ضرب من الثياب الموشية .

وبِرْط مُرَحَّلٌ : عليه تصاوير الرِّحالِ . وفى الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وعليه بِرْط مُرَحَّلٌ ، المُرَحَّلُ الذى نُقش فيه تصاوير الرِّحال وفى الحديث : حتى يبنى الناس بيوتاً يُوَشُّونها وشى المَرَاجِلِ ، يعنى تلك الثياب ، ويقال لذلك العمل الترحيل . ويقال لها المَرَاجِلُ بالجيم أيضاً ويقال لها الرَّحُولات .

وشاة رَحْلاءُ : سوداء بيضاء موضع مَرْكَبِ الرَّاكِبِ من مآخير كتفها ، وإن ابيضت واسود ظهرها فهى أيضاً رحلاء .

الأزهرى : فإن ابيض إحدى رجليها فهى رجلاء وقال أبو الغوص الرَّحْلاءُ من الشِّياهِ التى ابْيَضَّ ظهرها واسودَّ سائرها ، قال وكذلك إذا اسود ظهرها وابيض سائرها ،

قال : ومن الخيل التى ابيض ظهرها لا غير وفرس أَرْحَلُ : أبيض الظَّهْر ، ولم يَصل البياض إلى البطن ولا إلى العجز ولا إلى العنق ، وإن كان أبيض الظهر فهو آزر - (اللسان) .

« المُصدّر : الأبيض الصدر . أبوعبيدة : فإن كان (يعنى الفرس) أبيض الظهر فهو أرحل . فأما أبوعبيد : فخص بالرحلاء الشاة من الضأن ، فإن كان أبيض العجز فهو آزر ، فإن كان أبيض الجنب أو الجنبين فهو أخصف ، فأما أبوعبيد : فخص به الشاة من الضأن »[1] (المخصص ٦/١٥٥) .

١٥٣ ـ رخم

الرُّخامُ : حجر أبيض سهل رِخو . والرُّخْمَةُ : بياض فى رأس الشاة ، وغُبرة فى وجهها وسائرها أىّ لون كان . يقال شاة رَخْماء ، ويقال : شاة رَخْماءُ إذا ابيضّ رأسها واسودّ سائر جسدها وكذلك المُخَمَّرة .

والرَّخامى : نبت تجذبه السائمة ، وهى بَقْلة غبراء تضرب إلى البياض ، وهى حلوة لها أصل أبيض كأنه العُنْقُر إذا

(١) انظر : أزر ـ خصف ـ رجل ـ صدر ، فى هذا الكتاب .

انتزع حلب لبناً . والرَّخَمَةُ : طائر أبقع على شكل النَّسْر خِلْقَةً إلا أنه مُبَقَّعٌ بسواد وبياض يقال له الأُنُوقُ[1] .

١٥٤ ـ ردن قال الفراء : جمل رادِنِيٌّ : جَعْدُ الوَبر كريم جميل ، يضرب إلى السواد قليلاً . والرَّادِنِيّ أيضاً من الإبل : الشديد الحمرة . الأصمعي : إذا خالط حُمْرَةَ البعير صفرةٌ كالوَرْس قيل أحمر رادِنِيٌّ وبعير رادنيٌّ . وناقة رادنيّة إذا خالطت حمرتها صفرة كالورس . ويقال للشيْ إذا خالط حمرته صفرة . أحمرُ رادِنِيٌّ .
ابن الاعرابي : أرْمَكُ رادِنِيٌّ : بالغوا فيه كما قالوا أبيض ناصِعٌ[2] .

١٥٥ ـ رضم الرضم : الحجارة البيض .

١٥٦ ـ رطب الرُّطْب والرِّطْب : الرَّعي الأخضر من بقول الربيع .

---

(١) انظر : خمر . في هذا الكتاب . العقر : البَرَدي . قيل : كل أصل نبات أبيض وقيل العقر : أصل كل بردي يخرج أبيض ، ثم يستدير ، ثم ينقشر ، فيخرج له ورق أخضر ، فإذا خرج قيل أن تنتشر خضرته فهو عقر ، وقال أبو حنيفة : العقر : أصل البقل والقصب . والعقر أيضاً : قلب النخلة لبياضه .
(٢) انظر : رمك في هذا الكتاب .

١٥٧ ـ رعب الرُّعْبوبة ، جاريةٌ رُعْبوبةٌ ورُعْبوبٌ ورِعْبيبٌ قيل هى البيضاء فقط وقال اللحيانى هى البيضاء الناعمة .

١٥٨ ـ رعث الرعاث : القِرَطةُ ، وهى من حُلِىِّ الأذن واحدتها : رَعْثه . ورَعَثَهُ بالتحريك ، وهو القُرْطُ ،وجنسها الرعث والرعث .

ابن الاعرابى : الرَّعثةُ فى أسفل الأذن ، والشنف فى أعلى الأذن ، والرعثة درة تعلق فى القرط

والرعثة : المِهْنَةُ المعلقة فى الهودج ونحوه ، زينة لها كالقُبَاوِبِ . والرعث : العهن عامة . (اللسان) .

ورعِثت العنزة رَعَثا : ابيضت أطراف زَمَتها .

(المخصص ٧

١٥٩ ـ رغم رغم شاة رغماء على طرف أنفها بياض أو لون يخالف سائر بدنها .

والرَّغام : الثرى . والرُّغام بالضم : التراب .

وقيل التراب اللين وليس بالدقيق ، وقيل الرغام : رمل مختلط بتراب .
(اللسان) .

١٦٠ ـ رقش الرَّقَشُ والرَّقَشَةُ : لون فيه كدرة وسواد ونحوهما . جُنْدَب أَرْقَشُ وحَيَّة رقْشاء ، فيها نقط سواد وبياض وفى حديث أم سلَمه قالت لعائشة : لو ذكَّرْتُكِ قولاً تَعْرِفِينه تمشتى الرَّقشاء المُطْرِق[1] الرقشاء الأفعى ، سميت بذلك لترقيش فى ظهرها وهى خطوط ونقط . التهذيب : الرقْشاء من المعز : التى فيها نقط من سواد وبياض والرَّقْشاء : دُوَيْبَّة تكون فى العُشْب دُودةٌ منقوشة مليحة .

١٦١ ـ رقط الرَّقْطة : سواد يشوبه نقط بياض ، أو بياض يشوبه نقط سواد ، وقد ارقط إرقاطاً وارقاطَّ ارقيطاطا .
والرَّقطاء : من أسماء الفتنة لتلونها . وفى حديث حذيفة : ليكونن فيكم أيتها الأمة أربع فتن باحية الرقطاء والمظلمه

(١) الرقشاء : الأفعى ، سميت بذلك لترقيش فى ظهرها ، وهى خطوط ونقط ، وإنما قالت : المطرق ، لأنه الحية تقع على الذكر والأنثى . (انظر : طرق ، فى هذا الكتاب) .

وفلانة وفلانه ، يعنى فتنة شبيها بالحية الرقطاء وهو لون فيه سواد وبياض ، والمظلمة التى تعم والرقطاء التى لا تعم وفى حديث أبى بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعد رقطا كان على فخذيها ، أى فخذى المرأة التى رمى بها .

وفى حديث صفة الحَزْورَة : أخضر بطحاؤها وارقاط عوسجها ، ارقاطٌ من الرقطة البياض والسواد ، يقال :

ارقَطّ وارقاطٌّ مثل احمر واحمار ، قال الفتيبى : أحسبه ارقاط عرفجها يقال إذ مُطِرَ العرفج فلان عوده : قد لقب عوده فإذا اسود شيئاً قيل : قد قَبِلَ فإذا زاد قيل : قد ارقاطّ [1] .

١٦٢ ـ رقع الرُّقعة : شجرة عظيمة كالجَوْزة ، لها ورق كورق القَرْع ، ولها ثمر أمثال التِّين العظام الأبيض وفيه أيضاً حب كحب التين وهى طيبة القشرة ، وهى حلوة طيبةً يأكلها الناس والمواشى وهى كثيرة الشمر تؤكل رطبه ولا تسمى ثمرتها

(١) انظر : لقب ـ قبل . فى هذا الكتاب .

تيناً ، ولكن رُقماً إلا أن يقال تين الرُّقم . ويقال بهذا البعير رُقْمَة من جرب ونُقْبة من جرب وهو أوّل الجرب .

١٦٣ ـ الرقة قيل معنى بض هو الرُّقّة . وقيل الرُّقراقة هى التى كأن الماء يجرى فى وجهها . قال قيس بن الخطيم : [من الكامل] :

رقراقة بكرٌ غذاها تابع
مُتعجِّب منها لشوْ عجيب

وقيل : ليس فى خيل العرب أشهبُ ، والشُّهبةُ شيةُ الهجين . والبياضُ كله فى الخيل رقةٌ وضعف ، وإنما يوصف بالغُرّة والحُجُول لحُسنها .

(اللمع ص ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٩)

١٦٤ ـ رقم المَرْقُومُ من الدواب : الذى فى قوائمه خطوط وكيات . وثور مَرْقُوم القوائم : مخططها بسواد . وكذلك الحمار الوحشى .

التهذيب : المَرْقُومُ من الدواب الذى يكون على أوظفته

كيات صغارا فكل واحدة منها رَقْمَةٌ وبنعت بها الحمار الوحشي لسواد على قوائمه . والرُّقْمتانِ : شبه ظُفرين في قوائم الدابة متقابلتين وقيل : هو ما اكتنف جاعرتي الحمار من كيه النار . ويقال للنكتتين السوداوين على عجز الحمار : الرُّقْمتان وهما الجاعرتان ورَقْمتا الحمار والفرس : الأثران بباطن أعضادهما .

وفي الحديث : ما أنتم في الأمم إلا كالرَّقْمة في ذراع الدابة ؛ الرَّقْمَةُ : الهَنَةُ الناتئة في ذراع الدابة من داخل ؛ وهما رَقْمتان في ذراعيها ، وقيل : الرُّقْمتان اللتان في باطن ذراعي الفرس لا تنبتان الشعر . والرَّقْمُ : خَزّ مُوَشّى يقال : خز رَقْم كما يقال برد وشي .

والرَّقْمُ : ضرب مخطط من الوشي . وقيل من الخز وَرَقَم الثوب يَرْقُمُه رَقْماً ورَقَّمَهُ : خططه . ابن شميل : الأَرْقَمُ حية بين الحيتين مُرَقَّم بحمرة وسواد وكُدْرَة وبُهْتَةٍ .

ابن سيده : الأَرْقَمُ من الحيات الذي فيه سواد وبياض ، ويقال للذكر أَرْقَم ولا يقال حية رَقْماء ولكن رَقْشاء . والرَّقَمُ والرُّقْمَةُ لون الأَرْقَم . وقيل الرُّقْمَةُ من

العشب العظام تنبت متسطحة غصنه كبارا وهى من أول العشب خروجا تنبت فى السهل ، وأول ما يخرج منها ترى فيها حمرة كالمهن النافض[1] .

١٦٥ ـ رمث

الرِّمْثُ واحدته رِمْثَةٌ : شجرة من الحمض ، وفى المحكم : شجر يشبه الغضا لا يطول ، ولكنه ينبسط ورقه ، وهو شبيه بالأُشْنان ، والإبل تحمض بها إذا شبعت من الخلة وملتها . الجوهرى : الرِّمْثُ ، بالكسر مرعى من مراعى الإبل وهو من الحَمْض ، قال أبو حنيفة : وله هدب طوال دقاق ، وهو مع ذلك كله كلأٌ تعيش فيه الإبل والغنم ، وإن لم يكن معها غيره ، وربما خرج فيه عسل أبيض ، كأنه الجمان ، وهو شديد الحلاوة ، وله حطب وخشب ، ووقوده حار ، ويتنفع بدخانه من الزكام ، وقال مرة : قال بعض البصريين يكون الرِّمْثُ مع قعدة

---

(١) انظر : بعث ـ عهن ، فى هذا الكتاب . وظيف الدابة : ما فوق الرُّسغ إلى مفصل الساق . الجاعرتان : حرفا الوركين المشرفان على الفخذين ، وقيل : هما حيث يكوى الحمار فى مؤخره على كاذلته . المهن : الصوف المصبوغ ألواناً ، وقيل : العواهن المسحقات أو جراثد النحل إذا يبست . وقيل : الهبة من ذكور البقل . وقال الأزهرى : ورأيت فى البادية شجرة لها وردة حمراء يسمونها العِهْن وعهينة .

الرجل ، ينبت نبات الشيح ، قال : واخبرنى بعض بنى أسد أن الرِّمْثَ يرتفع دون القامة فيحتطب ، واحدته رِمْثة ، وبها سمى الرجل رِمْثَةَ وكنى أبا رِمْثَةَ بالكسر .

١٦٦ ـ رمد الأَرْمَدُ : الذى على لون الرمّاد وهو غُبره فيها كدُرَة ، ومنه قيل للنعامة رمَداء ، وللبعوض رُمْدٌ . والرمدة : لون إلى الغُبرة ونعامة رَمْداء : فيها سواد متكسف كلوّن الرمّاد . وظليم أرمد كذلك .

والرَّمِدُ الكَدِر الذى صار على لون الرماد .

والرِّمادىُّ : ضرب من العنب بالطائف أسود أغبر[1] .

١٦٧ ـ رمع اليَرْمَعُ : الحصى البيض ثلاثاً فى الشمس قال اللحيانى : هى حجارة لينه رقاق بيض تَلْمَع .

١٦٨ ـ رمك الرُّمْكَة : لون الرماد ، وهى وُرْقَة فى سواد . وقيل الرمكة فى ألوان الإبل حمرة يخالطها سواد ، كل لون يخالط غبرته سواد فهو ارمك[2] .

---

(١) انظر : رمك ـ كبير ـ فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : رمد ـ ورق ـ فى هذا الكتاب .

١٦٩ ـ رمل الرَّمَل : خطوط فى يدى البقرة الوحشية ورجليها يخالف سائر لونها ، وقيل : الرُّمْلة الخط الأسود ، ويقال : لوشى قوائم الثور الوحشى رَمَلٌ والأرمَل : الأبلق[1] ، أبوعبيد : الأرمَل من الشاه الذى اسودت قوائمه كلها . وحكى ابن برى عن ابن خالويه : قال : الرُّمَل بضم الراء وفتح الميم ، خطوط سود تكون على ظهر الغزال وأفخاذه . ونعجة رَمْلاء : سوداء القوائم كلها وسائرها أبيض .

١٧٠ ـ رمن الرُّمَّانُ : حَمْلُ شَجَرَةٍ معروفة من الفواكه ، واحدته رُمَّانةٌ . « وهو عند أبى الحسن فُعَّالٌ يحمله على ما يجئ فى النبات كثيراً مثل القُلاَّم والمُلاَّح والحُمَّاض » .

١٧١ ـ رنق الرَّنَق : تراب فى الماء من القَذى ونحوه . والرَّنَقَة : الماء القليل الكَدِر يبقى فى الحوض . والرونق : ماء السيف وصفاؤه وحسنه . ورونق الضحى أى أولها .

١٧٢ ـ رهق الرُّهْفان : الزعفران[2] .

١٧٣ ـ ريم الريم : الظبى الأبيض الخالص البياض .

---

(١) انظر : بلق ، فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : زعفر ، فى هذا الكتاب

باب الزاى

١٧٤ ـ زبرج الزِّبْرِجُ : الوَشْىُ . والزِّبْرِج : الذهب ، وأنشد :

يَغْلِى الدِّماغُ به كَغَلْىِ الزِّبْرِجِ .

والزِّبرج : السَّحاب الرقيق فيه حمرة . والزِّبرج : السحاب . النَّيِّرُ بسواد وحمرة فى وجهه : قال العجاج : سَفَرَ الشَّمالُ الزِّبْرِجَ المُزَبْرِجَا[1] .

١٧٥ ـ زبرجد الزبرجد والزبردج : الزمرد : وأنشد :

تأوى إلى مثل الغزال الأغيد
خمصانة كالرشاء المقلد
درا مع السياقوت والزبرجد
احصنها فى يافع ممرد

---

(١) انظر : نمر . فى هذا الكتاب .

أراد باليافع حصانا طويلا (اللسان) .

« الزبرجد : ضرب من معدن الاوليفين الذى لونه أخضر جميل وهو حجر كريم تركيبه الكيميائى سليكات المغنسيوم والحديد ويستعمل فى الزينة » . (المصطلحات العلمية والفنية) .

١٧٦ ـ زعبغ الزَّعبِيغُ : شدة بريق الجمر والخز والحرير .

١٧٧ ـ زرد الزَّرْد والزَّرَد : حِلَقُ الميْغَفَر والدرع . وقيل : الزاى فى ذلك كله بدل من السين فى السَّرْد والسَّرَاد . والزَّرد مثل السرد[1] .

١٧٨ ـ زرق الزرقة : البياض حيثما كان ، وهى خضرة فى سواد العين ، وقيل هو أن يتغشى سوادها بياض .

الزَّرْقُم : الأزرق الشديد الزّرق .

١٧٩ ـ زعفر الزعفران : هذا الصّبغ وهو من الطيب .

والمزعفر : الأسد الورد لأنه ورد اللون . وقيل لما عليه من أثر الدم[2] .

١٨٠ ـ زكر ومن العُنُوز الحُمْر عنز حَمْراء زَكَرِيّة . وعَنْز زَكْرِيّة وزَكَرِيَّةٌ : شديدة الحمرة .

---

(١) انظر : سرد . فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : ورد . فى هذا الكتاب .

١٨١ ـ زمرد

الزمرد : ضرب من معدن البريل (الزمرد المصرى) لونه أخضر أو مائل إلى الخضرة ويستعمل فى الزينة . وفى كتاب الجماهر فى معرفة الجواهر : سمى الزمرد المشبع الخضرة زمردًا مغربياً . وفى كتاب نخب الذخائر فى أحوال الجواهر : نقل الشارح عن التيفاشى أنه يسمى زمرداً ذبابياً ، لشبه لونه بالخضرة التى تكون فى الكبار من الذباب الربيعىّ الموجود فى البساتين ، ومنه زمرد ريحانى ولونه أزرق مفتوح اللون ، وزمرد مصرى ، وهو جوهر معدنى مركب من صوانات الألومنيوم والغليسنيوم ، والزمرد الظلماق وهو المشبع خضرة .
(المصطلحات العلمية والفنية) .

١٨٢ ـ زنج

الزَّنج والزِّنج لغتان : جيل من السودان وهم الزنوج وواحدهم زنجى .

١٨٣ ـ زها

الزَّهْو : النبات الناضر والمنظر الحسن . والزهو نور النبت وزهره . والزهو اليُسر الملون إذا ظهرت الحمرة والصفرة فيه . قال الأصمعى إذا ظهرت فى النخل الحمرة قيل أزهى .

١٨٤ ـ زهر

الزُّهْرَةُ : البياض ، عن يعقوب . يقال : أَزْهَرُ بَيِّنُ الزُّهْرَةِ وهو بياض عِتْق . قال شمر : الأَزْهَرُ من الرجال : الأبيض العتيق البياض النَّيِّرُ الحسن ، وهو أحسن البياض . ابن الأعرابى : الثَّوْرُ الأبيض والزَّهْرُ الأصفر ، وذلك لأنه يبيضُّ ثم يصفر . والزَّاهِرُ : المشرق فى ألوان الرجال . والأَزْهَرُ : اللبن ساعة يُحلب وهو الوَضَحُ وهو النَّاهِضُ والصَّرِيحُ ، والزَّاهِرُ والأَزْهَرُ : الحسن الأبيض من الرجال وقيل هو الأبيض فيه حُمرة . ورجل أَزْهَرُ أى أبيض مشرق الوجه ، والزُّهْرَةُ البياض النَّيِّر ، وهو أحسن الألوان وفى حديث علىٍّ عليه السلام فى صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان أَزْهَرَ اللون ليس بالأبيض الأَمْهَقِ والمرأة زَهْرَاء ، وكل لون أبيض كالدُّرَّةِ الزَّهْراء ، والحَوَّار الأَزْهَر أى الأبيض النير الواضح ، والأَزْهَرُ : الأبيض . وقد زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْرًا وزَهُرَ فيهما كل ذلك من البياض ودُرَّةٌ زَهْرَاء : بيضاء صافية . وأحمر زاهر ، شديد الحمرة . عن اللحيانى[1] .

١٨٥ ـ زيغ

الزَّاغ : طائر قيل هو الغراب .

(١) انظر : صرح ـ وضح . فى هذا الكتاب .

باب السين

١٨٦ ـ سبج السبجة والسبيجة : درع عرض بدنه عظمة الذراع وله كم صغير نحو الشبر تلبسه ربات البيوت وقيل هي بردة من صوف فيها سواد وبياض .. والسبجة والسبيجة كساء أسود .. والسبج : خرز أسود وخيل معرب وأصله سبه .

١٨٧ ـ سبخ السَّبْخَة : ما يعلو الماء من طُحلب ، والسَّبِيخة : القُطنة ، قيل : هي القطعة من القطن تُعَرَّضُ ليوضع فيها دواء وتوضع فوق جُرْحٍ .

١٨٨ ـ سجر عين سجراء : بينة السجر إذا خالط بياضها حمرة . التهذيب : السُّجْرُ والشُّحْر حمرة في العين في بياضها يقول إذا خالطت الحمرة الزرقة فهي أيضاً سجراء قال

أبو العباس : اختلفوا فى السَّجَر فى العين ، فقال بعضهم هى الحمرة فى سواد العين ، وقيل البياض الخفيف فى سواد العين ، وقيل هى كدرة فى باطن العين من ترك الكحل .

ابن سيده : السَّجَرُ والسُّجْرَة أن يشرب سواد العين حمرة وقيل أن يضرب سوادها إلى الحمرة وقيل هى حمرة فى بياض وقيل حمرة فى زرقة يسيرة تمازج السواد[1] . (اللسان) .

« وفيها [العين] السُّجْرة ، وهو أن يكون العينُ مُشْرِبة حمرة ، يقال رجل أسجر ، وامرأة سجراء . وكذلك [أن يضرب سوادها] إلى الحمرة . قال العُجَير السَّلولى :

غدت كالقَطْرة السَّجراء راحت
أمام مُزَمزِم لَجِب نَفَاها

ويقال : غدير أسجر ، إذا كان يضرب ماؤه إلى الحُمْرة » .

(الكنز اللغوى ص ١٨٣)

---

(١) انظر : سحر . فى هذا الكتاب .

١٨٩ ـ سحر السَّحْر والسحَرَ : آخر الليل قَبْل الصبح والجمع أسحارٌ . والسُّحْرَةُ : السَّحْر ، وقيل أعلى السَّحَر ، وقيل : وهو من ثلث الليل الآخر إلى طلوع الفجر . يقال : لقيته بسُحْرة ولقيته سُحرةً وسُحْرَةَ باهذا ، ولقيته سيحراً وسَحَر . والسَّحْر والسُّحْرة : بياض يعلو السوادَ ، يقال بالسين والصاد ، إلا أن السين أكثر ما يستعمل فى سَحَرَ الصبح ، والصادِ فى الألوان ، يقال : حمار أَصْحَرُ ، وأتان صَحراء[1] .

١٩٠ ـ سحك المُسْحَنْكِكُ من كل شيء : الشديد السواد ، واسْحَنْكَك الليلُ إذا اشتدت ظلمته . وشعَر مُسْحَنْكِكٌ أى شديد السواد . وشعر سُحْكوك : أسود ، قال ابن الأعرابى : أسودُ سُحْكوك وحُلْكوكٌ . قال الأزهرى : واسْحَنْكَك الليلُ ، أى أظلم[2] .

١٩١ ـ سحل السَّحْل : ثوب أبيض ، وخَصَّ بعضهم به الثوب من القُطْن ، وقيل : السَّحْل ثوب أبيض رقيق ، زاد

(١) انظر : صحر . فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : حلك . فى هذا الكتاب .

الأزهرى : من قُطْن ، وجمع كل ذلك : أَسْحالٌ وسُحولٌ وسُحُلٌ . سَحُول : قرية من قُرى اليمن يُحْمل منها ثيابٌ قُطْنٍ بيضٌ تسمى السُّحُولِيَّة بضم السين . وقال ابن سيده : هو موضع باليمن تنسب إليه الثياب السَّحُولِيَّة .

١٩٢ ـ سحم السَّحَمُ ، السُّحام، السُّحْمة : السواد . قال الليث : السحمة كلون الغراب الأسود .وكل أسود أسحم ، والسحمة كلأ أبيض .

١٩٣ ـ سدف السَّدَفُ بالتحريك ظلمة الليل ، السُّدفةُ فى لغة تميم الظلمة ، وفى لغة قريش الضوء ، وقيل اختلاط الضوء والظلمة جميعا . السَّدَفُ الصبح وإقباله .

١٩٤ ـ سرأ السَّرْءُ : بيض الجراد والضب وغيرهما .. الأصمعى : الجراد يكون سرءا وهو بيض ، فإذا خرجت سوداء فهن دبىً .

١٩٥ ـ سرد السَّرادَةُ : البُسْرة تحلو قبل أن تُزْهِىَ وهى بلَحة . وقال أبو حنيفة : السَّراد الذى يسقط من البُسر قبل أن يدرك

(١) انظر : دبى ؛ فى هذا الكتاب .

وهو أخضر . والسَّراد من الشعر : ما أضرَّ به العطش فيبس قبل يَنْعه .

١٩٦ ـ سرل طائر مُسَرْوَلٌ : ألبس ريشه ساقيه . وقال أبوعبيد فى شيات الخيل : إذا جاوز بياض التحجيل العضدين والفخذين فهو أبْلَق مُسَرْوَلٌ . قالَ الأزهرى : والعرب تقول للثور الوحشى مُسَرْوَلٌ للسواد الذى فى قوائمه[1]

١٩٧ ـ سرا سَراةُ كُلِّ شىء : أعْلاه وظَهْرُهُ ووسَطه . ومنه الحديث فَمَسَحَ سَرَاةَ البَعيرِ وذِفْراهُ[2] . وسَراةُ النهارِ وغيرِه ارْتفاعُه وقيل وَسَطُه . قال البُرَيق الهذلى :

مُقِيماً عِنْدَ قَبْرِ أبى سِباعٍ
سَراةَ الليلِ ، عندَكَ ، والنَّهارِ

فجعل لليل سَراةً ، والجمع سَرَوَات ، ولا يكَسَّر ، التهذيب وسَراةُ النهار وقتُ ارتفاعِ الشمس فى السماء ، يقال : أتَيْتُه سَراةَ الضُّحى وسَراةَ النهار .

وقد سَرَى به وأسْرَى . والسَّرَّاء : الكثيرُ السُّرى بالليل .

السرو : شجر ، واحدته سَرْوة : والسراء : شجر .

---

(١) انظر : بلق . فى هذا الكتاب .

(٢) ذفرى البعير : أصل أذنه ، وهى مؤنثة وليست مثناة .

قال ابن كناسة : سَعْدُ الذَّابِحِ كوكبان متقاربان ، سمي أحدهما ذابحاً لأن معه كوكباً صغيراً غامضاً ، يكاد يلزق به فكأنه مُكِبٌّ عليه يذبحه ، والذابح أنور منه قليلاً . قال : وسَعْدُ بُلَعَ نجمان معترضان خفيان . قال : وسَعْدُ السُّعُودِ كَوْكَبَانِ ، وهو أَحْمَدُ السُّعُودِ ، ولذلك أضيف إليها وهو يشبه سعد الذَّابح فى مطلعه ، وقال الجوهرى : هو كوكب نير منفرد والسَّعِيدُ : النهر الذى يسق الأرض بظواهرها إذا كان مفرداً لها . وقيل هو النهر ، وقيل : هو النهر الصغير ، وجمعه سُعُدٌ والسَّعْدانة : التَّلَدُّوة ، وهو ما استدار من السواد حول الحَلَمَةِ ، وقال بعضهم : سَعْدانَةُ الثدى ما أطاف به كالفلكة .

والسعدان شوك النخل (عن أبى حنيفة) وقيل هو بقلة . والسَّعْدانُ : نبت ذو شوك كأنه فَلَكَةٌ يَسْتَدِقُ فتنظر إلى شوكة كالِحاً إذا يبس ، وهو من أطيب مراعى الإبل ما دام رطباً والعرب تقول : أطيب الإبل لبناً ما أكل السَّعْدانَ والْخُرَيْث .

قال أبو حنيفة : من الأَحْرارِ السَّعْدانُ ، وهى غبراء اللون حلوة يأكلها كل شىء مفلطحةٌ كأنها درهم . وهو

من أَتْجَع المرعى ، ولذلك قيل فى المثل : مرعى ولاكالسَّعدان .

وقال أبو حنيفة : السَّعْدَة من العروق العلية الريح ، وهى أُرَيْمَةٌ مدحرجة سوداء صُلْبَةٌ . كأنها عُقْدَةٌ تقع فى العطر وفى الأدوية والجمع سُعْدٌ ، قال الأزهرى السعد نبت له أصل تحت الأرض ..

والسعد : ضرب من التمر .
(اللسان) .

« السَّعدانه واللوع : السواد الذى حول الثدى ، عن ثعلب عن ابن الأعرابى »[1] . (فقه اللغة ص ٥٧) .

١٩٩ ـ سعف

الأَسْعَفُ من الخيل : الأُشَيْبُ الناصية وناصية سعفاء وذلك مادام فيها لون مُخالِف للبياض ، فإذا ابيضَّت كلُّها فهو الأَصْبَغُ وهى صَبْغاء . والسعفاء من نواصى الخيل التى فيها بياض على أية حالاتها كانت ، والاسم السَّعَفُ[2] .

---

(١) انظر : لوع . فى هذا الكتاب . الفلكة : فلكة مغزل .

(٢) انظر : صبغ . فى هذا الكتاب .

٢٠٠ ـ سفح

قيل : إن من الرجال السود الأدْغم ، والدُّهان ، والأحمُّ ، والأسفح ، والأكْفح ، والأصدأ ، والأسحم .

(الملمع ص ٧٠)

٢٠١ ـ سفر

سَفِيرٌ ، لأن الريح تسْفِرُه أى تكنسه ، يعنى الورق تغير لونه فحال وابيض ، بعدما كان أخضر . والسَّفْر : بياض النهار . ويقال لبقية بياض النهار بعد مغيب الشمس : سَفَر لوضوحه .

٢٠٢ ـ سفع

السُّفْعَةُ فى الوجه : سواد فى خدّى المرأة الشاحِبة . وسَفَعُ النَّوْرِ : نُقَطٌ سُود فى وجهه ، ثَوْرٌ أسْفَع ومُسَفَّعٌ .

والأسْفَعُ : الثورُ الوحْشِيُّ الذى فى خدّيه سواد يضرب إلى الحُمرة قليلاً ، ولا تكون السُّفْعَةُ إلا سواداً مُشْرَباً وُرْقَةً ، وكل صَقْرٍ أسْفَعُ ، وسَفَعَتْهُ النارُ والشمسُ والسَّمُومُ تَسْفَعُه سَفْعًا فَسَفَّعَ : لَفَحَتْه لَفْحًا يسيرًا فغيرت لون بشرته وسوّدته .

والسُّفْعَةُ : ما فى وِسْطِ الدار من زِبْل أو رَمْل أو رَمادٍ أو قُمامٍ مُلْبِد ، تراه مخالفًا للون الأرض ، وقيل : السفعة فى

آثار الدار ما خالفه من سوادها سائر لَوْنِ الأرض .
وفى التنزيل : لَنَسْفَعَنْ بالناصية : ويقال معنى لنسفعنْ لنسوّدنْ وجهه ، فكَفَتِ الناصيةُ لأنها فى مقدّم الوجه .

٢٠٣ ـ سقع . الأَسْقَعُ : اسم طُوَيْر كأنه عُصْفورٌ ، فى ريشه حُمْرةٌ ورأسه أبيض يكون بقرب الماء .

٢٠٤ ـ سلب السَّلابُ والسُّلُب : ثياب سودٌ تَلْبَسُها النساء فى المَأْتَمِ . وسَلَبَتِ المرأةُ ، وهى مُسْلِبٌ إذا كانت مُحِدَّاً ، تَلْبَس الثِّيابَ السُّودَ للحِداد . وتَسَلَّبَتْ : لَبِسَتِ السَّلابَ وهى ثيابُ المَأْتَمِ السُّودُ وفى الحديث عن أَسْماء بِنْتِ عُمَيْس : أنها قالت لمّا أُصيبَ جعفرُ : أمَرَنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : تَسَلَّبى ثلاثًا ، ثم اصْنَعى بعدُ ما شِئْتِ ، تَسَلِّبى أى البَسى ثيابَ الحِدادِ السُّوَد ، وهى السَّلاب . وتَسَلَّبَتِ المرأةُ إذا لَبِسَتْهُ ، وهو ثَوْبٌ أسودُ ، تُفْعَلُ به المُحِدُّ رأسَها .

٢٠٥ ـ سلخ السالِخُ : الأسود من الحيات شديد السواد ، وأقلّ ما يكون من الحيات إذا سلخت جلدها . ابن بُزُرْج : ذلك أَسْوَدُ سالِخاً : غير مضاف لأنه يسلخ جلده كل

عام . ولا يقال للأنثى سالغة . انسلخ الشهر من سته ، والرجل من ثيابه ، والحية من قشرها ، والنهار من الليل ، والنبات إذا سَلَخَ ثم عاد فاخضرّ كله فهو سالخٌ من الحَمْض وغيره . ابن سيده : سَلَخَ النبات عاد بعد الهيج واخضر . والمَسْلاخُ : النخلة التي يتتر بُسرها وهو أخضر .

٢٠٦ ـ سلغد — قال الشاعر : [من الرمل] :

عَنْدَمُ اللون إذا ما شُبْتَها
خلتها في الكأس صُبَّت من وَدَجْ

وأحمر سِلْغَدٌ ، وهو المُقشَّر حُمْرةً .

(اللمع ص ٩٠)

٢٠٧ ـ سلم — سَلَمْتُ الجلدَ أَسْلِمُهُ بالكسر إذا دبغته بالسَّلَم . والسَّلَمُ : نوع من الفِيصاو . وقال أبو حنيفة : السَّلَمُ سلب العيدان طولا شبه القضبان ، وليس له خشب وإن عَظُم . وله شوك دقاق طوال حاد إذا أصاب رجل الإنسان . قال : وللسَّلَمِ بَرَمَةٌ صفراء ، فيها حبة خضراء ، طيبة الريح ، وفيها شيء من مرارة وتَجِدُ بها الظِّباء وَجْداً شديداً ، وفي

حديث جرير : بَيْنَ سَلَمٍ وأُرَاكٍ ، السَّلَمُ : شجر من العِضاه ، وورقها القَرَظُ الذى يدبغ به الأديم . أبو عمرو : السَّلامُ ضرب من الشجر الواحد سَلامَةٌ وأديم مَسْلُومٌ : مدبوغ بالسَّلَم والجلد المَسْلومُ المدبوغ بالسَّلَم . شمر : السَّلَمةُ شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ، ويسمى ورقها القَرَظَ ، لها زهرة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح تؤكل فى الشتاء ، وهى فى الصيف تخضر . إذا دبغ الأديم بورق السَّلَم فهو مَقْرُوظٌ ، وإذا دبغ بقشر السَّلَم فهو مَسْلُومٌ . والسَّلامُ : شجر قال أبو حنيفة : زعموا أن السَّلام أيدا أخضرُ ، لا يأكله شىء . والظِّباءُ تلزمه تستظل به ولا تستكن فيه ، وليس من عظام الشجر ولا عضاهها[1] .

(١) برمة : قال ابن سيده إنه عنى بالبرمة البرم والهاء مبالغة والبرمة ثمرة العِضَاه والجميع البَرَم ، وَبَرَمُ العضاه كله أصغر إلا برمةَ القَرَظ فإنها بيضاء كأن هبابها قطن ، وبرمة السَّلَم أطيب البَرَم ريحا وهى صفراء تؤكل طيِّبة ، وقال أبو عمرو البرم ثمر الطَّلْح واحدته بَرَمة ، وقيل البَرَم ثمرُ الأراك ، وقيل زهرُ الطلح فى مثل قولنا « ابعث العثمة وسقطت البَرَمة » ، يعنى أنها سقطت من أغصانها للجَدْب .

العضاه من الشجر كل شجر له شوك ، وقيل العضاه أعظم الشجر ، وقيل هى الخَمَط وقيل العضاه من شجر الشوك كالطلح والعُوسج وواحدتها عضاهة .

٢٠٨ ـ سلق

السَّلَق والسَّلْق : أثر وبرة البعير إذا برأت وابيض موضعها ، وأسلق الرجل إذا أبيض ظهر بعيره بعد برئه من الدبر . يقال ما ابيض سلقه يعنى به ذلك البياض .
أبوعبيدة : السحر والسَّلْق أثر دبرة البعير إذا برأت وابيض موضعها[1] .

٢٠٩ ـ سمر

السُّمْرَةُ : منزلة بين البياض والسواد ، يكون ذلك فى ألوان الناس والإبل ، وغير ذلك مما يقبلها ، إلا أن الأُدْمَة فى الإبل أكثر . وبعير أسمر : أبيض إلى الشهبة . وفى التهذيب : السمرة لون الأسْمَر ، وهو لون يضرب إلى سواد خفى .
والسمر ظل القمر . والسمرة مأخوذة من هذا . (ابن الأعرابى) : السمرة فى الناس هى الوُرْقَة . قال الأصمعى : السمر عندهم الظلمة ، والأصل اجتماعهم يسمرون فى الظلمة ، ثم كثر الاستعمال حتى سموا الظلمة سمراً[2] .

---

(١) انظر : حلل ـ سحر . فى هذا الكتاب .
(٢) انظر : أدم ـ شهب ـ ورق . فى هذا الكتاب .

٢١٠ ـ سَمَنْد

« فإذا كانت كمتته بين البياض والسواد ، فهو ورد أغبس ، وهو السمنْد بالفارسية »[1] .

(فقه اللغة ص ٥٥)

٢١١ ـ سنا

سَنَت النارُ تَسْنُو سَناً : عَلا ضَوْؤُها والسَّنا ، مقصورٌ : ضوءُ النارِ والبَرْقِ ، وفى التهذيب : السَّنا ، مقصورٌ ، حَدُّ مُنتهى ضوء البرق . وقد أسنى البرق إذا دخل سناه عليك بيتك ، أو وقع على الأرض ، أو طار فى السحاب . قال أبو زيد سنا البرق ضوؤه من غير أن ترى البَرْقَ أو ترى مخرجه من موضعه ، فإنما يكون السَّنا بالليل دُون النهار ، وربما كان فى غير سَحابٍ .

وقال أبو حنيفة : السَّنا شُجَيْرَةٌ من الأعلاث يُخْلَطُ بالحِنَّاء فتكونُ شِياباً له وتُقَوِّىَ لَوْنَه وتُسَوِّدُه ، وله حمل أبيضُ إذا يَبِس فحركتْهُ الريحُ سَمِعْتَ له زَجَلاً ، فقال حميد بن ثور :

---

(١) انظر : غبس فى هذا الكتاب .

صَوْتُ السُّنا هَبَّتْ به عُلْوِيَّةٌ
هَـزَّتْ أَعالِيهُ بِسَهْبٍ مُقْفِرِ[1]

٢١٢ ـ سود

السَّواد : نقيضُ البياضُ ، سَوِدَ وسادَ واسود اسْوِداد أو اسوادّ اسْوِيدادا . ويجوز فى الشعر اسْوَادّ .

والسواد : جماعةُ النخلِ والشجر لخُضْرته واسْوِدادو ، وقيل : إنما ذلك لأن الخُضْرَةَ تُقَارِبُ السواد[2] .

٢١٣ ـ سوسن

السُّوسَن : نبت ، أعجمى معرّب ، وهو معروف وقد جرى فى كلام العرب ، قال الأعشى :

وآسٌ وخَيْرِيٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ
إذا كان هِيزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّما

وأجناسه كثيرة وأطيبه الأبيض . (اللسان) .

كانت العرب تجعل هذا الجنس وجنس الزنبق (Lis) جنساً واحداً أى يطلقون كلمة سوسن عليهما جميعا

---

(١) أعلاث : مأخوذة من العلّث ، وهو الخلط أى خلط البُرّ بالشعير أو الذرة . وذكر أبوزياد الكلابى ضروبا من النبات قال إنها من الأعلاث منها الحَلْفاء والينبوت والسَّمّا ، والأَثل ، والبَرْدىّ ، والخطل ، والحِرْوَع . الخ . والزَّجَل : الطَّيب ورفع الصوت ، وخص به التطريب .

(٢) انظر : بيض ـ خضر ، فى هذا الكتاب .

ويفرقون بينها بالنعت فيسمون الزنبق السوسن الأبيض والأزاذ ويسمون السوسن الأيرساء والسوسن الأصاغجوق أى الذى بزرقة السماء ، الأيرساء معربة قديماً من الآرامية والاصاغجوق من الفارسية ، . جنس زهر مشهور من الفصيله السوسنيه له أنواع برية كثيرة فى الشام (المصطلحات العلمية والفنية)

باب الشين

٢١٤ ـ شيع أشيع الثوب وغيره : رواه صِبْغاً ، وتشيّع الرجل : تزين بما ليس عنده ، وفى الحديث : المتشبع بما ليس عنده ، كلابس ثوب زوز ، أى المتكثر بأكثر مما عنده ، يتجمل بذلك .

٢١٥ ـ شحب الشاحب : المتغير اللون لعارض من مرض أو سفر .

٢١٦ ـ شحج يقال للغربان : مُسْتَشْحَجات ومُسْتَشْحِجات ، بفتح الحاء وكسرها ، وشبّهها بالتُّوتَة لسوادها . وقول الراعى : فى فروع الصبح ، شَحَّاجُ إنما أراد شَحَّاجىّ ، وليس بمنسوب ، إنما هو كأحمر وأحمرىّ وإنما أراد المؤذّن فاستعار[1] .

---

(١) انظر : ثوب . فى هذا الكتاب

٢١٧ ـ شدخ

شَدَحَتِ الفَرَّة تَشْدَحُ شَدْحاً وشُدُوحاً : انتشرت وسالت سُفْلاً فملأت الجبهة ، ولم تبلغ العينين ، وقيل : غَشِيَتِ الوجه من أصل الناصية إلى الأنف .

وفرس أَشْدَحُ ، والأنثى شَدْحاء : ذو شادِحة : قال أبو عبيدة يقال لغُرَّة الفرس إذا كانت مستديرة : وَتِيرة ، فإذا سالت وطالت ، فهى شادِحَة ، وقد شَدَحَتْ شُدُوحاً : اتسعت فى الوجه [1]

٢١٨ ـ شرسف

وشاة مشرسفة بجنبيها بياض قد غشى شراسيفها . وفى التهذيب : شاة مشرسفة إذا كان عليها بياض قد غشى الشراسيف والشواكل [2] !!

٢١٩ ـ شرق

شَرِقَ لونه شَرَقاً : احمرَّ من الخَجَل ، والشَّرِقَ صِبْغ أحمر وسَرِقَت الشمس شَرَقاً إذا ضعُف ضوؤها . قال شمر : الشَّرَقُ بين الجِدَأة والشاهين ولونه أسود [3] .

---

(١) انظر : غرر ـ وتر . فى هذا الكتاب .

(٢) الشراسيف : أطراف أضلاع الصدر التى تشرف على البطن .

(٣) الشاهين : من سباع الطير وليس بعرق محض .

٢٢٠ ـ شعل الشَّعَلُ والشُّعلة : البياضُ فى ذَنَب الفَرسَ ، أو ناصيته فى ناحية منها ، وخَصَّ بعضُهم به عَرْضا يقال : غُرَّة شَعْلاء تأخذ إحدى العينين حتى تدخل فيها ، وقد يكون فى القَذَال ، وهو فى الذَّنَب أكثر ، ويقال إذا كان البياض فى طَرَف ذَنَب الفرس فهو أَشْعَلُ وإن كان فى وَسَط الذَّنَبَ فهو أَصْبَغ ، وإن كان فى صَدْره فهو أَدْعَم ، فإذا بلغ التحجيلُ إلى ركبتيه فهو مُحَبَّبٌ ، فإن كان فى يديه فهو مُقَفَّرٌ ، وقال الأصمعى : إذا خالط البياضُ الذَّنَب فى أىّ لون كان فذلك الشُّعلة[1] .

٢٢١ ـ شف الشَّفُّ والشَّفّ الثوبُ الرقيقُ . وجمعها شُفُوفٌ ، وقال الليث : الشَّفُّ ضرب من السُّتور يُرى ما وراءه ، وهو سِتْر أحمر رقيق من صُوف يُسْتَشَفُّ ما وراءه ، وجمعه شُفُوف .

٢٢٢ ـ شفق الشَّفَقُ بقية ضوء الشمس وحمرتها فى أول الليل ، ترى فى المغرب إلى صلاة العشاء . قال الزجاج الشفق النهار

---

(١) انظر : حبب ـ حجل ـ دعم ـ قفز ، فى هذا الكتاب . والقذال : مؤخر الرأس من الإنسان والفرس . فوق قفا العنق ، والجمع أقذله وقُذُل .

أيضاً . قال بعض الفقهاء الشفق البياض ، لأن الحمرة تذهب إذا أظلمت ، وإنما الشفق البياض الذى إذا ذهب صليت العشاء الأخيرة . وقال أبوعمر والشفق الثوب المصبوغ بالحمرة .

٢٢٣ ـ شقح

الشَّقْحةُ والشُّقْحة : البُسْرة المتغيرة إلى الحمرة ؛ وفى الحديث : كان على حبَىٌّ بن أخطب حُلَّةٌ شُقَحِيَّة أى حمراء . الأصمعى : إذا تغيرت البُسْرة إلى الحمرة ، قيل ، هذه شُقْحة . وقد أشْقَحَ النخلُ ، أزْهَى ، وقيل :

وأشْقَحَ البُسْرُ وشَقَّح : لون واحمر واصفر ، وقيل : إذا اصفر واحمرّ فقد أشْقَح ، وقيل : هو أن يعلو ، وشَقَّح النخل : حَسُن بأحماله . وكذلك التَّشْقِيح ، ونهى عن بيعه قبل أن يُشَقِّح ؛ وفى حديث البيع : نهى عن بيع الثمر حتى يُشَقِّح ، هو أن يحمر أو يصفر يقال .

أشقَحت البسرة ، وشَقَّحَتْ إشْقاحاً وتَشْقِيحاً ؛ أبو حاتم : يقال للأحمر الأشْقَر ، إنه لاشْقَحُ ؛ وقد يستعمل التَّشْقِيحُ فى غير النخل فجعل التَّشْقِيحَ فى الأراك

إذا تلون ثمره[1] .

٢٢٤ ـ شقر الأَشْقَرُ من الدواب : الأحمر فى مُقْرَةٍ حمرة صافية . يحمر منها السِّبِيبُ والمعرَفَة والناصية . فإن اسودا فهو الكَمِيت . وعند الليث : الأشقر هو الأحمر من الدواب . وفى الصحاح هى فى الإنسان حمرة صافية وبشرته مائلة إلى البياض[2] .

٢٢٥ ـ شقق شَقَائِقُ النعمان : نَبْتٌ ، واحدتها شَقِيقَةٌ ، سميت بذلك لحمرتها على التشبيه بشَقِيقَةِ البَرْق ، وقيل واحده وجمعه سواء ، وإنما أضيف إلى النعمان لأنه حَمِيَ أرضا فكثر فيها ذلك .

٢٢٦ ـ شكل الأشكل من الإبل والغنم الذى يخلط سواده حمرة أو غبرة . كأنه قد أشكل عليه لونه . والأشكل فى سائر

(١) الأراك شجر معروف ، وهو شجر السِّواك يُستاك بفروعه . واحدته أراكة . وفى حديث الزهرى : وعندهم الأراك . قال هو شجر معروف له حمل كحمل عناقيد العنب ، وقيل شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصان حوّارة العود تنبت بالغَوْر وقيل شجر من الحمض .

(٢) انظر : كمت ـ مقر ، فى هذا الكتاب . والسبب من الفرس هو شعر الناصية والعُرف والذَّنَب . وناصية الفرس : جمعها نواصٍ : قصاص الشعر فى مقدم الرأس .

الأشياء بياض وحمرة قد اختلطا . والشكال من الخيل : أن تكون ثلاث قوائم محجلة أى بيضاء والواحدة مطلقة . (اللسان) .

« الأصمعى : فإذا ابيضت اليد والرجل التى من شقها ، قيل : به شِكال ، فإذا ابيضت رجله من شقه الأيمن ، ويده من شقه الأيسر ، قيل : به شِكال مخالف ، وفرس مشكول : ذو شكال »

(المخصص ٦/١٥٦)

٢٢٧ ـ شمر الشِّمْراخُ عِسْقَيَةٌ من عِزْقِ عُنْقُودٍ . والشُّمْروخ : غُصْنٌ دقيق رَخْصٌ ، ينبت فى أعلى الغصن الغليظ ، والشِّمْراخُ من العُرْر : ما استَدَقَّ وطال وسال مُقْبلاً حتى جَلَّلَ الخَيْشُومَ ولم يبلغ الجَحْفَلَة ، والفرس شِمْراخٌ . وقال الليث : الشِّمْراخ من العُرْرِ ما سال على الأنف[1]

٢٢٨ ـ شمط شيءٌ شَمِيطٌ : كل لونين اختلطا فهما شَمِيط والشَّمِيطُ الصَّبِح لاختلاط لَوْنَيْه من الظُّلمة والبياض ، والشَّمَطُ

(١) العِذْق : كل غصن له شُعب . أو هو القِنو من النخل والعنقود من العنب وجمعه : أعذاق وعذوق وأعذق .

فى الشعرَ : اختلافُه بلونين من سواد وبياض . والشَّمَطُ : بياض شعرِ الرأسِ يُخالِطُ سَوادَه والشَّمْطُ : الخلط ، يقول : اختلط فى ذنبها بياض وغيرها .

٢٢٩ ـ شهب

الشَّهَبُ والشُّهْبَةُ : لَوْنٌ بياضٍ ، يَصْدَعُه سَوادٌ فى خِلالِه . والعَنْزُ الجيِّدُ لَوْنُه أَشْهَبَ . وقيل الشُّهْبة البَياضُ الذى غَلَب على السَّوادِ . وقد شَهُبَ وشَهِبَ شُهْبَةً ، واشْهَبَّ وفرس أشْهَبُ ، وقد اشْهَبَّ اشْهِباباً واشْهابّ اشْهيباباً ، مثله قال أبو عبيدة : الشُّهْبَة فى ألوانِ الخَيْلِ ، أن تَعُمَّ مُعْظَمَ لَوْنِهِ شَعَرَةٌ أو شَعَراتٌ بِيض كُمْيتاً كان ، أو أَشْقَرَ ، أو أَدْهَمَ ، واشْهابّ رأسُه واشْهَبّ : غَلَبَ بياضُه سوادَه .

٢٣٠ ـ شهل

الشُّهلة فى العين : أن يشوب سوادها زرقة ، وعين شهلاء ورجل أشهل العين ، بيِّن الشهل . ابن سيده : الشهل والشُّهلة أقل من الزرق فى الحدقة وهو أحسن منه . والشُّهلة أن يكون سواد العين بين الحمرة والسواد ، وقيل أن تشرب الحدقة حمرة ، ليست خطوطاً كالشكلة ، ولكنها قلة سواد الحدقة حتى كأن سوادها يضرب إلى

الحمرة ، وقبل أن لا يخلص سوادها .

أبو عبيدة : الشهلة حمرة فى سواد العين ، وأما الشكلة فهى كهيئة الحمرة تكون فى بياض العين[1] (اللسان) .

« وفيها [العين] الشُّهلة ، وهو أن يكون سواد العين بين الحمرة والسواد ، يقال رجل أشهل ، وامرأة شهلاء » . (الكنز اللغوى ص ١٨٣) .

٢٣١ ـ شيب الأشيب : الميض الرأس .

٢٣٢ ـ شيم الشَّامة : علامة مخالفة لسائر اللون . الليث : الأَشْيَمُ من الدواب ومن كل شئ الذى به شامة . قال أبو عبيدة : والأَشْيَمُ أن تكون به شامةٌ أو شامٌ فى جسده . ابن شميل : الشامةُ شامةٌ تخالف لون الفرس على مكان يُكَرَّهُ وربما كانت فى دواثرها . أبو زيد : الشامةُ أيضاً : الأثَرُ الأسودُ فى البدن وفى الأرض . شامَ يشيمُ إذا ظهرت بجِلْدَته الرُّقْمَةُ السوداء ويقال : ما له شامةٌ ولا زَهْراءُ يعنى ناقة سوداء ولا بيضاء . والشِّيَمُ : السُّودُ . وشيمُ الإبل

---

(١) انظر : شكل . فى هذا الكتاب .

وشُومُها ، سُودُها . ويروى : شِيمُها وحِضارُها ، أى سُودها وبيضها . قال ذلك أبو عمرو والأصمعى . ابن الأعرابى : الشامة الناقةُ السوداء ، والشِّيمُ : الإبلُ السُّودُ والحِضارُ : البِيضُ . (اللسان) «شوم الإبل : سودها . وحِضارها : بيضها . وأنشد :

بنات المخاض شومها وحِضارها[1]» . (المخصص ٧/٥٥) .

٢٣٣ ـ شيب الشية : كل لون خالف سائر لون جميع الجسد فى الدواب . وقيل شية الفرس : لونه . (المخصص ٦/١٥٣) .

---

(١) انظر : حضر ـ زهر ـ رقم ـ فى هذا الكتاب .

باب الصـــاد

٢٣٤ ـ صبح

الصُّبْحةُ والصَّبَحُ : سواد إلى الحُمْرة ، وقيل : لون قريب إلى الشُّهْبة ، وقيل : لون قريب من الصُّهْبة . الذكر أَصْبَحُ والأُنثى صَبْحاء . والأَصْبَحُ من الشَّعَر : الذى يخالطه بياض بحمرة خِلْقة أيّاً كان . وقد اصْباحَّ . قال الليث : الصَّبَحُ شدّة الحمرة فى الشَّعَر . ورجل أَصْبَحُ اللحية . للذى تعلو شعَره حُمرةٌ . ومن ذلك قيل : دَمٌ صُباحِيٌّ لشدّة حمرته . وقال شمر : الأَصْبَح الذى يكون فى سواد شعره حمرة . وفى حديث الملاعنة إن جاءت به أَصْبَحَ أَصْهَبَ ، الأَصْبَحُ : الشديد حمرة الشعر . قال الأزهرى : ولونُ الصُّبْحِ الصادق يَضْرِب إلى الحمرة قليلاً ، كأنها لون الشفق الأوّل فى أوّل الليل . (اللسان) .

« والصُّبحة والمُلْحة : لونان ، وهو بياض إلى الحُمرة ، وما هو كلون الظبى ، يقال رجل أصبحُ اللحية وأملحُ اللِّحية ، إذا كان يعلو شَعر لحيته بياض من خِلْقة ، ليس من شيب . قال ذو الرُّمة :

ونادى بها ماءً إذا ثار ثورةً
أصـــبحُ نوامٌ يـقـوم ويخرق

وقال الآخر : [وهو قيس بن عَيْزارة الهُذَلى] :

ألـفـيـتهُ يحمى المضاف كأنه
صبحاء ، تَحْمى شبلَها وتَحيد

وقال الأخطل فى المُلْحة :

مُـلـحُ المتون كـأنما ألـبـسـتـهـا
بالماء إذْ يَبِس الصبيحُ جِلالا »[1]

(الكنز اللغوى ص ١٧٦)

٢٣٥ ـ صبر الصَّبِيرُ : السحاب الأبيض الذى يصبرُ بعضه فوق بعض درجاً . وقوله : كَكِرْفِئة الغَيْث ذات الصَّبِير أى هذه

(١) انظر : شهب ـ صهب ـ صلح . فى هذا الكتاب .

الجارية كالسَّحابة البَيْضاء الكَثيفة . والصَّبير : السحاب الأبيض لا يكاد يُمطِر .

٢٣٦ ـ صبغ

الصَّبَغُ فى الفرس أن تَبيضَّ الثَّنَةُ كلُّها ، ولا يَتَّصِلَ بياضُها ببَياضِ التَّحْجِيل ، والصَّبَغُ أيضاً أن يَبيضَّ الذنَب كله والناصيةُ كلها ، وهو أَصْبَغُ ، والصَّبَغُ أيضاً أَخَفُّ من الشَّعَل ، وهو أن تكون طَرَف ذَنَبه شَعَرات بِيض .

قال أبو عبيدة : إذا شابت ناصية الفرس فهو أَسْعَفُ ، فإذا أبيضت كلها فهو أَصْبَغُ ، قال : والشَّعَلُ بَياض فى عَرْضِ الذَنَب ، فإن أبيض كله أو أَطْرافُه فهو أَصْبَغُ ، قال : والكَشَحُ أن تبيضَّ أَطْرافُ الثَّنَن كلها فى يد أو رجل . ولم تتصل ببياض التحجيل فهو أَصْبَغُ . والصَّبْغاءُ من الضأن البيضاء طرف الذنب وسائرها أسود ، والاسم الصَّبَغة (اللسان) .

« الأصمعى : فإذا كان البياض فى الذَّنَب ، فهو الصُّبغة ، فرس أصبغ وصبغاء .. وقيل : الصَّبَغُ أن يبيض الذَنَب كله ، وقيل : هو أخف من الشَّعَل ، وهو أن يكون فى طرف ذنبه شعراتٌ بيض ، فإذا خالط

البياضُ الذنبَ فى أى لون كان ، فذلك الشُّعلة ، فرس أشعل وشعلاء ، وقد شَعِل شَعَلا ، وقيل : الشَّعَل يكون فى الذنب طولا ويكون عَرْضا ، وقد يكون فى القَذال ، فإذا خَلَص لونه من كل لون ، يريد من أى لون كان ، فهو بهيم »[1] (المخصص ٦/١٥٦) .

٢٣٧ ـ صمم قيل : صمْتٌ وصمَمٌ وصموتٌ ومُصْمَتٌ . قال سرافة البارقىُّ [من الوافر] :

ألا أَبْلِغْ أبا اسحاق (أنّى)
رأيتُ البُلْقَ دُهْماً مُصْمتات

أبو إسحاق : هو المختار الذى خرج بالكوفة ، يقاتل مصعب بن الزبير : أنشدنا النَّمرىُّ قال : أنشدنا أبو رياش للمُثَلَّم بن عمرو التنوخى : [من المسرح] :

حتى أرى فارس الصَّموتِ على
أكْساه خيلٍ كأنّها الإبلُ

(الملمع ص ٣٨)

---

(١) انظر : بهم ـ حجل ـ سعف ـ شعل ـ كميت ، فى هذا الكتاب . والقذال : شعرات فى مؤخر الحافر من اليد والرجل . القذال : مؤخر الرأس من الإنسان والفرس . فوق فأس القفا ، والجمع أقذلة وقُذل .

٢٣٨ ـ صحر

الأَصْحَرُ قريب من الأَصْهب واسم اللون الصَّحَرُ والصُّحْرَةُ : وقيل الصحر غبرة فى حُمرة خفيفة إلى بياض . وقيل الصُّحرة حُمرة تضرب إلى غُبرة . يقال اصْحارَّ النبات أخذت فيه حمرة ليست بخالصة ثم هاج فاصفر . واصحارَّ السنل أحمر ، وقيل ابيضت أوائله[1] .

٢٣٩ ـ صحم

الأَصْحَمُ : والصُّحْمَةُ سواد إلى الصُّفْرة وقيل هى لون من الغُبْرة إلى سواد قليل . وقيل هى حُمرة وبياضٌ . وقيل صفرة فى بياض . قال أبو عمرو : الأَصْحَمُ الأَسْوَدُ الحالِكُ وقال أبو حنيفة : اصْحامُّ النَّبْتُ خالَطَ سَوادَ خُضْرته صُفْرَةٌ . وقال الجوهرى : اشتدت خضرته .

٢٤٠ ـ صحا

الصَّحْوُ : ذهاب الغيم ، يوم صَحو ، واليوم صاحٍ . وقد أَصْحَيا وأَصْحَيْنا أى أَصْحَتْ لنا السماء . وأَصْحَتِ السماء فهى مُصْحِيةٌ : انقشع عنها الغيم . والصَّحْوُ ارتفاع النهار .

---

(١) انظر : صهب . فى هذا الكتاب .

قال ابن برى : اليَصْحاةُ : إناء من فضة قد صَحَا من الأدناس والأكدار لنقاء الفضة .

٢٤١ ـ صحا الصخاءةُ : بَقْلة ترتفع على ساق لها كهيئة السنبلة فيها حب كحب الينبوت[1] .

٢٤٢ ـ صدأ الصَّدْأَةُ شَقْرةٌ تضرب إلى السواد الغالب . ومنه جدى أصدأ بيّنُ الصدأ ، إذا كان أسود مشربا حمرة ، وكميت أصدأ إذا علته كدرة . وفى كتاب ألوان الإبل للأصمعى : إذا خالط كمتة البعير مثل صدأ الحديد فهو الحوة[2] .

٢٤٣ ـ صدر فرس مُصَدَّرٌ : بلغ العرق صدره . والمُصَدَّرُ من الخيل والنَعَم : الأبيض لبة الصدر ، وقيل : هو من النعاج السوداء الصدر وسائرها أبيض .

---

(١) الينبوت : شجر الخشخاش وقيل هى شجرة شاكة لها أغصان وورق وثمر . قال أبو حنيفة الينبوت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار الذى يسمى الخَرُوب له ثمرة كأنها تفاحة فيها حب أحمر ، وهى عقُول للبطنُ يتداوى بها . والضرب الآخر شجر عظام وقال ابن سيده الينبوتة مثل شجرة التفاح العظيمة وورقها أصغر من ورق التفاح ، ولها ثمرة شديدة السواد شديدة الحلاوة .

(٢) انظر : حوا . فى هذا الكتاب .

قال الأزهرى : وكانت المرأة الثكلى إذا فقدت حميمها فأحدث عليه ليست صِدَاراً من صوف . (اللسان) .
« الشاة المصدَّرة : السوداء الصدر وسائر جسدها أبيض » (المخصص ٧/١٩٣) .

٢٤٤ ـ صدع انصدع الصبحُ انشَقّ عنه الليلُ ، والصَّديعُ الفجرُ لانصداعِه . ويسمى الصبح صَديعًا كما يسمى فَلَقًا[1] .

٢٤٥ ـ صرب والصِّرْب والصَّرَب : الصمغ الأحمر . وقيل : هو صَمْغُ الطَّلْح والعُرفُط ، وهى حمر كأنها سبائك تكسر بالحجارة . والصَّرَبَةُ : ما يُتَغير من العشب والشجر بعد اليابس . ومن روى : صَرابة ، أراد نقيع ماء الحنظل ، وهو أحمر صاف[2] .

٢٤٦ ـ صرح الصَّرَح ، بالتحريك : الأبيض الخالص من كل شئ وأبيَضُ صُرَاحٌ كَكُبَاح ، خالصٌ ناصع . والصُّراحُ : اللبن الرقيق الذى أكثرَ ماؤه فترى فى بعضه سُمْرَة من مائه وخُضْرَةً .

---

(١) انظر : فلق ، فى هذا الكتاب .
(٢) الطلح والعرفط : أشجار .

٢٤٧ ـ صرف انظر « حلف » فى هذا الكتاب .

٢٤٨ ـ صرى فإذا كانت الحنظلة صفراء فهى صَرَاية . قال امرؤ القيس : [من الطويل] :

كأن سَرَاتهُ لدى البيت قائما
مَداكُ عروسٍ أو صَرَايةُ حَنظلِ

وقال الشاعر : [من الوافر] :

كأن مَفالقَ الهامات منهُمْ
صرايات تَهادَاها جوارِ

(الملمع ص ١٠٠)

٢٤٩ ـ صفر الصُّفرة من الألوان : معروفة ، تكون فى الحيوان والنبات ، وغير ذلك مما يقبلها .

الصُّفْرةُ أيضاً السَّواد . قال الفراء فى قوله تعالى « كأنه جمالات صفر » قالوا الصفر السود من الإبل ، لا يُرى أسود من الإبل إلا وهو مشرب صفرة . وفرس اصفر . ولا يسمى أصفر حتى يصفر ذنبه وعرفه . الاصفران : الذهب والزعفران .

وقيل الورس والذهب . والصفراء : الذهب للونها .
والصُّفرية : ثمرة يمانية تجفف يُسرا وهى صفراء .

٢٥٠ ـ صفا الصفى : الخالص من كل شئ .. قول كثير عزة :

صَلَيتُ غمامةٍ بجَنَاة نخل
صفاةِ اللونِ طيبة المذاق

قيل فى تفسيره : صفاةُ اللونِ صافيةٌ .

٢٥١ ـ صقع الأَصْقَعُ : من الطير والخيل وغيرهما ما كان على رأسه بياض . والأصقع طائر كالعصفور فى ريشه ورأسه بياض . وقيل هو كالعصفور فى ريشه خضرة ورأسه بياض .

٢٥٢ ـ صلج الصُّلَّجة : القِلَنجَةُ من القَزِّ والقَد ، والصَّوْلَج : الصَّاخ ، والصَّوْلَج والصَّوْلَجة : القضه الخالصة . ابن الأعرابى : الصَّليجَة والنَّسيكَة والسَّبيكة : الفِضَّة المُصَفَّاة ، ومنه أخذ السَّبْك لأنه صُفِّى من الرِّياء[1] .

٢٥٣ ـ صلخ جَمَلٌ أصلخ وناقه صلخاء وإبل صلخى : وهى الجُرب .

---

(١) انظر : نسك . فى هذا الكتاب . القد : جلد السَّخلة ، وقيل إناء من جلود .

والجَرَب الصالِخُ : وهو الناخس الذى يقع فى دَبَره ، فلا يشك أنه سيصلخه ، وصلخه إياه أى أنه يشمل بدنه . والعرب تقول للأسود من الحيات : صالِخٌ وسالِخٌ .. يقال للأبرص : الأصلخ[1] .

٢٥٤ ـ صلل الصُّلصُل : ناصية الفرس ، وقيل : بياض فى شعر مَعْرَفة الفرس .

٢٥٥ ـ صمت يقال للداهية التى لا فُرجَةَ منها : مُصمتة قالت بنت شداد ترثى أخاها [من البسيط] :

نقّاضُ مُبْرمةٍ ، فتّاحُ مصْمَتَةٍ
قتّالُ عادِيةٍ ، حبّاسُ أوراد
(اللمع ص ٣٩)

٢٥٦ ـ صنب الصِّنابُ : صِباغٌ يُتَّخذُ من الحَرْدَل والزبيب . ومنه قيل للبِرذَوْن : صِنابٌ ، شُبِّهَ لَوْنه بذلك . وفى الحديث : أتاه أعرابى بأرْنَب قد شواها وجاء معها بصِنابها أى بصِباغها ، وهو الحَرْدَل المعمول بالزبيب وهو صِباغٌ يُؤْتَدَمُ به ،

---

(١) انظر : برص ـ سلخ ، فى هذا الكتاب .

والصِّنابِيُّ من الإبل والدواب : الذى لونه من الحُمْرة والصُّفْرة مع كثرة الشَّعَر والوبر . وقيل : الصِّنابِيّ هو الكُمَيْتُ أو الأشْقَرُ إذا خالط شُقْرَتَه شَعْرةٌ بيضاء ؛ يُنسب إلى الصِّناب .

٢٥٧ ـ صهب الصُّهبةُ : الشقرة فى شعر الرأس . قال الأزهرى : لون حُمرة فى شعر الرأس واللحية ، إذا كان فى الظاهر حمرة وفى الباطن اسوداد . الأصهب من الإبل الذى ليس بشديد البياض فيخالط بياضه حمرة . والأصهب أقل بياضاً من الآدم فى أعاليه كدرة وفى أسافله بياض .

٢٥٨ ـ صبح انْصاحَت الأرض : تغطى بعضها بالنبات ، وتعرى بعضها فكانت كالثوب المُنْشَقّ .

والصَّيْحانِيُّ : ضرب من تمر المدينة ؛ قال الأزهرى : الصَّيْحانِيُّ ضرب من التمر أسود صلب المَمْضَغَة ، وسمى صَيْحانِيًّا لأن صَيْحانَ اسم كبش، كان ربط إلى نخلة بالمدينة فأثمرت تمرًا صَيْحانِيًّا فنسب إلى صَيْحان .

باب الضاد

٢٥٩ ـ ضحا الضَّحْو والضَّحْوة والضَّحِيَّة على مثال العَشِيَّة ارتفاع النهار . وقيل الضحى من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار ، وتبيض الشمس جداً ، ثم بعد ذلك الضَّحاء إلى قريب من نصف النهار . وفى حديث إسلام أبى ذر ، فى ليلة أضحيان أى مقمرة . ويوم أضحيان : مضئ لا غيم فيه .

٢٦٠ ـ ضرب ضُرِبَت الشاةُ بلوْن كذا أى خولِطَتْ ولذلك قال اللغويون : الجَوْزاء من الغنم التى ضُرِبَ وسطها ببياض ، من أعلاها إلى أسفلها .
والضَّرَبُ ، بالتحريك : العسل الأبيض الغليظ ، واستَضْرَبَ العسل : غلُظ وابيض وصار ضَرَباً .

كقولهم : اسْتَوقَ الجملُ واسْتَنَسَ المَنْزِ ، بمعنى التحول من حال إلى حال .

وفى حديث الحجاج : لأجْزُرَنَّك جَزْرَ الضَّرَبِ ، هو بفتح الراء : العسل الأبيض الغليظ ويروى بالصاد : وهو العسل الأحمر ، والضارِبُ : المكان ذو الشجر وكذلك الضَّارِبُ . الضارِبُ : الليل الذى ذهبت ظلمته يميناً وشمالاً وملأت الدنيا[1] .

٢٦١ ـ ضرج ضَرَجَ الثوبَ وغيره : لَطَخه بالدم ونحوه من الحُمْرة ، وقد يكون بالصُّفرة ، وضَرَّجَه فتَضَرَّج ، وثوب ضَرِج وإضْرِيج : مُتَضَرِّج بالحمرة أو الصُّفرة ، وقيل الضَّرِيجُ صِبغ أحمر ، وثوب مُضَرَّج ، من هذا ، وقيل : لا يكون إلا ضَرِيجُ إلاَّ من خَزٍّ . وتَضَرَّج بالدَّم أى تَلَطَّخ . وفى الحديث : مَرَّ فى جعفر فى نفر من الملائكة مضَرَّج الجناحين بالدم أى مُلَطَّخاً . وكل شئ تَلَطَّخ بشئ ، بِدَم أو غيره ، فقد تَضَرَّج ، وقد ضُرِّجَتْ أثوابه بدم التَّجيع . ويقال : ضَرَّج أنْفَه بدم إذا أدْماه . وقال

(١) انظر : جزر ـ ضرب ، فى هذا الكتاب .

اللحيانى : الإضْرِيجُ الخَزُّ الأحمر ؛ وقيل : هو الخَزّ الأصفر ؛ وقيل : هو كساء يُتخذ من جيّد المِرْعِزّى . الليث : إلا ضريجُ الأكسية تتخذ من المِرْعِزّى من أجوده . والإضْرِيجُ : ضرب من الأكسية أصفر وضَرَّجْت الثوب تَضْرِيجاً إذا صَبَغْته بالحمرة ، وهو دون المشبع وفوق المُوَرَّدِ . وفى الحديث : وعلى رَيْطَة مُضَرَّجَة أى ليس صِبْغها بالمُشَبَّع[1] .

٢٦٢ ـ ضرح رجل مَضْرحى : عتيق النَّجار . والمضرحى أيضاً : الأبيض من كل شئ .

---

(١) انظر : شبع ـ لجع ـ ورد . فى هذا الكتاب . المرعزى : اللين من الصوف .. الجوهرى : المرعِزّى الرَّعَب الذى تحت شعر العنز .

باب الطاء

٢٦٣ ـ طحل الطُّحلة لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد ، ومنه ذئب أطحل وشاة طحلاء . وقال ابن الأعرابي فرس أخضر أطحل للذي يعلو خضرته قليل صفرة .

٢٦٤ ـ طحلب الطُّحلُب والطِّحلِب والطِّحلَب : خضرة تعلو الماء المزمن .

٢٦٥ ـ طخم الطُّخْمَةُ : سواد في مقدم الأنف ومقدم الخَطْم وكبش أطْخَمُ : أسود الرأس وسائره أكْدَرُ . ولخم أطْخَمُ وَطخِيمٌ : جاف يضرب لونه إلى السواد والأطْخَمُ كالأدْغم . ابن السكيت : يقال أطْخَمُ أخضر أدغَمُ وهو الدَّبَرَجُ[1] .

---

(١) انظر : دبرج ـ دغم . في هذا الكتاب . الخَطْم ، من كل دابة : مقدم أنفها وفمها .

٢٦٦ ـ طرس يقال : طرّست الصحيفة إذا أنعمت محوها ، وطرّس الكتاب : سوّده . ابن الاعرابى : المتطرس والمتنطس : المتنوق المختار . قال المزار الفقعسى يصف جارية :

بيضاء مطعمة الملاحة مثلها
لهو الجليس ونسيقة المتطرس

٢٦٧ ـ طرف قال ابن الأعرابى : الطَّرْفةُ : نقطة حمراء من الدم تحدُث فى العين من ضربه وغيرها . شاةٌ مُطرَّفةٌ : بيضاء أطراف الأذنين وسائرها أسود ، أو سَوْداؤها وسائرها أبيض . وفرس مُطرَّف : خالَفَ لونُ رأسه وذنبه سائر لَونه . وقال أبوعبيدة : من الخيل أبلقُ مُطرَّف ، وهو الذى رأسه أبيض . وكذلك إن كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مطرَّف . الجوهرى : المُطرَّف من الخيل بفتح الراء ، هو الأبيض الرأس والذنب وسائره يخالف ذلك . قال وكذلك إذا كان أسود الرأس والذنب . قال : ويقال : للشاة إذا اسْوَدّ طرفُ ذَنبها وسائرها أبيض مُطرَّفةٌ . قال الأزهرى : طَرَّفت الجارية بنَانَها إذا أخضَبت أطْراف أصابعها بالحِنّاء وهى مُطرَّفة . وأطرافُ العَذارَى : عنب

أسود طوال ، كأنه البَلُّوط يشبَّه بأصابع العذارى المُخَضَّبة لطوله . وقيل هو : ضرب من عنب الطائف أبيض طوال دقاق . والطَّرِيفةُ : ضرب من الكلإ ، وقيل هو النَّصِى إذا يَبِسَ وابْيَضَّ[1] .

٢٦٨ ـ طرق

الطَّرِيقة : الخط فى الشئ . وطَرائقُ البيض : خطوطه التى تسمى الحَبَكَ . وطريقة الرمل والشَّحمُ : ما امتد منه . والطَّرِيقة : التى على أعلى الظهر . ويقال للخط الذى يمتد على متن الحمار طريقة .

الليث : كل أخدود من الأرض أو صنفة ثوب أو شئ ملزق بعضه ببعض فهو طَرِيقة وكذلك من الألوان . اللحيانى : ثوب طرائق ورَعابِيلُ بمعنى واحد . وثوب طَرائق : خَلَقٌ ، عن اللحيانى ، وإذا وصفت القناة بالذُّبول . قيل قناة ذات طرائق ، وكذلك القصيبة إذا قطعت رطبة فأخذت تيبس ، رأيت فيها طرائق قد اصْفَرَّت حين أخذت فى اليبس ، وما لم تيبس فهو على

(١) انظر : بلق ، فى هذا الكتاب . البلوط : ثمر شجر يؤكل ويدبغ بقشره . النَّصِى : نبت معروف يقال له نصى ما دام رطبا ، فإذا ابيض فهو الطريفة ، فإذا صلُب ويَبِس فهو الخل .. نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى .

لون الخضرة ، وإن كان فى القنا فهو على لون القَنا . والطُّرَيْق والأطْيَرِقُ : نخلة حجازية تبكر بالحمل صفراء الثمرة والبُسْرة حكاه أبو حنيفه . والطَّارِقِيَّة : ضرب من القلائد .

النضر : نعجةٌ مَطْرُوقةٌ وهى التى تُوسَم بالنار على وسط أذنها من ظاهر ، فذلك الطِّراقُ ، وإنما هو خط أبيض بنار كأنما هو جادة . والمِيسَمُ الذى فى موضع الطِّراق له حروف صغار ، فأما الطَّابِعُ فهو ميسَمُ القرائض . يقال : طَبَعَ الشاه[1] .

٢٦٩ ـ طلس

فى حديث علىّ ، رضى الله عنه : قال له لا تدع تمثالا إلا طَلَسْتَه أى محوته ، وقيل الأصل فيه : الطَّلْسَةُ وهى الغُبْرَةُ إلى السواد ، الأطْلَسُ : الأسود والوسخ . والأطْلَسُ : الثوب الخَلَقُ . وذئب أطْلَسُ : فى لونه غُبْرَةٌ إلى السواد وكل ما كان على لونه ، فهو أطْلَسُ والأنثى طَلْساءُ . وفى حديث أبى بكر ، رضى الله عنه : أن مولدًا أطْلَسَ سرق فقطع يده . قال شمر : الأطْلَسُ الأسود كالحبشى .

---

(١) انظر : جدد ، فى هذا الكتاب .

أطْلَس : عبد حبشى أسود . والأطْلَسُ من الرجال الدَّنِسُ الثياب شبه بالذئب فى غُبْرة ثيابه ويقال : رجل أطْلَسُ الثوب بيّن الطُّلْسية ويقال للثوب الأسود الوسخ : أطلس[1] .

٢٧٠ ـ طلع

الطَّلْعُ : نَوْرُ النخله مادام فى الكافُور . وأطْلَعَ النخلُ الطَّلْعَ إطْلاعًا وطَلَعَ الطَّلْعُ يَطْلَعُ طُلُوعًا ، وطَلْعُه كُفُرّاه قبل أن ينشق عن القَرِيضِ ، والقَرِيضُ يسمى طَلْعاً أيضاً . وأطْلَعَ الشجر : أوْرَقَ . وفى التهذيب : طَلَعَ الزرع إذا بدأ يَطْلُع وظهر نباته[2] .

٢٧١ ـ طلق

« ابن دريد : الإطلاق فى القائمة : ألا يكون بها وَضَح ، كأنها أُطلقت فلم تُمسك . وقيل : الإطلاق أن تكون يد ورجل فى شِق محجلتين ، والإمساك أن تكون يد ورجل ليس بهما تحجيل »[3] .

(المخصص ٦/١٥٦)

---

(١) انظر : حبش ، فى هذا الكتاب .

(٢) كُفُرّاه : وعاء الطلع وقشره الأعلى .

(٣) انظر : حجل ، فى هذا الكتاب .

٢٧٢ ـ طوف يقال لشدة سواد الليل الطَّوْفان ، والطَّوْفان ظلام الليل .

٢٧٣ ـ طيف الطَّيْف سواد الليل . وانشد اللبث :

عِقْبان دَجْنٍ بادَرَت طِياغا

باب الظاء

٢٧٤ ـ ظرب فإذا كان الجبل أسودَ فهو ظَرِبٌ ، وجمعه ظِرابٌ . وهى جبال صغار . قال الشاعر : [من الخفيف] :

إنّ جنبى عن الفراش لنابٍ
كتَجَافى الأسرِّ فوق الظِّراب
(الملمع ص ٧٨ ، ٧٩)

٢٧٥ ـ ظلم الظَّليمةُ والظَّليمُ : اللبن يُشرب منه قبل أن يَرُوب ويخرج زُبْدُه والمَظْلوم : اللبن يشرب قبل أن يبلغ الرُّوُوبَ . والظَّلْماء : الظُّلْمة ربما وصفت بها فيقال ليلة ظَلْماء أى مُظْلِمة . والظَّلامُ : اسم يجمع ذلك كالسواد ولا يجمع ، يجرى مجرى المصدر ، كما لا تجمع نظائره نحو السواد والبياض وتجمع الظُّلْمة ظُلَماً وظُلُمات . أظْلَم الليلُ :

اسْوَدّ . والثلاث الظُّلَّمُ : أول الشهر بعد الليالى الدُّرَع قال أبوعبيد : فى ليالى الشهر بعد الثلاث البيض ثلاث درع وثلاث ظلم . وشَعَرٌ مُظَلَّم : شديد السواد . ونبت مُظَلِمٌ : ناضِرٌ يضرب إلى السواد من خضرته . والظِّلْمُ : الثلج . والظِّلَّمُ : الماء الذى يجرى ويظهر على الأسنان فى صفاء اللون لا من الرِّيق كالفِرِنْد ، حتى يتخيل لك فيه سواد من شدة البريق والصفاء . قال شمر : الظِّلَّمُ بياض الأسنان كأنه يعلوه سواد ، والغروب ماء الأسنان . الجوهرى : الظَّلَّمُ بالفتح ماء الأسنان وبريقها ، وهو السواد داخل عظم السن من شده البياض كفِرِنْد السيف . وقيل : الظَّلَّمُ رِقَّةُ الأسنان وشده بياضها . ابن الأعرابى : ومن غريب الشجر الظَّلَّمُ ، وهو الظَّلاَّمُ والظَّلامُ والظالِمُ ؛ قال الأصمعى : هو شجر له عساليج طوال وتنبسط حتى تجوز حد أصل شجرها فمنها سميت ظلاماً[1] .

(١) انظر : درع ـ عزب ـ فرند . فى هذا الكتاب . المُسْلِج والعسلوج : ما لانَّ واعضر من قضبان الشجر والكرْم أول ما ينبت . وقيل العساليج : عروق الشجر . وقيل هو الغصن إذا يبس وذهبت طراوته .

٢٧٦ ـ ظمأ

شفة ظَمْياء بيّنة الظَّمَى إذا كان فيها سُمرة وذبول . وظل أظمَى : أسود . ورجل أظمى : أسود الشّفة ، والأنثى ظَمْياء . ورمح أظْمَى : أحمر . الأصمعي : من الرّماح الأظْمى غير مهموز وهو الأحمر . أبو عمرو : ناقة ظَمْياء وإبل ظُمْيٌ إذا كان لونها أسود ، أبو عمرو : الأظْمى الأسود والمرأة ظَمْياء لسوداء الشفتين . وحكى اللحيانى : رجل أظْمَى أحمر[1] .

(١) انظر : حمر ـ سود ، فى هذا الكتاب .

باب العين

٢٧٧ ـ عبل فإذا كان الجبلُ أبيض فهو أعبلُ . قال أبوكبير : [من الكامل] :

أخْرَجْتُ منها سِلْقَةً مهزُولةً
سفْعاء يبرُقُ نابُها كالعيْوَلِ
صَدْيَانَ أخْطَى الطرْفِ فى ملمُومةٍ
لونُ السحابِ يها كلونِ الأعْبَلِ(١)

أنشدنا النّمرى قال : أنشدنا أبو رِيَاش لربيعة بن مقروم الضبىّ : [من الكامل] :

وشهدْتُ معركةَ القُيُول وحولها
أبناء فارسَ بَيْضُهُمْ كالأعْبَل

(١) السلقة : لون السواد المشرب بالحمرة . الأعبل : المكان الذى فيه حجارة كثيرة بيض .

فإذا كانت الصخرة بيضاء فهي عيلاء قال الحارث بن حِلِّزة : [من الخفيف] :

حول قيسٍ مستلئمين بكَبْش
قُرطيٍّ كأنه عَيْلاء[1]

(اللمع ص ٥٢ ، ٥٣)

٢٧٨ ـ عتك عَتَكَتِ القَوْسُ تَعتِكُ عَتْكًا وعُتوكًا وهي عاتِكٌ : احْمَرَّت من القِدَم وطول العهد . والعاتِكة : القوس إذا قَدُمَتْ واحْمَرَّت . وامرأة عاتكةٌ : مُحمَرَّة من الطِّيب . وسميت المرأة عاتكة لصفائها وحُمْرتها . أحمر عاتك : شديد الحُمْرة والعَتِيكُ : الأَحْمَر من القِدَم . وأحمر عاتِكٌ وأحمر أَقْشر إذا كان شديد الحُمْرة ولون عاتك : خالص أيّ لون كان . والعاتك ، الخالص من كل شيءٍ ولون . وعِرْقٌ عاتك : أصفر .

٢٧٩ ـ عجا العجوة : نوع من البُسر ، أكبر من الصيحاني ، يضرب إلى السواد .

---

(١) الكبش : رئيس القوم . قرطي : منسوب إلى البلاد التي ينبت فيها القرط وهي اليمن . والقرط : ورق السلم أو ثمر السنط .

٢٨٠ ـ عرجد

العُرْجَود : أصل العذق من التمر والعنب حتى يُقطعا . الأزهرى : العرجود ما يخرج من العنب أوّل ما يخرج كالتآليل . والعرجود : العُرْجُون وهو من العنب عرجون صَغُر قال ابن الاعرابى : هو العُرْجُدُ والعُرْجُدُّ . والعُرْجود : لعُرْجون النخل[1]

٢٨١ ـ عرجن

أبو عمرو : العُرْهونُ والعُرْجونُ والعُرْجُد كله الإهان والعُرْجون اليِلْقُ عامه ، وقيل هو العذق إذا يبس واعوج وقيل هو أصل العذق الذى يعوج وتقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابساً . وقال ثعلب : هو عود الكِباسة . قال الأزهرى العرجون أصفر عريض شبه الله به الهلال لمّا عاد دقيقاً فقال سبحانه وتعالى : ﴿ **والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم** ﴾ . قال ابن سيده : فى دقته واعوجاجه .

والعُرْجون : نبت أبيض . والعُرْجون أيضاً : ضرب من الكَمْأة قَدْرُ شبر أو دُوَينُ ذلك ، وهو طيب ما دام غضا وجمعه العراجين وقال ثعلب : العُرْجون كالقطر يَيْبَس

---

(١) انظر : عرجن ـ عرهن ، فى هذا الكتاب .

وهو مستدير الأزهرى : العَراهِين والعَراجينُ واحدها عُرْهون وعُرْجون وهى العقائل ، وهى الكَأْة التى يقال لها الفطر . الأزهرى : العَرْجَنةُ تصوير عَراجين النخل . وعَرْجَنَ الثوب : صَوَّر فيه صُوَرَ العراجين[1] .

٢٨٢ ـ عـرر المَعَرَّة : تلون الوجه من الغضب .

٢٨٣ ـ عـرض والعارض ، قال المُفَضَّل النُّكرى : [من الوافر] :

فجاؤوا عارضاً بِرِداً وجئنا
كسَيْل العِرْض ضاق به الطريق[2]

وإنما شبَّههم بالعارض لصفاء دروعِهم ، وكثرتها . وهو الكَتَهْور وفيه ضخامة .

(اللمع ص ٥٠)

٢٨٤ ـ عرفج العَرْفَج والعِرْفِج : قيل هو من شجر الصيف وهو لَيِّن أغبرُ له ثمرة خَشناء كالحَسَك ، وقيل نبت ، وقال أبو زياد : العَرْفَجُ طيِّب الريح أغبر إلى الخضرة ، وله زهرة صفراء

(١) انظر : عرجد ـ عرهن ، فى هذا الكتاب . الإهان : عرجون الشمرة . الكباسة : العرق القائم بشماريخه .
(٢) العرض : وادى باليمامة .

وليس له حب ولا شوك ؛ قال أبو حنيفة : وأخبرنى بعض الأعراب أن العَرْفَجة أصلها واسع ، يأخذ قطعة من الأرض تَنْبت لها قُضْبان كثيرة بقدر الأصل ، وليس لها ورق له بال ، إنما هى عيدان دقاق ، وفى أطرافها زُمَعٌ يظهر فى رؤوسها شئ كالشعر أصفر ؛ قال : وعن الأعراب القُدُم العَرْفَجُ مثل قِعْدة الإنسان بيضٌ إذا يَبِس ، وله ثمرة صفراء ، والإبل والغنم تأكله رَطْباً ويابساً ، ولَهَبُه شديد الحمرة ويبالغ بحمرته ، فيقال : كأن لِحيته ضِرام عَرْفَجة ؛

ومن أمثالهم : كَمَنٌ الغيث على العَرْفَجة أى أصابها وهى يابسة فاخضرّت ؛ قال أبو عمرو : إذا مُطِر العَرْفَج ولانَ عُوده ، قيل : قد ثَقَب عُوده ، فإذا اسودّ شيئاً ، قيل : قد قَمِلَ ، فإذا ازداد قليلاً ، قيل : قد ارْقاطّ ، فإذا ازداد شيئاً ، قيل : قد أدْفَى ، فإذا تَمّت خُوصته ، قيل : قد أخْوَصَ[1] .

---

(١) انظر : دفى ـ رقط ـ قمل ، فى هذا الكتاب . والزمع من النبات : شئ ها هنا وشئ ها هنا ، مثل القزع فى السماء .

٢٨٥ ـ عرق أرطاة العِرق : النفع والثواب . تقول العرب عنده يد بيضاء وأخرى خضراء ، فما نلت منه عرقاً أى ثواباً .

لأرطى : شجر معروف واحدته أرطاة .

قال الأزهرى : عروق الأرطاة حمر زاهية فى ثرى الرمال المطورة فى الشتاء ، تراها إذا انتثرت واستخرجت من الثرى ، حمراً ريانة مكتنزة ، يقطر منها الماء ، فشبه الإبل فى حمرة ألوانها وسمنها وحسنها واكتناز لحومها وشحومها بعروق الأرطى ، وعروق الأرطى يقطر منها الماء لاتسرابها فى رى الثرى الذى انسابت فيه ، والظباء وبقر الوحشى تجئ إليها فى حمراء القيظ ، فتستثيرها من مساربها ، وتترشف ماءها فتجزأ به عن ورد الماء » (اللسان) .

« يقال بعير أحمر ، وناقة حمراء ، وإذا بولغ فى نعت حمرته قيل : عِرْق أَرْطاة ، ويقال أَجْلد الإبل وأصبرها الحمرُ »[1] (الكنز اللغوى ص ١٢٧) .

٢٨٦ ـ عرم العَرَم والعُرْمة لون مختلط بسواد وبياض فى أى شئ كان ،

---

(١) انظر : جزع . فى هذا الكتاب .

وقيل تنقيط بها من غير أن يتسع ، كل نقطة عُرمة عن السيرافى . وقال الأصمعى الحية العرماء التى فيها نقط سود وبيض .

قال ثعلب : العَرِم من كل شئ ذو لونين . الأعرم الأبرش ، ويقال للأبرص الاعرم والأبقع ودهر أعرم أى متلون . « اللسان » .

« بيضة عرماء ، وقطيع أعرم ، إذا كان فيها سواد وبياض ، وإذا وقع ذلك بان أحد اللونين من صاحبه »[1] (المخصص ٢/١٤٧) .

٢٨٧ ـ عرهم الفراء : بعير عُراهِنٌ وعُراهِمٌ وجُرَاهِمٌ عظيمٌ . وناقةٌ عُرْهومٌ : حسنة اللون والجسم . ابن سيدة : العُرْهومُ من الإبل الحسنة فى لونها وجسمها . والعُرْهومُ من الخيل : الحسنة العظيمة .

٢٨٨ ـ عرهن العُراهِنُ الضخم من الإبل . الفراء : بعير عُراهِنٌ وعُرَاهِمٌ وجُرَاهِمٌ عظيم . أبو عمرو : العُرْهُونُ والعُرْجُون والعُرْجُدُ كله الإهانُ . ابن برى : العُرْهُونُ ، وجمعه عَرَاهِينُ شئ يشبه الكَأَةَ فى الطَّعْم .

---

(١) انظر : برش ـ برص ـ بقع . فى هذا الكتاب .

٢٨٩ ـ عسب

اليَعْسُوبُ : غُرَّةٌ فى وجْهِ الفرس ، مُسْتطيلة ، تنقطع قبل أن تُساوِىَ أعْلى المَنْخَرَيْنِ ، وإن ارتفع أيضًا على قَصَبة الأنف ، وعَرُضَ واعْتدلَ ، حتى يبلغ أسفلَ الخُلَيْقاء ، فهو يَعْسُوب أيضًا ، قلَّ أو كَثُرَ ، ما لم يَبْلُغِ العَيْنَيْن . واليَعْسُوبُ : دائرةٌ فى مَرْكضِ الفارسِ ، حيث يَرْكُضُ برجله من جَنْبِ الفرس . واليَعْسُوب عند أبى عبيدة وغيره : خطٌّ من بَياضِ الغُرَّة ، ينحدر حتى يَمَسَّ خَطْمَ الدابة ، ثم ينقطعُ .

وفى حديث مِعْضَدٍ : لولا طَمْأةُ الهَواجير ، ما باليْتُ أن أكون يَعْسُوبًا ؛ قال ابن الأثير : هو ههنا ، فَراشَةٌ مُخْضَرةٌ تطير فى الربيع [1] .

٢٩٠ ـ عسج

العَوْسَجُ : شجر من شجر الشوك . وله ثمر أحمر مُدَوَّر كأنه خرز العقيق ؛ قال الأزهرى : هو شجر كثير الشوْك ، وهو ضروب : منه ما يثمر ثمراً أحمر ، يقال له المُقَّعُ . فيه حُمُوضة . وقال ابن سيدة : والعَوْسَجُ الحمض يَقْصُرُ أُنبوبُه ، ويَصْغُرُ ورقه . ويصلُبُ عوده . ولا يعظم

(١) الخليقاء من الفرس حيث لقيت جبهته قصبة أنفه ، وهى كالعرنين من الإنسان . قال أبو عبيدة فى وجه الفرس خُلَيْقاوان وهما حيث لقيت جبهته قصبة أنفه والخليقاء بين العينين .

شجره ، فذلك قلب العَوْسَج . وهو أعتقه ؛ قال : وهذا قول أبى حنيفه . وقيل العَوْسَجُ : شجر شالٍ نَجْدِىٌّ . له جَنَاةٌ حمراء وقال أبوعمرو : فى بلاد باهِلَةَ معدن من معادن الفضه يقال له عَوْسَجَةٌ[1] .

٢٩١ ـ عسجد العَسْجَدُ : الذهب ؛ وقيل : هو اسم جامع للجوهر كله من الدرّ والياقوت . وقال ثعلب : اختلف الناس فى العسجد ؛ فروى أبونصر عن الأصمعى فقال : العسجدية منسوبة إلى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب . ويقال : الإبل تحمل العسجد وهو الذهب . والعَسْجَدِيَّةُ : العير التى تحمل الذهب والمال .

٢٩٢ ـ عسل عَسَلُ اللَّيْثِ : شئ ينضح من شجرها يشبه العَسَل لا حلاوة له . وعَسَلُ الرِّمْث : شئ أبيض يخرج منه كأنه الجُمَان . ويقال : لَبَنَهُ ولَحَمه وعَسَلَهُ إذا أطعمه اللبن واللحم والعسل .

٢٩٣ ـ عشرق العشرق : نبات أحمر طيب الرائحة ، يستعمله العرائس .

---

(١) انظر : قنع . فى هذا الكتاب .

٢٩٤ ـ عصب العَصْبُ : بُرُودٌ يمنية يُعْصَب غزلها ، أى يجمع ويشد ، ثم يصبغ وينسج ، فيأتى موشيا لبقاء ما عُصِبَ منه أبيض ، لم يأخذه صبغ .. والعصب : غيم أحمر تراه فى الأفق الغربى يظهر فى سنى الجدب ، قال الفرزدق :

إذا العصب أمسى فى السماء كأنه
سَدَى أرْجُوان ، واستقلّت عُبورَها

وقد عَصَبَ الأفقُ يَعْصِب أى احمر[1] .

٢٩٥ ـ عصف عصفر : الأزهرى : العُصْفُر نبات سُلاقته الجِرِيّالُ ، ابن سيده : العُصْفُر هذا الذى يصبغ به ، منه رِيفىٌّ ومنه برّىٌّ وكلاهما نبتٌ بأرض العرب ، وقد عَصْفَرْت الثوب فتَعَصْفَرَ .

والعُصْفور : الشِّمْراخُ السائل من غُرّة الفرس لا يبلغ الخَطْمَ[2] .

---

(١) انظر : عصم . فى هذا الكتاب .

(٢) الجريلة : الحمر الشديدة الحمرة ، وقيل هى الحمرة ، وقيل جريال الخمر : لونها . وقال ثعلب : الجريال صفوة الخمر ، وزعم الأصمعى أن الجريال اسم أعجمى رومى عرّب ، كان أصله كريال ، وقيل : هى لونها الأصفر والأحمر . وقال ابن سيده : الجريال سلافة العصفر ، وجريال الذهب حمرته ، وقيل : هى صبغ أحمر .

٢٩٦ ـ عصم

الأَعْصَمُ : الوَعِلُ ، وعُصْمَتُه بَياضٌ شِيَهُ زَمَعة الشاةِ فى رِجْلِ الوَعِلِ فى موضع الزَّمَعةِ فى الشَّاء قال : ويقال للغُراب أعْصَمُ إذا كان ذلك منه أبيض . قال الأزهرى : عُصْمةُ الأوْعالِ بَياضٌ فى أذْرُعِها لا فى أوْظِفَتِها . قال ابن سيده : والأعْصَمُ من الظِّباء والوُعولِ الذى فى ذِراعيه بياضٌ . وفى التهذيب : فى ذِراعَيْه بياض ، والوَعولُ عُصْمٌ . وفى حديث أبى سفيان : فتَناوَلْتُ القَوْسَ والنَّبْلَ لأَرْمِىَ ظَبْيةً عَصْماء تَرُدُّ بها قَرْمَنا . والاسم العُصْمةُ . والعَصْماء من المَعَز : البيضاء اليدين أو اليدِ وسائرُها أسودُ أو أحْمَرُ[1] (اللسان) .

« الأصمعى : فإذا أبيضت اليد فهو أعصم ، وإذا ابيضَّت الرجل ، فهو أرجل ، والمصدر فيهما العَصَم والرَّجَل والرُّجْلة . وقد رَجِلَ رَجَلاً . (المخصص ٦/١٥٧)

٢٩٧ ـ عظلم

العِظْلِمُ : عُصارةُ بعض الشجرِ . قال الأزهرى : عُصارةُ

---

(١) الزمعة : الشعرة التى فى خلف الرسغ ، وقيل هى الهنة الزائدة وراء طلف الشاة . القرم : شدة الشهوة إلى اللحم .

شجر لونه كالنِّيلِ أخضر إلى الكُدْرة . والعِظْلِمُ : صِبْغٌ أحمرُ ، وقيل : هو الوَسْمَةُ . قال أبو حنيفة : العِظْلِمُ شُجيرة من الرِّبَّة تُنبت أخيراً وتدوم خُضرتها ، قال : وأخبرني بعض الأعراب أنَّ العِظْلِمَ هو الوَسْمةُ الذكَرُ ، قال : وبلغني هذا في خبر عن الزهري أنه ذُكِرَ عنده الخِضابُ الأسْوَدُ : فقال : وما بأسٌ به ، هأنذا أخْضِبُ بالعِظْلِم ، وقال مرة : أخبرني أعرابيٌّ مِنْ أهل السَّراة قال العِظْلِمةُ شجرة ترتفع على ساق نحو الذراع ، وفيها فروع في أطرافها كنَوْرِ الكُزْبَرةِ ، وهي شجرةٌ غبراء . وليلٌ عِظْلِمٌ : مُظْلِمٌ على التشبيه[1] .

٢٩٨ ـ عفر

العُفْرة غبرة في حمرة ، والأعْفَرُ من الظباء الذي تعْلو بياضه حُمْرةٌ ، وتُريدُ أعْفَرُ : مُبْيَضٌ . الأعفر : الرَّمْل الأحمر ، والأعفر : الأبيض وليس بالشديد البياض . وماعِزةٌ عَفْراء : خالصة البياض .

---

(١) انظر : نيل ـ وسم ، في هذا الكتاب . والربة : شجرة .. وفي التهذيب الرِّبة : بقلة ناعمة وجمعها ربب وقال الرِّبة اسم لعدة من النبات لا تهيج في الصيف تبقى خضرتها شتاء وصيفاً ، وقيل هو كل ما اخضر من الغيظ من جميع ضروب النبات ، وقيل هو ضروب من الشجر أو النبت .

٢٩٩ ـ عقق العقيق : خرز أحمر يتخذ منه الفصوص . الواحدة عقيقة .

٣٠٠ ـ عكر اعْتَكَرَ الليل : اشتد سواده واختلط والتبس ، واعْتَكَرَ الظلامُ : اختلط كأنه كرّ بعضهُ على بعض من بُطء انجلائه وأعتكرَت الريحُ : جاءت بالغبار . وعكّرَ الماءَ والنبيذُ عَكَراً إذا كَدَرَ وعَكَّرَه وأعْكَرَه : جعله عَكِراً . ابن الأعرابى : العَكْرُ الصَّدأ على السيف وغيره[1] .

٣٠١ ـ عكو شاة عكواء : بيضاء الذنب وسائرها أسود ، ولا فعل له ولا يكون صفة للمذكر ، وقيل : الشاة التى ابيض مؤخرها واسود سائرها .

قال شمر : النيُّ من اللبن ساعة يحلب ، والْعَكِيُّ بعدما يَخْثُرُ ، والْعَكِيُّ وطب اللبن[2] (اللسان) .

« شاة عكواء : بيضاء الذنَب ، من العكوة وهو أصل الذنب » .

(المخصص ٧/١٩٤)

---

(١) انظر : صدأ . فى هذا الكتاب .

(٢) الوطب : سقاء اللبن ، أى الإناء الذى يوضع فيه اللبن .

٣٠٢ ـ علط

العِلاطُ : سمة فى عرض عنق البعير والناقة السطاع بالطول ، وعلط البعير والناقة يَعْلِطُها ويَعْلُطُها عَلْطا وعلطها وسمها بالعِلاطِ . وعِلاطُ الشمس : الذى تراه كالخيط إذا نظرت إليها ، وعِلاطُ النجوم : المعلق بها ، والجمع أعْلاطٌ .

وقيل : العُلْطَتانِ الرقعتان اللتان فى أعناق الطير من القَارى ونحوها ، وقال ثعلب : العُلْطتانِ طوق ، وقيل سمة وقال الأزهرى : علاط الحمامة طوقها فى صفحتى عنقها .

والعُلْطةُ والعُلَيطُ : سوادٌ تخطه المرأة فى وجهها تتزين به ، وكذلك اللُّعْطةُ . وَلُعْطِيةُ الصَّقْر ، سُقْعَةُ فى وجهه ونعجة عَلْطاءُ : بعرض عنقها عُلْطةٌ سوداء وسائرها أبيض .

والإعْلِيطُ : ما سقط ورقه من الأغصان والقضبان ، وقيل هو ورق المَرْخ . واحدته إعليطة ، شبه به أذن الفرس[1] .

٣٠٣ ـ عِلْكس

واعلنكس الشعر : اشتد سواده . وقال الفراء : شعر معلنكس ومعلنكك الكثيف المجتمع الأسود .

---

(١) انظر : سعط ـ لعط . فى هذا الكتاب . المَرْخ : من شجر النار معروف . وقيل المرخ شجر كثير الورق سريعه .

قال الأزهرى : علكس أهل بناء ، اعلنكس الشعر إذا اشتد سواده وكثر . (اللسان) .

« علكس : الشديد السواد والإلتفاف » (الكنز اللغوى ص ١٧٢) .

٣٠٤ ـ علم أَعْلَمَ الفَرَس عَلَّقَ عليه صُوفاً أحمر أو أبيض فى الحرب ، والعَلَمُ رسم الثوب ، وعَلَمةٌ رَقْمةٌ فى أطرافه.

٣٠٥ ـ عمم شاة مُعَمَّمَةٌ بيضاء الرأس . وفرس مُعَمَّمٌ : أبيض الهامة دون العنق ، وقيل : هو من الخيل الذى ابيضت ناصيته كلها ، ثم انحدر البياض إلى منبت الناصية وما حولها من القَوْنَس ومن شيات الخيل أدرع مُعَمَّمٌ ، وهو الذى يكون بياضه فى هامته دون عنقه . والمُعَمَّمُ من الخيل وغيرها : الذى ابيض أذناه ومنبت ناصيته وما حولها دون سائر جسده ، وكذلك شاة مُعَمَّمَة فى هامتها بياض[1] . (اللسان) .

« شاة معممة : بيضاء الرأس » .

(المخصص ١٩٣/٧) .

---

(١) قونس الخيل : ما بين أذنيه ، وقيل عظم نابئ بين أذنيه ، وقيل مقدم رأسه .

٣٠٦ ـ عنب

والعُنّابُ من الشعر معروف الواحدة عُنّابةٌ . ويقال له السَّيْخَلانُ بلسان الفرس وربما سمى ثمر الأراك عُنّابا .

والعُنّابُ : الجُبَيْلُ الصغير الرقيق المنتصب الأسود .

والعُنّابُ : النيكة الطويلة فى السماء القاردة المحددة الرأس يكون أسود وأحمر وعلى كل لون يكون ، والغالب عليه السُّمْرة وهو جبل طويل فى السماء لا ينبت شيئاً مستدير . والأعْنَبُ الأنف الضخم السَمِحُ ، والعُنّابُ العَقَلُ [1] . (اللسان) .

عنب : ثمر الكرم وهو جنس من الفصيله الكرميه .

العناب : هو الزفيزف وأرْج وعَلَن (اليمن) وستجد (فارسيه) وهو من الفصيلة السدرية بشجرة صغيرة تنبت فى الهند وبلاد البحر الأبيض المتوسط وتسمو من ٣ إلى ٦ أمتار كثيرة التفرع كالزيتون ، إلا أنها شائكة أوراقها مزغبة على الوجه السفلى بيضية أو مستديرة كاملة الحافة أو مسننة والأذينات متحولة إلى أشواك قوية وفى بعض الأحيان غير موجودة . النورة محدودة والثمرة حَسلة

(١) العَقَلة : بظارة المرأة .. عن ابن الأعرابى قال : العقل نبات لحم ينبت فى قبل المرأة وهو القَرَن .

حمراء فى شكل ثمر الزيتون وحجمه . وهى حلوة للذيذة الطعم . (المصطلحات العلمية والفنية) .

٣٠٧ ـ عندم العَنْدَمُ : دم الأخوين ، وقيل هو الأَيْدَعُ وقال محارب : العَنْدَمُ صبغ الداريزنيان وقال أبوعمرو : العَنْدَمُ : شجر أحمر وقال بعضهم : العَنْدَمُ دم الغزال بلحاء الأرطى يطبخان جميعا حتى ينعقدا فتختضب به الجوارى . وقال الأصمعى فى قول الأعشى : « عَنْدَما » : هو صبغ زعم أهل البحرين أن جواريهم يختضبن به . الجوهرى : العَنْدَمُ البُقَّمُ وقيل دم الأخوين[1] .

٣٠٨ ـ عنز العنز : الأَكَمَةَ السوداء ، قال رؤبة :

وارمٌ أخرس فوق عنز

قال الأزهرى : سألنى أعرابى عن قول رؤبة :

وارمٌ أعيس فوق عنز

فلم أعرفه ، وقال : العنز : القارة السوداء ، والإرم علم يبنى فوقها ، وجعله أعيس لأنه بنى من حجارة بيض ، ليكون أظهر لمن يريد الاهتداء به على الطريق فى الفلاة .

---

(١) انظر : بقم ، فى هذا الكتاب .

٣٠٩ ـ عنقر العُنْقُرُ : البَرْدِيُّ ، وقيل : أصلهُ ، وقيل : كل أصل نبات أبيض فهو عُنْقُر . وقيل : العُنْقُر أصل كل قِضَة أو بَرْدِيٍّ أو عُسْلوجة يخرج أبيض ثم يستدير ، ثم يتقشر فيخرج له ورق أخضر ، فإذا خرج قيل أن تنتشر خضرته فهو عُنْقُر وقال أبوحنيفة : العُنْقُر أصل البقل والقصب والبَرْدِيّ ، مادام أبيض مجتمعا ، ولم يتلون بلون ولم ينتشر . والعُنْقُرُ أيضاً : قلب النخلة لبياضه . والعُنْقُرُ : أولاد الدَّهاقِين لبياضهم وتَرارتَهم .

٣١٠ ـ عنم قيل العَنَمُ اغصان تنبت فى سوق العضاة[٩١] رطبة لا تشبه سائر أغصانها حمر اللون ، وقيل هو حرَب من الشجر له نور أحمر تشبه به الأصابع المخضوبة ، وقيل العنم ثمر العَوْسَج يكون أحمر ثم يسود إذا نضج .

٣١١ ـ عهن العِهْنُ : الصوف المصبوغ ألواناً ، وقيل : العِهْنُ الصوف المصبوغ أى لون كان . وقيل : كل صوف عِهْنٌ . قال ابن الأثير : العَواهِن جمع عاهِنةٍ وهى السعفات التى يلين

---

(١) العضاة من الشجر : كل شجر له شوك ، وقيل العضاه أعظم الشجر ، وقيل هى الحَمْط ، وقيل العضاه فى شجر الشوك كالطَّلْح والعوسج ، وواحدتها عضاهة .

قلب النخلة . والبِهْنة : بقلة . قال الأزهرى : رأيت فى البادية شجرة لها وردة حمراء يسمونها البِهْنة .

٣١٢ ـ عوج العاج أنياب الفيلة . ولا يسمى غير الناب عاجا ، وفى الصحاح العاج عظم الفيل . وقال شمر : يقال للمسك عاج .

٣١٣ ـ عيس العِيس : بياض يخالطه شئ من شقرة ، وقيل هو لون أبيض مشرب صفاء فى ظلمة خفيفة . وجمل أعْيَس وناقة عَيْساء وظبى أعْيَس : فيه أدمة . وقيل العيس : الإبل تضرب إلى الصُفرة . ورجل أعيس الشعر : أبيضه . ورَسْم أعْيَس : أبيض .

٣١٤ ـ عين العَيْنُ : عظم سواد العين وسعتها ، والأنثى عَيْناء والجمع منها عِينٌ ، وأصله فَعْلٌ بالضم ، ومنه قيل لبقر الوحش : عِينٌ صفة غالبة .

والعِينُ : جمع عَيْناء ، وهى الواسعة العَيْنِ .

وعُيُون البقر : ضرب من الجَنَب بالشام ، ومنهم من لم يخص بالشام ولا بغيره ، على التشبيه بعيون البقر من الحيوان ، وقال أبو حنيفة : هو عنب أسود ليس

بالحالك ، عظام الحب ، مدحرج يُزَبُّ ، وليس بصادق الحلاوة . وثور مُعَيَّنٌ : بين عينيه سواد وشاة عَيْناءُ إذا اسود عينُها وابيضّ سائرها وقيل : أوكان بعكس ذلك . والمُعَيَّنُ من الجراد : الذى يسلخ فتراه أبيض وأحمر . والمُعَيَّنُ الذى ينسلخ فيكون أبيض وأحمر . (اللسان) . « العيناء التى قد اسودت عينها » . (المخصص ١٩٢/٧)

باب الغين

٣١٥ ـ غبر الغابر من الليل ما بقى منه ، وغُبْر كل شئ بقيته ، والجميع أغبار وهو الغُبْر أيضاً . وقد غلب ذلك على بقية اللبن فى الضرع وعلى بقية دم الحيض . والغُبْرة لون الغبار ، وقد غبر وأغبر اغبراراً وهو أغبر . والغُبْرة اغبرار اللون يَغْبُرُ للهم ونحوه .

٣١٦ ـ غبس الغَبَس والغُبْسَة : لون الرماد وهو بياض فيه كدرة . والورد الأغبس من الخيل هو الذى تدعوه الأعاجم السَّمَنْدُ . وقال اللحيانى يقال : غبس وغبش لوقت الغلس ، وأصله من الغُبْسَة ، وهو لون بين السواد والصفرة ، وحمار أغبس إذا كان أدلم ، وغبس الليل ظلامه من أوله وغبشة فى آخره . وقال يعقوب : الغبس والغبش سواء[1] .

(١) انظر : دلم ـ حمند ـ غبش ـ غلس ـ ورد . فى هذا الكتاب .

٣١٧ ـ غبش — الغَبَشُ شدّة الظلمة ، وقيل هو بقية الليل ، وقيل ظُلمة آخر الليل ، وقيل هو مما يلى الصبحَ وقيل هو حين يُصْبح . قال مالك : غَبَش وغلسَ وغبس واحد . قال أبو منصور ومعناها بقية الظلمة يُخالطها بياض الفَجْر[1] .

٣١٨ ـ غتم — انظر : غثم ـ غذم ـ قتم ، فى هذا الكتاب .

٣١٩ ـ غثر — الأغثَر : الذى فيه غُبْرة . والأغثَر : قريب من الأغبَر ، ويسمى الطُّحْلُبُ الأغثَر ، والغُثْرة : غُبْرة إلى خضرة ، وقيل : الغُثْرة شبيهة بالغُبْشة يخلطها حمرة .. قال ابن الاعرابى : الضبع فيها شُكْلة وغُثْرة أى لونان من سواد وصفرة سَمْجة . وذئب أغثَر كذلك . ابن الأعرابى : الذئب فيه غُبْرة وظُلْسة وغُثْرة . وكَبْش أغثَر : ليس بأحمر ولا أسود ولا أبيض . والأغثَر : طائر ملتبس الريش طويل العنق فى لونه غُبْرة وهو من طير الماء[2] .

---

(١) انظر : غبس ـ غلس ، فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : غبر ـ غبش ـ شكل ـ طحلب ـ ظلس . فى هذا الكتاب . وصفرة سمجة : ليس فيها ملاحة .

٣٢٠ ـ غثم

الغَثَمُ والغُثْمة : شبيه بالوَرَقة . والأغثَمُ . الأورَق . والغُثْمة : أن يغلب بياض الشَّعَر سواده ، غَثِمَ غثماً وهو أغثَمُ ـ وزعم قوم أن ثاءه بدل من ذال غدم .

وقال ابن دريد : غُتَيْمٌ وقال ابن الأعرابي : قُتَيْم ـ وغُشَيْمٌ وغُتَيْمٌ[1] .

٣٢١ ـ غداف

الغُداف : الغُراب . ويقال أسود غُدافيٌّ إذا كان شديد السواد ، نُسبَ إلى الغُداف . وقيل كل أسْوَدَ حالك غُداف . (اللسان) .

« قيل أسود غداف . قال الشاعر [من الطويل] :

تصيّد شبانَ الرجال بقاحم
غداف ، ومصطادين غُثا وجُدجُدا[2]

وأسود غداق ، قال الراجز :

بعد غُداق جُعَالٍ عظلِمُه »[3]

(المنمق ص ٦٤)

---

(١) انظر : قثم ـ ورق . في هذا الكتاب .

(٢) الغث : دويبة تعلق الاهاب فتأكله . الجدجد : الذي يصر بالليل .

(٣) الجعال : الكثير ، وجعل الشعر : شعث . والعظلم : الليل المظلم .

٣٢٢ ـ غدم

الغُدَمُ : الكثير من اللبن ، واحدته غُدَمَةٌ . الجوهرى : الغُدَامَةُ بالضم شئ من اللبن . ووقعوا فى غُدْمَةٍ من الأرض وغَدِيمَة أى فى واقعة منكرة من البقل والعشب ، وغَدَمُوا بها غُدْمَةً وغَدِيمَةً أصابوها . وكل ما أمكن من المَرْتَع فهو غَدِيمَةٌ .

والغَدِيمَةُ : أول ميمَنِ الإبل فى المرعى ، وتَغَدَّمَ البعير بِزَبَدِهِ : تَلَمَّظَ به وألقاه من فيه . والغَدِيمَةُ : كل كلإٍ وكُلُّ شئ يركب بعضه بعضا . ويقال : هى بقلة نبتت بعد سير الناس من الدار . قال أبومالك : الغَدَائِمُ كل متراكب بعضه على بعض . والغَدَمُ بالتحريك : نبت واحدته غَدَمَةٌ .

٣٢٣ ـ غرب

الغُرابُ الطائر الأَسْوَدَ والجمع أَغْرُبٌ وغِرْبانٌ ، والعرب تقول أَزْهَى من غَرابٍ وأشد سواداً من غُرابٍ ، وأغربة العَرَب سُودانهم شبهُّوا بالأغربة فى لونهم ومنهم فى الجاهلية عَنْتَرَةُ وخُفافُ بن نُدْبَةَ السُّلَمى وسُلَيْكُ بنُ السُّلَكَةِ . وإذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا من غرابيب لأن توكيد الألوان لا يتقدم .

والغريب ضرب من العنب بالطائف شديد السواد .
والعَرَبُ الزَّرَقُ فى عين الفرس مع ابيضاضها وعين مُغْرَبة زرقاء بيضاء الأشافر والمحاجر والمُغْرَبُ الأبيض .
وقال ابن الأعرابى : الغُرْبة بياض صرف ، والمغرب من الإبل الذى تبيض اشافر عينيه وحدقتاه وهُلبه وكل شئ منه . والمغرب من الخيل الذى تتسع غرته حتى تجاوز عينيه .
والاغراب بياض الارفاغ مما يلى الحاصرة ، وقيل المُغْرَب الذى كل شئ منه أبيض . والمُغْرَب : الصبح لبياضه .
والغَرْبِىّ : صبغ . (اللسان) .
« وفى الألوان الإغراب ، وليس بناصع الحمرة ، فإذا أبيضت الأرفاغ ، وهى أصول الفخذين مما يلى الحاصرة والمحاجر والأشفار[1] ، فهو مغرب ، فإذا ابيضت الحدقة فهو أشد الاغراب »

(بلوغ الأرب ٢/٩٥)

---

(١) الشُّفر : هو ما نبت عليه الشعر ، وأصل منبت الشعر فى الجفن . والجمع أشفار . الهُلب : الشعر النابت على أجفان العينين . الأرفاغ : المغابن من الآباط وأصول الفخذين والخواصر ، وغيرها من مطاوى الأعضاء ، وما يجتمع فيه الوسخ والعرق .

٣٢٤ ـ غرر

الغُرة : بياض فى الجبهة .. الأغر من الخيل الذى غرته أكبر من الدرهم ، قد وسطت جبهته ولم تصب واحدة من العينين .. الأغر : الأبيض من كل شئ . (اللسان) . « السائلةُ من الغُرَرِ ـ المُعتدلةُ فى قَصَبةِ الأنف وقيل هى التى سالَتْ على الأرْنَبَة حتى رَكِمَتْها . والوَتيرة ـ غُرّة الفرس إذا كانت مُستديرة ، وإذا دقّت وسالتْ وجلّلت الخَيشومَ ولم تَبلغُ الجَحْفَلة ـ فهى شِمْراخٌ وفرس مُشَمْرَخٌ ، فان سالت غُرّتُه ودقت فلم تُجاوز العينين فهى العُصْفُور فان أخذتْ جميعَ وجهه غيرَ أنه يَنْظرُ فى سوادٍ فهى المُبْرقِعةُ . صاحب العين . اليَعْسُوبُ ـ غُرّة مستطيلةٌ فى وجه الفرس تُساوى أعْلَى الأنف ـ وكذلك إذا ارتفعتْ على قَصَبةِ الأنف وعَرُضَتْ واعتدلتْ حتى تَبْلُغَ أسفلَ الخُلَيْفاء قَلّتْ أو كَثُرتْ ما لم تَبْلُغ العينين ، وقد تقدم أن اليَعْسُوبَ دائرةٌ فى مَرْكَضِ الفرس . أبو عبيدة . فرس مُخَطَّمٌ ـ أخَذَ البياضُ من خَطْمِه إلى حَنَكِهِ الأسْفلِ . الأصمعى . فاذا انتشرت الغُرّةُ ـ فهى شادخةٌ وقد شَدَخَتْ تَشْدَخ شَدْخاً . أبو عبيدة . هى التى انتشرت

وسالتْ سُفلاً، فَمَلأتْ الجبهةَ ولم تَبْلغْ العينين . صاحب العين - هى التى تَغْشَى الوَجْهَ من أصلِ الناصية إلى الأنف . الأصمعى . إذا ابيضَّ موضعُ اللُّطْمةِ من الفرس - فهو لَطِيمٌ . أبوعبيدة . إذا رجعتْ غُرَّتُه فى أحد شِقَّىْ وجهِه إلى أحدِ الخَدَّيْنِ - فهو لَطِيم وقيل لا يكون لَطِيما إلا أن تكون غُرَّتُهُ أعظَمَ الغُرِّ وأفْشاها ، حتى تصيبَ عينيه أو أحداهما أو خديه أو إحداهما ، فإن فَشَتْ غُرَّته حتى تأخُذَ العينين وتَبْيضَّ أشفارُهما فهو مُغْرَبٌ . وقد تقدم الإغْرابُ فى الأرْلاغِ والحاصِرةِ والمحَاجِرِ والأشْفار ، وقيل المُغْرَبُ - الأبيضُ كل شىءٍ منه . صاحب العين . المُغْرَبُ - الأبيضُ من كلِّ صِنْفٍ ، والمَغَرُّ والمَغْرُف الغُرَّة ، أن يَتَّسِعَ موضعها حتى تَشْمَطَ ، والمَغْرَفى الناصية كالحَرَق . ابن دريد . غُرَّةٌ مُتَغَصِّرة ، إذا ضاقتْ من موضع واتسعتْ من آخر والأجْهَرُ ، المُغْرَبُ »[1] .

(المخصص ٦/١٥٤)

٣٢٦ - غرنق الغُرْنُوق والغُرانَقُ ، والغِرْنُوق .. الغَرْوَنق : الشاب

(١) انظر : برقع - جهر - خطم - شرغ - شمرغ - شحط - عسب - عصفر - غرب - لطم - وتر . فى هذا الكتاب .

الأبيض . أنشدنا النَّمَرى ـ رحمه الله ـ قال : أنشدنا أبو رياش لجرير بن عطيّة : [البسيط] :

أينَ الأُلى أنزلوا النعمان ضاحيةً
أم أينَ أبناءُ شيبانَ الغرانيقُ

وقال الراجز :

لاذنب لى كنتُ امرءاً مُغنَّقا
أغيدَ نوّامَ الضُّحى عَرَوْنقا
أتبعُ ظِلِّى أينما تصفَّقا

(الملمع ٢٧)

٣٢٧ ـ غسق — غسق الليل ظلمته . وقيل غسقه إذا غاب الشفق .

٣٢٨ ـ غشا — الغَشْواء من المَعَزِ : التى يَغْشى وجْهَها كلَّه بياضٌ وهى بيِّنةُ الغَشا . والأَغْشى من الخَيْل : الذى غَشِيَتْ غُرَّتُه وجْهَه واتَّسَعَتْ ، وقيل : الأَغْشى من الخَيْلِ وغيرها ما ابْيَضَّ رأسُه دُلَّه من بَيْنِ جَسَدِه مثل الأَرْحَم .
قال أبو عبيدة فى القَلْبِ غِشاوةٌ وهى الجِلْدة المُلَبِّسة ، وربما خرج فؤادُ الإنسانِ والدابّة من غشائه ، وذلك من فَزَعٍ يَفْزَعه فيموتُ مكانه ، وكذلك تقول العرب :

أيخلَعَ فؤادُه ، والفؤادُ فى الجوف هو القَلْبُ ، وفيه سُوَيداؤه وهى عَلَقَةٌ سَوْداء[1] .

٣٢٩ ـ غضب — القَضْبُ : الأحمر الشديد الحُمْرة . وأحمرُ قَضْبٌ : شديد الحمرة وقيل : القَضْبُ : الأَحْمَرُ من كل شئ . الكسائى : إذا أُلبِسَ الجُمَّرِىُّ جِلدَ المَجدُورِ قيل : أصبح جِلدُه قَضْبةً واحدةً .

٣٣٠ ـ غض — وأبيضُ غضٌّ . يقال غَضَّ غضاضةً ، ولم يعرفوا له فعلا مستقبلا معناه الطراوة . قال الراجز :

جاريةٌ شبَّتْ شباباً غَضّا
لا تُحسنُ التقبيلَ إلا عضّا
(اللسع ٢٤)

٣٣١ ـ غلس — الغَلَسُ ظلام آخر الليل ، قال أبومنصور الغَلَس أول الصُّبح حتى يَنتشِر فى الآفاق وكذلك الغَبَس وهما سواد مختلط ببياض وحمرة مثل الصبح سواه[2] .

٣٣٢ ـ غمر — قال أبوعمر : الغُمْرة تُطْلى به العروس يتخذ من الورس .

(١) انظر : رغم ، فى هذا الكتاب .
(٢) انظر : غبس ، فى هذا الكتاب .

قال ابن سيده الغُمْرة والغُمْر الزعفران وقيل الورْس وقيل الجصّ وقيل : الكُرْكمُ وثوب مُغَمَّر : مصبوغ بالزعفران . وجارية مُغَمَّرة : مطلّية . وقد غَمَرْت المرأة وجهها تَغْميراً أى طلت به وجهها ليصفو لونها وتَغَمَّرت مثله . وليل غَمْر : شديد الظلمة ، وقيل الغَمير ما كان فى الأرض من خضرة قليلاً ، وقيل هو الأخضر الذى غَمَرَ اليبيس يذهبون إلى اشتقاقه[1] .

٣٣٣ ـ غمق

غَمِقَ النبات يَغْمَقُ غَمَقاً ، وهو نبات غَمِقٌ : فسد من كثرة الأنداء عليه . فوجدت لريحه خَمَقٌ وفساداً . وغَمِقَتِ الأرض غَمَقًا ، فهى غَمِقَةٌ : أصابها ندى وثِقَلٌ ووَخامَةٌ .

وبلد غَمِقٌ : كثير المياه رطب الهواء . وكتب عمر بن الخطاب إلى أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنهما ، بالشام : إنَّ الأردن أرض غَمِقَةٌ وإن الجابِيَةَ أرض نَزِهَةٌ ، فاظهر لمن معك من المسلمين إليها ، والنَّزِهَة البعيدة من الريف ، والغَمِقَةُ القريبه من المياة والخضر

(١) انظر : جصص ـ زعفر ـ كرك ـ ورس . فى هذا الكتاب .

والنَّوْر فإذا كانت كذلك قاربت الأوبية ، والغَمَقُ من ذلك فساد الريح وخُمُومُها من كثرة الأنداء ، فيحصل منها الأوباء ـ أبوزيد : غَمِقَ الزرع غَمَقا إذا أصابه ندى فلم يكد يجف . وقال الأصمعي : الغَمَق : الندى . وقيل الغَمَقُ بالتحريك ركوب الندى الأرض قال أبوحنيفة : قال أبوزياد : مكان غَمِقٌ قد روى حتى لا يَسُوغُ فيه الماء ، وليله غَمِقَةٌ لَيْقَةٌ . وقال أبوحنيفه أيضاً : إذا زاد الندى في الأرض حتى لا يجد مساغا فهي غَمِقَة . ابن شميل : أرض غَمِقَةٌ لا تجف بواحدة ولا يَخْلُفُها المطر . وعشب غَمِقٌ : كثر الماء لا يقلع عنه المطر[1] .

٣٣٤ ـ غنج

امرأة غَنِجة : حسَنة الدَّلّ . وغُنْجُها وغُناجُها : شكلها ، الأخيرة عن كراع . وهو الغُنْجُ والغُنَجُ ، وقد غَنِجَتْ وتَغَنَّجَتْ ، فهي بِغُناجٍ وغَنِجَة ، وقيل : الغُنْجُ مَلاحَة العَيْنين . أبوعمرو : الغُناجُ دخان النُّوْرِ الذي تجعله الواشمة على خضرتها لتسودّ ، وهو الغُنْجُ أيضاً[2] .

(١) انظر : لثق . في هذا الكتاب .

(٢) انظر : نور ـ نيلج . في هذا الكتاب . والنؤور : النيلج ، وهو دخان الشحم يعالج به الوشم ، وعشي به حتى يخضر .

٣٣٥ ـ غهب

الليث : الغَيْهَبُ شدة سواد الليل والجَمَل ونحوه ، يقال جَمَلٌ غَيْهَبٌ : مُظلِم السواد ، وقد اغْتَهَبَ الرجل : سار فى الظلمه . اللحيانى : أسود غَيْهَبٌ وغَيْهَمٌ . شمر : الغَيْهَبُ من الرجال الأسود ، شَبَّهٌ بِغَيْهَبِ الليل . وأسود غَيْهَبٌ : شديد السواد . وليل غَيْهَبٌ : مظلم .

وفى حديث قُسٍّ : أَرْقُبُ الكوكب . وأرعى الغَيْهَبَ . الغَيْهَبُ : الظلمه والجمع الغَياهِبُ وهو الغَيْهَبانُ ، وفرس أدْهَمُ غَيْهَبٌ إذا اشتد سواده . أبوعبيد : أشدُّ الخيل دُهْمَةً ، الأدْهَمُ الغَيْهَبِيُّ ، وهو أشد الخيل سوادا والأنثى : غَيْهَبِيَّةٌ .

قال : والدَّجُوجِيُّ : دون الغَيْهَبِ فى السواد ، وهو صاق لون السواد[1] .

٣٣٦ ـ غهم

الغيهم كالغيب .

---

(١) انظر : دجا ـ دهم . فى هذا الكتاب .

باب الفاء

٣٣٧ ـ فحم فَحْمَةُ العِشاء : شِدَّةُ سَوادِ اللَّيلِ وظُلْمَتِهِ ، وإنَّما يَكُونُ ذلِكَ فى أوَّلِه حَتَّى إذا سَكَنَ فَوْرُهُ قلْتَ ظَلْمَتُهُ . والفَاحِمُ مِنَ كُلِّ شَىْءٍ : الأَسودُ بَيِّنُ الفُحُومَةِ ، ويُبالَغُ فيه . فَيقالُ : أسْودُ فاحِمٌ . وَشَعْرٌ فَحِيمٌ : أسْوَد ، وقَدْ فَحُمَ فُحومًا . وَشَعْر فاحِمٌ وقد فَحُمَ فُحُومَةً : وهُوَ الأَسودُ الحَسَنُ .

٣٣٨ ـ قدم المُقْدَم من الثياب : المشبع حمرة ، وقيل هو الذى ليست حمرته شديدة . وأحمر قَدْم : مشبع . قال شمر : والمُقَدَّمة من الثياب المشبعة حمرة . كأنها تزينوا فى الحرب بالدَّم الحالك . والقَدْم : الثقيل من الدم ، والمُقَدَّم مأخوذ منه . وثوب قدْم إذا أشبع صبغه ، وثوب قَدْم ساكنة الدال ، إذا كان مصبوغاً بحمرة مشبعا . وصِبْغ

مُفْدَم أى خاثر مشبع ، قال ابن برى : والفَدم : الدم . وفى الحديث : أنه نهى عن الثوب المُفْدَم ، هو المشبع حمرة كأنه الذى لايقدر على الزيادة عليه لتناهى حمرته ، فهو كالممتنع من قبول الصبغ ؛ ومنه حديث على : نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن أقرأ وأنا راكع أو ألبس المُعَصْفَر المُفْدَم . وفى حديث عروة : أنه كره المُفْدَم للمحرم ولم ير بالمُضَرَّج بأسا ؛ المضرّج : دون المُفْدَم وبعده المُوَرَّد . وفى حديث أبى ذر : أن الله ضرب النصارى بذُل مُفْدَم أى شديد مشبع ، فاستعاره من الذوات للمعانى والفَدْم : الدم ؛ ومنه قيل للثقيل : فَدْم تشبيهاً به[1] .

٣٣٩ ـ فرند الفِرِنْدُ : وشى السيف ، وهو دخيل . وفِرِنْدُ السيف وشيه . قال أبومنصور : فِرِنْدُ السيف جوهره وماؤه الذى يجرى فيه ، وطرائقه يقال لها الفِرِنْدُ ، وهى سَفَاسِقُهُ الجوهرى : فِرِنْدُ السيف وفِرِنْدُه ريدة ووشيه . والفِرِنْدُ . السيف نفسه .

---

(١) انظر : ضرج ـ شيع ـ فوم . فى هذا الكتاب .

ابن سيده : القِرِنْدادُ شجر ، وقيل : رملة مشرفة فى بلاد بنى تميم[1] .

٣٤٠ ـ فضح يقال : فَضَحَه الصبح إذا دَهَمَه بفضحته وهى بياضه . فالأَفْضَحُ : الأبيضَ ليس بشديد البياض . وقيل الفُضْحة والفَضَحُ غُبْرَةٌ فى طُحلةٍ يخالطها لونٌ قبيح يكون فى ألوان الإبل والحمام . وأفضح البُسْرُ إذا بدت الحمرة فيه . وأَفْضَح النخل : احمرَّ واصفرَّ . والأَفْضَحُ : الأسد للونه وكذلك البعير ، وذلك من فَضَحِ اللونِ .

٣٤١ ـ فضض الفضّةُ من الجواهر معروفة والجمع فِضَضٌ ، وشىءٌ مُفَضَّضٌ مَمَوَّه بالفضة أو مُرَصَّعٌ بالفضة .

٣٤٢ ـ فقح الأزهرى : الفُقّاح من العطر وقد يجعل فى الدواء يقال له فقاح الإذخر ، والواحدة فقاحة قال وهو من الحشيش ، وقال الأزهرى هو نور الإذخر إذا تفتح برعومه وكل نور

---

(١) سفاسق السيف : سِفْسَقة السيف طريقته وسفاسقه طرائقه التى يقال لها القِرِنْد ، فارسى معرب ، والواحدة سِفسيقة وهى شطبة السيف كأنها عمود فى متنه ممدود ، والقِرِنْد هو وشْىُ السيف ، وقال أبومنصور هو ماؤه الذى يجرى فيه ، وقيل هو السيف نفسه ، وقيل يجوز أنه أراد ذو قِرِند فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه . والقِرِند الورد الأحمر . الزُّبَد قِرِند السيف ، وسيف ذو زُبَد إذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدبّ نمل يكون فى جوهره .

تفتح فقد تفقح ، وكذلك القرو وما أشبهه من براعيم الأنوار ، وتفقحت الوردة ، تفتحت ، وعلى فلان حلة فقاحية ، وهى على لون الورد حين هَمَّ أن يتفتح .

٣٤٣ ـ فقع الفَقَعُ : شِدَّةُ البياض . وأبيض فُقاعى خالص منه . والفاقِعُ خالِصُ الصفرة الناصِعُها . ومنه أصفر فاقع : شديد الصفرة . وأحمر فاقع يخلط حمرته بياض . وقيل : هو الخالص الحمرة . ويقال للرجل الأحمر فُقاعِىٌّ وهو الشديد الحمرة فى حُمرته شَرَقٌ من اغْرابٍ وجعله الجاحظ فَقِيعاً .

وقيل الفاقِعُ الخالصُ الصّافى من الألْوان أىّ لَوْنٍ كان . ويقال أصْفَرُ فاقِعٌ . وأبيضُ ناصِعٌ . وأحمر ناصِعٌ أيضاً وأحمر قانِئٌ[1] .

٣٤٤ ـ فلق فى الحديث : أنه كان يرى الرؤيا فتأتى مثل فَلَقِ الصبح ، هو بالتحريك : ضوؤه وإنارته : والفَلْق ، بالتسكين الشَّقّ .

٣٤٥ ـ فلل الفُلْفُل : بالضم معروف لا ينبت بأرض العرب وقد كثر

(١) انظر : شرق . فى هذا الكتاب .

بحيته فى كلامهم وأصل الكلمة فارسية . قال أبوحنيفة : أخبرنى من رأى شجرة فقال شجرة مثل شجر الرمان سواء ، وبين الورقتين منه شمراخان منظومان ، والشمراخ فى طول الأصبع وهو أخضر فيجتنى ثم يُشرُّ فى الظل فيسودّ وينكمش .. وتفلفل قادمتا الضَّرْع إذا أسودت حلمتاها قال ابن مقبل :

فمرت على أطراف هر عشية
لها توأمانِ لم يتفلفلا

٣٤٦ ـ فتن

التَّفْنِينُ : التخليط ، يقال : ثوب فيه تَفْنِينٌ إذا كان فيه طرائق ليست من جنسه ، والفَنَانُ فى شعر الأعشى : الحمار ، قال : الوحشى الذى يأتى يفُنُون من العَدْو . قال عِكْرِمَةُ فى قوله تعالى : ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾ قال : ظل الأغصان على الحيطان ، وقال أبوالهيثم فَسَّرَهُ بعضهم ذواتا أغصان وفسره بعضهم ذواتا ألوان واحدها حينئذ فَنٌّ وَفَنَنٌ ، قال أبومنصور : واحد الأفْنانِ إذا أردت بها الألوان فَنٌّ وإذا أردتَ بها الأغصان فواحدها فَنَنٌ . قال أبوالهيثم : الفُنُونُ تكون فى الأغصان ، والأغصان تكون فى الشُّعَب ، والشُّعَبُ تكون فى السُّوق ، وتسمى هذه

الفروع يعنى فروع الشجر ، الشَّذَبَ ، والشَّذَبُ العيدان التى تكون فى القُنُون ، ويقال للجذع إذا قطع عند الشَّذَبِ جذع مُشَذَّبٌ ، وفى الحديث . أهل الجنة مُرْدٌ مُكَحَّلُونَ أولو أفانينَ ، يريد أولو شُعُورٍ وَجُمَمٍ وَأفانينُ جمع أفْنانٍ ، وأفْنانٌ : جمع فَنَنٍ وهو الخصلة من الشعر ، شبه بالغُصن ، أبوزيد : الفَيْنانُ : الشعر الطويل الحسن . ويقال فَنَّنَ فلان رَأيَهُ إذا لونه ، ولم يثبت على رأى واحد .

ابن الاعرابى : التَّفْنِينُ : البقعة السَّخِيفَة السَّمِجَة الرَّقيقة فى الثوب الصَّفيق ، وهو عيب ، والسَّرِىُّ : الشريف النفيس من الناس . والتَّفْنينُ : فِعلُ الثوب إذا بلى فتفزز بعضه من بعض ؛ وفى المحكم : التَّفْنِينُ : تفزز الثوب إذا بلى من غير تشقق شديد ، وقيل هو : اختلاف عمله برِقَّةٍ فى مكان وكثافة فى آخر ، وبه فسر ابن الاعرابى قول أبان بن عثمان : مَثَلُ اللَّحْنِ فى الرجل السرى ذى الهيئة كالتَّفْنِينِ فى الثوب الجيد . وثوب مُفَنَّنٌ : مُختلف .

٣٤٧ ـ فوف

القُوفُ : البياض الذى يكون فى أظفار الأحْداث . وكذلك القَوَفُ . الجوهرى : القُوفُ الحيَّة البيضاء فى

باطن النواة التى تنبت منها النَّخْلة . قال ابن برى : صوابه الحبّة البيضاء .

ابن الاعرابى : القُوفُ ثياب رِقاقٌ من ثياب اليمن مُوَشّاة .

بـاب القـاف

٣٤٨ ـ قبأ القَبَّأَةُ : حشيشة تنبت ق الغَلَظِ ، ولا تنبت ق الجبل ، ترتفع على الأرض قِيسَ الإِصْبَعِ أو أقلّ ، يرعاها المَالُ ، وهى أيضاً القَبَاةُ ، كذلك حكاها أهل اللغة . قال ابن سيده : وعندى أن القَبَاة ق القَبَّأَةِ كالكَاة ق الكَأَة والمَرَاةِ ق المَرْأَة .

٣٤٩ ـ قبب القَبُّ : ما يدخل ق جيب القميص من الرِّقاعِ وقَبَّ السمر واللحم والجلد يَقِبُّ قُبُوباً ، ذهب طراوُهُ وُنُدُوَّتُهُ وذوى ، وكذلك الجُرْح إذا يبس ، وذهب ماؤه وجف . وحمار قَبَّانَ : هَنَّ أملس أُسَيِّدُ ، رأسه كرأس الخُنْفُساء طِوالٌ قوائِمُهُ نحو قوائم الخنفساء وهى أصغر منها . وقيل : عَيْرٌ قَبَّانَ : أبلق محجل القوائم ، له أنف كأنف القنفذ ،

إذا حرك تماوت حتى تراه كأنه بعرة ، فإذا كف الصوت انطلق وقيل هو : دويبة ، والقَيْقابُ : الخرزة التى تُصقل بها الثياب .

٣٥٠ ـ قبس القَبَس : النار . والقَبَس : الشُّعْلة من النار . وفى التهذيب : القَبَس شُعلة من نار تَقْتَبسها واقْتِباسُها الأَخْذ منها .

٣٥١ ـ قبل القبلة : خرزة بيضاء تجعل فى عنق الفرس من العين (بلوغ الأرب ٢/٧٢) .

٣٥٢ ـ قتر القُتَارُ ريح القدر ، وقد يكون من الشواء والعظم المحروق وريح اللحم المشوى . ولحم قاتِرٌ إذا كان له قُتار لدسمه ، وربما جعلت العرب الشحم والدسم قُتاراً . وقتَّر الأسد : وضع له لحماً فى الرَّبِيَّة يجد قُتارَه . وقَتَرتِ النار : دخَّنَتْ وقَتَرتِ المرأة فهى مُقْتِرَةٌ إذا تبخرت بالعود .

والقَتِيرُ : الشيب ، وقيل : هو أول ما يظهر منه . وفى الحديث أن رجلاً سأله عن امرأةٍ أراد نكاحها قال : قد رأت القَتِيرَ ، قال دعها ، القَتِيرُ : المشيب ، وأصل القَتِيرِ رءوس مسامير حلق الدروع تلوح فيها ، شُبِّه بها الشيب إذا

نَقَبَ فى سواد الشعر الجوهرى : والقَتِيرُ رءوس المسامير فى الدرع .

٣٥٣ ـ قتم

القُتْمة : سواد ليس بشديد ، قَتَمَ يَقْتِم قُتامةً فهو قاتِمٌ وقَتِم قَتَماً وهو أَقْتَمُ . التهذيب : الأَقْتَمُ الذى يعلوه سواد ليس بالشديد ، ولكنه كسواد ظهر البازى . والمصدر القُتْمة . وسنة قَتْماء : شاحبة وقَتَم وجهه قُتُوماً : تَغيَّر . وأسود قاتِمٌ وقاتِنٌ ، بالنون ، مُبالَغ فيه كحالِكٍ ، حكاه يعقوب فى الابدال ، وقيل إنه لغة وليس ببدل ، والقاتِمُ : الأحمر . وقيل : هو الذى فيه حمرة وغُبرة . والقَتَمُ والقَتامُ : الغُبار . أبوعمرو : أحمر قاتِمٌ شديد الحُمرة .

٣٥٤ ـ قتن

القاتِنُ : الشديد السواد . وأَسْوَدُ قاتِنٌ : كقاتِم .

٣٥٥ ـ قثم

القَثَمُ : لَطْخُ الجَمْرِ ونحوه ، وقَثامِ : من أسماء الضبع ، سميت به لالتطاخها بالجَمْر ، قال سيبويه سميت به لأنها تَقْثِمُ أى تُقطِّعُ قُثَمٌ : الذكر من الضباع والأُنثى قَثامِ مثل حَذامِ سميت الضبع بذلك لتلطخها بِجَمْرِها .

والقُشْعَةُ : الغُبْرَةُ وقَشُعَ قَشْعاً وقَشَامَةً : اغْبَرَّ[1] .

٣٥٦ ـ قحا القَحْوَ : تأسيس الأُقْحُوان وهو من نبات الرَّبيع مُفَرَّضُ الورق ، دقيق العيدان له نَوْر أبيض . قال الجوهري : هو نبتٌ طيب الريح ، حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر . ويصغر على أُقَيْحِيٍّ لأنه يجمع على أَقاحِيَّ وإن شئت قلت أقاح بلا تشديد .

٣٥٧ ـ قدم شمر عن ابن الأعرابي : القَدْم ، بالقاف ، ضرب من الثياب حُمر ، قال : والقدم ، بالقاء ، هذا على ما جاء وذاك على ما جاء[2] .

٣٥٨ ـ قرح الأزهري : القُرْحَةُ الغُرَّة في وسط الجبهة ، والقُرْحَةُ في وجه الفرس ما دون الغُرَّةُ ؛ وقيل : القُرحة كل بياض يكون في وجه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المَنْسِنَ ، وتنسب القُرْحَةُ إلى خِلْقَتِها في الاستدارة والتثليث والتربيع والاستطالة والقلة ، وقيل : إذا صغرت القُرَّةُ ، فهي

(١) الجمر : هو نجوم كل ذات مخلب من السباع . والجمر : ما تيسر في الدبر . والجمر : يبس الطبيعة . والجمع جمور .

(٢) انظر : قدم . في هذا الكتاب .

قُرْحَةٌ . وفى الحديث : خير الخيل الأقْرَحُ المُحَجَّل ، هو ماكان فى جبهته قرحة ، بالضم ، وهى بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرة .

والأقْرَح : الصُّبْحُ ، لأنه بياض فى سواد ، وروضة قرحاء : فى وسطها نور أبيض . والقُرْحانُ : ضرب من الكمأة بيض صغار ذوات رءوس كرءوس القُطْرِ . والقَراحُ : الماء الذى لا يخالطه شَمْل من سويق ولا غيره ، وهو الماء الذى يشرب إثر الطعام . والقراح : الأرض المُخَلَّصَةُ لزرع أو لغرس . والقُراوحُ : جمع قِرْواحٍ وهى النخلة التى انجرد كربها وطالت[1] (اللسان) .

« الغرة بياض الجبهة ، فإذا صغرت فهى قرحة . أبوعبيدة : الغرة ما فوق الدرهم ، والقرحة قدر الدرهم » . قال أبوالعباس : وهذا قالوا : روضة قرحاء ، إذا نوّرت فكان نُوّارها أبيض » . (المخصص ٦/١٥٤) .

٣٥٩ ـ قرطس

ابن الأعرابى : يقال للجارية البيضاء المديدة القامة قِرْطاس . ودابة قِرْطاسِيٌّ إذا كان أبيض لا يخالط لونه شِيَةٌ ، فإذا ضَرَبَ بياضه إلى الصُّفْرَةِ فهو تَرْجِسِيٌّ .

(١) انظر : غرر ـ فى هذا الكتاب . الرسن : الأنف وجمعه الراسن .

٣٦٠ ـ قرظ القَرَظُ : شجر يُدبَغُ به ، وقيل : هو ورَقُ السَّلَم يُدبَغُ به الأَدَمُ ومنه أَديمٌ مقَرْوظ ، وقد قَرَظْتُه وأَقْرَظْتُه قَرْظاً . قال أبوحنيفة : القَرَظُ أَجوَد ما تُدبَغُ به الأُهُبُ في أرض العرب وهي تدبغ بورقه وثمره(١) .

٣٦١ ـ قرف القِرْف : لِحاء الشجر ، والقَرْف : الأديم الأحمر كأنه قُرِفَ أي قرف فبدت حُمرته . والعرب تقول كالقَرْف .

وأحمر قَرِفٌ : شديد الحمرة وفي حديث الملك : أراك أحمرَ قَرِفاً ، القَرِف بكسر الراء : الشديد الحمرة كأنه قُرِف أي قُشِر . وقَرَف السِّدْرَ : قَشَرَهُ . والقَرْف : وعاء من أَدَمٍ ، وقيل يُدبغ بالقِرفة أي بقُشور الرمان وُيتَّخذ فيه الخَلّ . قال أبوسعيد : القَرْف الأديم وجمعه قُروف . أبوعمرو : القُروف الأَدَم الحُمر(٢) .

٣٦٢ ـ قرمز القِرْمِزُ : صِبْغٌ أَرْمَنِيٌّ أحمر يقال انه من عُصارة دود

---

(١) الأدم : الجلد . ومفردها أدمة . الإهاب : الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ ، والجمع أُهُب .

(٢) الخَلّ : القديد المشوى ، وقيل لحم يطبخ بالتوابل .

يكون فى آجامهم وهو فارسى معرب[1] .

٣٦٣ ـ قرح قيل من القُرَح وهى الطرائق والألوان التى فى القوس . ويقال : خطوط من صفرة وحمرة وخضرة .

٣٦٤ ـ قسر القَسْوَرُ ضرب من الشجر ، وقيل نبت معروف ناعم ، وقيل أول الليل والقَسْوَرِىُّ : ضرب من الجِعْلان أحمر ، والقَوْسَرَة والقَوْسَرَّة ، كلتاهما لغة فى القَوْصَرَة والقَوْصَرَّة[2] .

٣٦٥ ـ قشر قَشَرَ الشىء يَقْشِرُه ويَقْشُره قَشْراً فانْقَشَر ، وقَشَّرَهُ تقْشيرًا فَتَقَشَّرَ : سحا لحاءه أو جِلده . وقِشْرَةُ الهِبْرِةِ وقُشْرَتُها : جلدها إذا مص ماؤها وبقيت هى . والأَقْشَرُ : الذى يَتَقَشَّرُ أنفه من شدة الحر ، وقيل هو الشديد الحمرة كأنه بشرته مُتَقَشِّرَة ورجل أَقْشَرُ بَيِّنُ القَشَرِ بالتحريك أى شديد الحمرة . ويقال للأبرص الأَبْقَعُ والأَسْلَعُ والأَقْشَرُ والأَحْرَمُ والمُلَمَّعُ والأَصْلِخُ والأَدْمَلُ . والقَشُورُ : دواء يُقْشَرُ به

(١) قال ابن سيده : الأَجَمُ الخصن والجمع آجام ، وقيل الأَجَم بسكون الجيم كل بيت مربع مسطح . وقيل الأجمة الشجر الكثير الملتف .

(٢) الجُعَل : دابة سوداء من دواب الأرض ، قيل هى أبو جَعْران ، وجمعه جِعْلان .

الوجه ليصفو لونه . وفى الحديث لعنت القاشرةُ والمَقْشُورة ، هى التى تَقْشِرُ بالدواء بشرة وجهها ليصفو لونه وتعالج وجهها أو وجه غيرها بالغُمْرة . والمَقْشُورة : التى يفعل بها ذلك كأنها تَقْشِرُ أعلى الجلد . والقاشرة : أول الشِّحاج لأنها تَقْشِرُ الجلد[1] (اللسان) .

« الأقشر : هو الأحمر الذى ينقشر وجهه ، وهو لون قبيح ، كان كثيرٌ أقشر » (الملمع ٩١) .

٣٦٦ ـ قشم القِشم والقَشْم : اللحم المحمر من شدة النضج . والقَشَم والقَشْم : البُسْر الأبيض الذى يؤكل قبل أن يدرك وهو حلو .

٣٦٧ ـ قصر قال ابن الأعرابى : القَصَرةُ قِشْر الحية إذا كانت فى السيلة ، وهى القُصارَةُ .. عن أبى الخطاب أنه قال : الحية عليها قشرتان : فالتى تلى الحية الحَشَرَةُ والتى فوق الحَشَرة القَصَرَةُ . والقَصَرُ : قشر الحنطة إذا يبست . والقَوْصَرَة والقَوْصَرَّةُ مخففة ومثقلة : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البوارى . قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا

(١) انظر : بقع ـ ذمل ـ سلع ـ صلخ ـ عرم ـ غمر ـ لمع ، فى هذا الكتاب .

ابن الأعرابى : العرب تكنى عن المرأة بالقارورة والقَوْصَرَّة .

٣٦٨ ـ قضم

القَضَمُ : تَثَلُّمٌ وتكسُّر فى أطراف الأسنان وتَقَلُّلٌ واسوداد . والقَضِيم : الجلد الأبيض يكتب فيه ، وقيل هى : الصحيفة البيضاء . وفى حديث الزهرى : قُبِض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والقرآن فى العُسُب والقُضُم ؛ هى الجلود البيض . ومنه الحديث : أنه دخل على عائشة . وهى تلعب بِبنت مُقَضَّمة ، هى لُعبة تتخذ من جلود بيض . ويقال لها بنت قُضَّامة . قال ابن برى : ولُعبة أهل المدينة اسمها بنت قُضَّامةَ . تعمل من جلود بيض . والقَضِيم : النِّطع الأبيض . وقيل من صحف بيض من القَضِيمة وهى الصحيفة البيضاء ابن سيده : والقَضِيمة الصحيفة البيضاء كالقَضِيم . وقال أبو عبيد فى القَضِيم بمعنى الجلد الأبيض . قال الأزهرى : القَضِيم ههنا الرَّق الأبيض الذى يكتب فيه . والقُضَّام : من نجيل

السياخ . وقال مرة : هو نبت يشبه الخِذْراف فإذا جفّ ابيضّ ، وله وريقة صغيرة[1] .

٣٦٩ ـ قطر القُطران والقَطِران : عصارة الأَبهل والأَرز ونحوهما ، يطبخ فيتحلب منه ، ثم تُهنأ منه الإبل .. والقِطر : النحاس الذائب . وقيل ضرب منه ، ومنه قوله تعالى ﴿ **من قطران** ﴾ . والقطر والقطرية : ضرب من البرود ، وفي الحديث أنه عليه السلام ، كان متوشحا بثوب قطري ، وفي حديث عائشة ، قال أيمن : دخلت على عائشة ، وعليها درع قطري ، ثمنه خمسة دراهم .. عن البكراوي قال : البرود القطرية ، حمر لها أعلام فيها بعض الخشونة . وقال خالد بن جميلة : هي حلل تعمل بمكان لا أدري أين هو . قال : وهي جياد وقد رأيتها ،

---

(١) الفَلّ : الكسر والضرب . والتفليل : تفلل في حد السيف وفي غروب الاسنان ، وفلول السيف : كسور في حده . العسيب : جريد النخل إذا لحي عنه خوصه . الخِذْراف : ضرب من الحَمْض ، الواحدة خِذْرافة ، وقيل هو نبت ربيعي إذا أحس الصيف يبس . وقال أبو حنيفة : الخِذْراف من الحَمْض ، له وريقة صغيرة ، ترتفع قدر الذراع ، فإذا جف شاكه البياض .

وهى حمر ، تأتى من قبل البحرين[1] .

٣٧٠ ـ قفز وفرس مُقَفَّز : استدار تحجيله فى قوائمه ولم يجاوز الأشاعر نحو المُنَعَّل . والأَقْفَزُ من الخيل : الذى بياض تحجيله فى يديه إلى مرفقيه دون الرجلين ، وكذلك المُقَفَّز كأنه لبس القُفَّازَيْن . وقال أبوعمرو فى شيَاتِ الخيل : إذا كان البياض فى يديه فهو مُقَفَّز ، فإذا ارتفع إلى ركبتيه فهو مُجَبَّبٌ . (اللسان) .

« ابن دريد : فرسٌ مقفَّز إذا استدار بياضه بقوائمه ، ولم يجاوز الأشاعر نحو المُنعل ، وحكى غيره أقفز »[2] . (المخصص ٦/١٥٦) .

٣٧١ ـ قمر القُمرة : لون إلى الخضرة . وقيل بياض فيه كدرة . قال ابن قتيبة : الأقمر الأبيض الشديد البياض .

---

(١) الأبل : حمل شجرة وهى العرعر ، وقيل الأبيل ثمر العَرعر ، قال ابن سيده : وليس بعربى محض ، وقال الأزهرى : الأبل شجرة يقال لها الإبرس .

(٢) انظر : جبب ، فى هذا الكتاب : وأشاعر الفرس : ما بين حافره إلى منتهى شعر أرساغه .

قال الأزهرى : رأيت بعض العرب يسمى لحمة القلب كلها ، شحمها وحجابها قلباً وفؤاداً قال : ولم أرهم يفرقون بينها ؛ قال : ولا أُنكِر أن يكون القَلْبُ هى العلقة السوداء فى جوفه .

وقَلْبُ النخلة وقُلْبُها وقِلْبُها ، لُبُّها وشحمتها ، وهى هَنَة رخصة بيضاء ، تمتسخ فتؤكل . وقال أبو حنيفة : القَلْبُ أجود خوص النخلة ، واحدته قَلْبة . وقَلْبُ النخلة : جُمّارُها . وهى شطبة بيضاء رخصة فى وسطها عند أعلاها كأنها قَلْبُ فضة ، رخص طيب سمى قَلْباً لبياضه .

التهذيب : القَلْبُ بالضم السعف الذى يطلع من القَلْب .

والقَلْبُ هو الجُمّارُ وقَلْبُ كل شئ : لبه وخالصه ومحضه .

والقُلْبُ : الحية البيضاء على التشبيه بالقَلْب من الأسورة .

وفى حديث ثوبان : أن فاطمة حلت الحسن والحسين عليهم السلام ، بقُلْبَيْن من فضة ؛ القُلْبُ ـ السوار .

وقَلَبَتِ البُسْرَةُ إذا احمرت . قال ابن الإعرابى : القَلْبَةُ الحُمْرَةُ الأُمَوِيَّةُ فى لغة بلحرث بن كعب : القالِبُ بالكسر ، البُسر الأحمر . يقال منه : قَلَبَتِ البُسْرَةُ تَقْلِبُ

إذا احمرّت . وقال أبو حنيفة : إذا تغيرت البسرة كلها . فهى القالِبُ . وشاة قالِبٌ لونٍ إذا كانت على غير لون أمها[1] .

٣٧٣ ـ قمل قَمِلَ العَرْفَج قَمَلاً : اسودَّ شيئاً وصار فيه كالقَمْل . وفى التهذيب : قَمِل العَرْفَج إذا اسودَّ شيئا بعد مطر أصابه فلانَ عُوده ، شبَّه ما خرج منه بالقَمْل . والقَمَلِىُّ أيضاً : الذى كان بدَوِيًّا فعاد سَوادِيًّا ؛ عن ابن الأعرابى . والقُمَّل : صِغار الذَّرّ والدَّبى ، وقيل : هو الدَّبى الذى لا أجنحة له . وقيل : هو شىء صغير له جناح أحمر . وفى التهذيب : هو شىّ أصغر من الطير له جناح أحمر أكدَر[2] .

٣٧٤ ـ قمع قَمَع الشيب خِمارَهُ : إذا علاه الشيب والمِقْمَع والمِقْنَعة (الأول عن اللحيانى) : ما تغطى به المرأة رأسها . وفى الحديث : أتاه رجل مُقَمَّعٌ بالحديد ، هو المتغطى بالسلاح وقيل : هو الذى على رأسه بيضة . وهى الخوزة لأن

---

(١) انظر : بسر ، فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : عرفج ، فى هذا الكتاب .

الرأس موضع القناع . والقِنْعُ والقِنَاعُ : الطبق من عُسُبِ النخل يوضع فيه الطعام . وفسروا المُقَنَّعَ بأنه المحبوس فى جوفه ، ويجوز أن يراد من كان دمعه مُغَطًّى فى شُؤنه كامناً فيها فلا يد أن يبرزه البكاء . والقِنْع ما بقى من الماء فى قُرْبِ الجبل والكاف لغة ، والقِنْعُ ، مستدار الرمل ، وقيل : أسفله وأعلاه وقيل : القِنْعُ أرض سهلة بين رمال تنبت الشجر ، وقيل : هو خفض من الأرض له حَوَاجِبُ يحتقن فيه الماء ويُعْشِبُ .

٣٧٥ ـ قنف الأَقْنَف الأبيض القفا من الخيل ، وفرس أَقْنف : أبيض القفا ولون سائره ماكان . أبوعمرو : القَنَفُ واللَّخَنُ البياض الذى على جُرْدان الحمار . ومن الأحاجى : ما أبيض شَطَرًا ، أسود ظهرا ، يمشى قِمَطْراً ، ويبول قَطَرًا ؟ وهو القُنْفُد وقوله يمشى قطرا أى مجتمعا[1] .

٣٧٦ ـ قنا المُقَنَّاة : البياض بصفرة . أبوعبيد : المُقَانَاةُ فى النسيج خيط أبيض وخيط أسود . والمُقَانَاة : اشراب لون بلون .

(١) انظر : لخن . فى هذا الكتاب . والجُرْدان بالضم : القشيب من ذات الحوافر ، وقيل هو الذكر معموماً به ، وقيل هوفالإنسان أصل وفيا سواه مستعار ، والجمع جرادين .

يقال قوق هذا بذاك أى أشرب أحدهما بالآخر . وأحمر قان : شديد الحمرة . قال الأصمعى : قانيت الشئ خلطته وكل شئ خلطته فقد قانيته : وكل شئ خالط شيئاً فقد قاناه .

٣٧٧ ـ قهب الأَقْهَبُ الذى يَخْلِطُ بياضَه حُمْرة . وقيل الأَقْهَبُ الذى فيه حُمْرةٌ إلى غُبْرة . ويقال هو الأبيض الأكدر . والقُهْبة : لون الأَقْهَب . وقيل غُبْرة إلى سَوَاد .

٣٧٨ ـ قهد القَهْدُ : التَّهَيُّ اللوْن . والقَهْدُ : الأبيض وخص بعضهم به البيض من أولاد الظباء والبقر . والقَهْدُ : من أولاد الضأن يَضْرب إلى البياض ، ويقال لولد البقرة قهد أيضاً . وقيل : القَهْدُ الصغير من البقر اللطيف الجسم .

وقيل : القَهْدُ غنم سُود باليمن وهى الخرف . والقَهْدُ : ضرب من الضأن يعلوهن حمرة وتَصْغُرُ آذانهن . وقيل القهد من الضأن الصغير الأُحَيْمِر الأَكْلِفُ الوجه من شاة الحجاز . الجوهرى : القَهْد مثل القَهْب وهو الأبيض الكَدِر . وقال أبو عبيدة أبيض وقَهْب وقَهْد بمعنى واحد .

والقَهْدُ : الرَّجِسُ إذا كان جُنْبُذاً لم يَتفَتَّح[1] .

٣٧٩ ـ قـار قار الرجل يقور : مشى على أطراف قدميه ليخفى مشيه .. والقارة الصخرة السوداء ، وقيل هى الصخرة العظيمة ، وهى أصغر من الجبل . وقيل هى الجبيل الصغير الأسود المفرد شبه الأكمة .. والقارة : الحَرَّة وهى أرض ذات حجارة سود .. والقور : التراب المجتمع ، وقوران : موضع الليث : القارية طائر من السودانيات أكثر ما تأكل العنب والزيتون ، وجمعها قوار وسميت قارية لسوادها تشبيهاً بالقار .. وروى عن الكسائى : القارية طير خضر وهى التى ترعى القوارير . قال : والقرىّ : طير خضر سود المناقير طوالها ، أضخم من الخطاف ، وروى أبو حاتم عن الأصمعى : القارية طير أخضر وليس بالطائر الذى تعرف نحن » (اللسان) .

« فإذا كان الجبل أسود فهو ظَرِبٌ وجمعه ظِرابٌ ، وقيل هو القارةُ والجمع قارٌ وقُورٌ . قال أبو حنبل الطائىّ : [من البسيط] :

---

(١) انظر : قهب ـ كلف . ق هذا الكتاب . والجنبذ : ما ارتفع من الشئ واستدار كالقبة .

حتى وَفَيْتُ بها دُهْما مُعقَّلةً
كالقار أرْدَفَه من خلفه قارُ

وقال جميل بن مَعْمَر العذرى : [من الوافر] :

متَّحْتُ بلادها النظرات حتى
تعرَّض دونها حَدَبٌ وقُورُ

قال أبو رياش ـ رحمه الله ـ : القارة : جُبَيْل صغير أسودُ منفردُ ، ليس حوله شيءٌ ، وله طولٌ فى السماء ومعنى قول الراجز :

قد أنصفَ القارةَ من راماها
إنا إذا كتيبةٌ نلقاها
تردُّ أولادها على أحراها
حتى يصير ضَرَعاً دعواها

وذلك أن يعمُرَ بن عوفِ الليثى ـ أبا الشدّاخ ـ أراد أن يفرِّق بنى الهون بن خُزيمة فى بطون كنانة فقال قائل منهم :

دعُونا قارةً لا تُنْقِرونا
فنُجْفِلَ مثلَ إجفالِ الظَّليم

فسموا القارة . وكان مسلك من التبايعة ، يحرس قبته كل ليلة أربعون رجلا ، نوبةً تدورُ على الناس ، فلما دارت نوبةُ القارة باتوا حول القبة والليلةُ مظلمة . فسمعوا حساً بالليل . فرموا كلُّهم بسهامهم ذلك الحس لا يدرون ما هو . فلما أصبحوا نظروا فإذا أربعون سهماً فى سِنَّوْرٍ . فعُرف ذلك من رميهم . ثم إنهم لقوا بعد ذلك قوماً يقاتلونهم فرماهم أولئك القوم بالنَّبْل . فقال قائلهم .
قد أنصف القارة من راماها » (الملمع ٧٩) .

٣٨٠ ـ قوس قوس قزح : ترى فيه ألوان الطيف متتابعة . (الوسيط) .

باب الكاف

٣٨١ ـ كتم الكَتَمُ بالتحريك : نبات يخلط مع الوشمة للخضاب الأسود . الأزهرى : الكَتَم نبت فيه حُمرة .

٣٨٢ ـ كتع كتعت الشفة واللثة : احمرت .

٣٨٣ ـ كحل الكحلة : خرزة سوداء تجعل على الصبيان فيها لونان بياض وسواد كالرُّبّ والسَّمْن إذا اختلطا . وكَحْل العشْب : أن يرى النبت فى الأصول الكبار وفى الحشيش مخضراً . واكتحلت الأرض بالخضرة[1] .

٣٨٤ ـ كدر الكَدَرُ : نقيض الصفاء . والكُدْرَةُ من الألوان : مائحًا نحو السواد والغُبْرَة . قال بعضهم : الكُدْرة فى اللون خاصةً .

---

(١) انظر : ربب . فى هذا الكتاب .

٣٨٥ ـ كدى ابْنُ الأَعْرابيِّ : أَكْدَى الشَّيءُ إذا احْمَرَّ ، وأَكْدَى الرَّجُلُ إذا احْمَرَّ لَوْنُهُ مِن خَجَلٍ أَوْ فَزَعٍ ، ورَأَيْتُه كادِيًا كَرِكًا ، أَيْ أَحْمَرَ[1] .

٣٨٦ ـ كرك الكَرِكُ : الأَحمر ، ثوب كَرِكٌ وخوخ كَرِكٌ .

كركم : الكُرْكُمُ : نبت . وثوب مُكَرْكَمٌ : مصبوغ بالكُرْكُم : وهو شبيه بالوَرْس . قال : والكركم تسميه العرب بالزعفران . وفى الحديث : فعاد لونه كأنه كُرْكُمة قال الليث : هو الزعفران . قال والكُرْكُمانىُّ دواء منسوب إلى الكُرْكُم وهو نبت شبيه بالكون يخلط بالأدوية . ابن سيده : والكركم : الزعفران .

قال ابن برى : وقال ابن حمزة : الكُرْكُم عروق صفر معروقة وليس من أسماء الزعفران . وفى الحديث : بينا هو وجبريل يتحادثان تغير وجه جبريل حتى عاد كأنه كُرْكُمة ، قال ابن الأثير : هى واحده الكُرْكُم وهو الزعفران ، وقيل العصفر . وقيل : شئ كالورس . وقال الزمخشرى : الميم مزيدة لقولهم للأحمر كُرْكٌ . وفى الحديث

---

(١) انظر : كرك . فى هذا الكتاب .

حين ذكر سعد بن معاذ : فعاد لونُه كالكُرْكمةِ ، وزعم السيرافى أن الكركم والكركيان الزَّرْق بالفارسية[1] .

٣٨٧ ـ كريال انظر : جريال فى هذا الكتاب .

٣٨٨ ـ كسع الكُسْعةُ : الرِّيشُ الأبيض المجتمع تحت ذَنَب الطائر ، وفى التهذيب : تحت ذنب العُقاب ، والصِّفة أَكْسَعُ ، وجمعها الكُسْعُ ، والكَسَعُ فى شِياتِ الخيل من وضح القوائم : أن يكون البياضُ فى طرَفِ الثَّنَّة فى الرِّجْل ، يقال : فَرَسٌ أَكْسَعُ . والكُسْعةُ : النُّكتةُ البيضاء فى جبْهة الدابة وغيرها . وقيل فى جنبها . (اللسان) .
« الكسعة : النكتة البيضاء فى جبهة الدابة وغيرها » (المخصص ٦/١٥٦) .

٣٨٩ ـ كسف كسف القمر كسوفاً ، وكذلك الشمس كسفت تكسف كسوفاً : ذهب ضوْها واسودت .. وكسف القمر : ذهب نوره وتغير إلى السواد .. وكسفت الشمس : إذا اسودت بالنهار .. والكسوف فى الوجه : الصفرة والتغير .

---

(١) انظر : زعفر ـ عصفر ـ ورس ـ فى هذا الكتاب .

٣٩٠ ـ كفح من الرجال السود الأدغم والدُّغان والأحم والأسفح والأكفح والأصدأ والأسحم . (اللمع ٧٠) .

٣٩١ ـ كفر الكافور نبات له نور أبيض كنَوْر الأقحوان والكافور عين ماء فى الجنة طيب الريح ، والكافور من أخلاط الطيب .

٣٩٢ ـ كفهر اكفهر النجم إذا بدا وجهه وضوؤه ، فى شدة ظلمة الليل . حكاه ثعلب . والمُكرهف : لغة فى المكفهر . وفلان مكفهر الوجه إذا ضرب لونه إلى الغبرة مع الغلظ .

٣٩٣ ـ كلف الكلَف والكُلْفَةُ : حُمرْة كَدِرة تعلو الوجه ، وقيل : لون بين السواد والحمرة ، وقيل : هو سواد يكون فى الوجه ، وقد كَلِفَ . وبعير أكلَف وناقة كلفاء وبه كُلْفَةٌ ، كلُّ هذا فى الوجه خاصة ، وهو لون يعلو الجلد فيغير بشرته . وثور أكلف وحدٌ أكلَفُ : أسفَع ويقال للَبَهق الكلَف .

والبعير الأكلف : يكون فى خديه سواد خَقَ . الأصمعى : إذا كان البعير شديد الحمرة يخلِط حُمرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة . ويقال كمُيت أكلف

الذى كلفت حمرته فلم تصف ويرى فى أطراف شعره سواد إلى الاحمرار[1] . (اللسان) .

« فإذا كان شديد الحمرة ، يخلط [حمرته] سواد ، ليس بناصع ، فتلك الكُلْفة ، يقال : بعير أكلف ، وناقة كلفاء » (الكنز اللغوى ص ١٢٨) .

٣٩٤ ـ كمأ الكَمْأَةُ واحدها كَمْءٌ وهو على غير قياس . وهو نَبات يُنقِضُ الأرض ويخرج كما يخرج الفُطْرُ . قيل الكَمْأَةُ هى التى إلى الغُبرة والسَّواد . والجُبأَةُ إلى الحُمرة . والفِقَمَةُ البيضُ[2] .

٣٩٥ ـ كمت الكُمْتَةُ : لونٌ ليس بأشقَر ولا أدْهَم . وكذلك الكُمَيْت من أسماء الخمر فيها حُمرة وسواد . والمصدر الكُمْتَة . ابن سيده : الكُمْتَةُ لونٌ بين السَّوادِ والحُمْرة ، وقال ابن الأعرابى : الكُمْتَةُ كُمْتَتانِ : كُمْتَةُ صُفرةٍ . وكُمْتَةٌ حُمرةٍ . الكُمْتَةُ : وهى حُمرة يدخُلها قَتْوٌ . قال أبوعبيدة : فَرْقُ ما بين الكُمَيْتِ والأشْقَرِ فى الخيل بالعُرفِ والذَّنَبِ فإن كانا

---

(١) انظر : بين ـ سقع . فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : جبأ ـ فقع . فى هذا الكتاب .

أحمرين فهو أشقر وإن كانا أسودين فهو كميت . والوَرْدُ بينهما[1] .

٣٩٦ ـ كمد الكَمَدُ والكُمْدَةُ : تغير اللون وذهاب صفائه . وبقاء أثره . وكمد لونه إذا تغير . ورأيته كامد اللون .

٣٩٧ ـ كمن « والكمنة جرب وحمرة تبقى فى العين ، من رمد يساء علاجه فتكمن وهى مكمونة .. قال شمر : الكمنة ورم فى الأجفان ، وقيل قرح فى المآق ويقال : حِكَّة وَيَبَس وحمرة .. ، الاكمه وهو الأعمى وقيل هو ورم فى الجفن وغلظ ، وقيل هو أكال يأخذ فى جفن العين فتحمر له فتصير كأنها رمداء » .

٣٩٨ ـ الكَنَهْور السحاب فيه ضخامة . انظر مادة « عرض » فى هذا الكتاب .

٣٩٩ ـ كهل الكَهْلُ : الرجل إذا وخطه الشيب ورأيت له بِجَالَةً[2] ونعمة

(١) انظر : شقر ـ قماً ـ ورد . فى هذا الكتاب .

(٢) بجالة : يقال : رجل ذو بجلة وذو بجالة : وهو الحسن والحسب والنبل . ويقول الليث : رجل ذو بجالة وبجلة ـ وهو الكهل الذى ترى له هيئة وتبجيلا وسنا . ولا يقال امرأة بجالة .

مُكَتْهِلَةٌ إذا انتهى سنها . المحكم : ونعجه مُكَتْهِلَةٌ مختمرة الرأس بالبياض . وأنكر بعضهم ذلك . (اللسان) . « والمكتهلة من النعاج : المتخمِّرة الرأس بالبياض » . (المخصص ١٩٣/٧) .

٤٠٠ ـ كهب الكُهْبَةُ : غُبرة مُشربَةُ سوادا فى ألوان الإبل ، الجوهرى : الكُهْبَةُ لونٌ مثل القُهبة . قال يعقوب : الكهبة لون إلى الغبرة وقيل الكهب لون الجاموس . والكُهْبَةُ : الدهمة[1] .

٤٠١ ـ كوك الكَوْكَبُ والكَوْكَبَةُ : بياض فى العين . أبوزيد : الكَوْكَبُ البياض فى سواد العين ذهب البصر له أو لم يذهب . والكَوْكَبُ من النبت ما طال . وكَوْكَبُ الحديد : بريقة وتوقده ويقال للأَمْعَزِ إذا تَوَقد حَصَاه ضَحاءً : مُكَوْكَبٌ . ويوم ذو كواكب إذا وصف بالشدة كأنه أظلم بما فيه من الشدائد[2] .

---

(١) انظر : دهم ـ قهب فى هذا الكتاب .

(٢) الأمعز والمعزاء : الأرض الغليظة ذات الحجارة ، والجميع الأماعز والمعز . وقال أبوعبيد : الأمعز والمعزاء : المكان الكثير الحصى الصلب .

باب اللام

٤٠٢ ـ لألأ تَلأْلأَ النجم والقمر والنار والبرق ، ولألأَ : أضاء ولمع . وقيل هو : اضْطَرب بريقه . وفى صفته ، صلى الله عليه وسلم : يَتَلأْلأُ وجهه تَلأْلُؤَ القمر ، أى يستنير ويشرق مأخوذ من اللُّؤْلُؤ . وَلأْلأَتِ النارُ لأْلأَةً إذا توقدت ، ولألأت المرأة بعينيها : برقتهما . واللُّؤْلُؤَةُ : الدُّرَّةُ[1] .

٤٠٣ ـ لثق اللَّثَقُ : الندى مع سكون الريح . ابن دريد : اللَّثَقُ الندى والحر مثل الوَمَدِ . يقال لَثِقَ الطائر إذا ابتل ريشه . ويقال للماء والطين لَثَقٌ أيضاً . واللَّثَقُ : الماء والطين يختلطان . واللَّيْثَقُ : الفرج من الطين ونحوه ، الجوهرى :

(١) انظر : درر ، فى هذا الكتاب .

لَبِقَ الشيءُ بالكسر والنَّقَ والْتَقَهُ غيره ويقال لَقَفْتُهُ تلبيقًا إذا أفسدته . وشيءٌ لَبِقٌ : حلو يَمانِيةٌ[1] .

٤٠٤ ـ لجن اللُّجَيْنُ : الفضة لا مكبر له جاء مُصغَّرًا مثل الثُّرَيَّا والكُمَيْتِ . ومنه اللُّجَيْنِيَة منسوبة إلى اللُّجَيْنِ ، وهو الفضة ، واللجين زبد أفواه الإبل .

٤٠٥ ـ لحن فى التهذيب : إذا أُديمَ فيه صَبُّ اللبن فلم يغسل وصار فيه لجيب أبيض ، قطع صغار مثل السمسم ، ومنه قولهم أَمة لَحْناءُ . والأَلْحَنُ الذى لم يَختَن قيل هو الذى يرى فى قلفته قبل الختان بياض عند انقلاب الجلدة . واللَّحْنُ : البياض الذى على جُردان الحمار وهو الحلق[2] .

٤٠٦ ـ لطم اللَّطْمُ إيضاحُ الحمرة . الليث : اللَّطِيمُ ، بلا فِعْلٍ ، من الخيل الذى يأخذ خدَّيه بياضٌ . وقال أبوعبيد : إذا

---

(١) الوسمى : ندى يجئ فى صميم الحر ، من قبل البحر ، مع سكون الريح . أبومنصور : الوسمى ، كالنَّدى ، يجئ من جهة البحر ، إذا ثار بخاره ، وهبت به الريح الصبا ، فيقع على البلاد المتاخمة له مثل ندى السماء ، وهو يؤذى الناس جدا لنتن رائحته . ووسمد عليه ومدا : غضب وحمى ، كوَسِد .

(٢) انظر : قلف ، فى هذا الكتاب .

رجعت غُرّة الفرس من أحد شِقّيْ وجهه إلى أحد الحَدين فهو لَطِيمٌ ، وقيل : اللَّطِيمُ من الخيل الذى سالت غُرتهُ فى أحد شِقّى وجهه ، يقال منه : لُطِمَ الفرس ، على ما لم يسمّ فاعله ، فهو لَطِيمٌ عن الأصمعى . واللطيم من الخيل : الأبيضُ موضِع اللَّطْمةِ من الحدّ .

٤٠٧ ـ لعس

اللَّعَسُ : سواد اللِّثَة والشَّفة . وقيل اللَّعَس واللُّعْسَة سَواد يعلو شفة المرأة البيضاء ، وقيل هو سواد فى حمرة . والأُنثى لَعْساء ، وجعل العجاج اللُّعْسَة فى الجسد كله ، فجعل البشر اللَّعَسَ ، وجعله مع البياض لما فيه من شُرّبة الحمرة . قال الجوهرى : اللَّعَسُ لَونُ الشفة إذا كانت تضرب إلى السواد قليلاً . يقال : شفة لَعْساء وفتية ونسوة لُعْس وربما قالوا : نبات لَعَس ، وذلك إذا كثر وكَثُف لأنه حينئذ يضرب إلى السواد . قال ابن الأثير : اللَّعَسُ جمعُ لَعَس ، وهو الذى فى شفتيه سواد . قال الأصمعى : اللُّعْس الذين فى شفاههم سواد قال الأزهرى : لم يُرد به سواد الشفة خاصة إنما أراد لَعَس ألوانهم أى سوادها . والعرب تقول جارية لَعْساء إذا كان فى لونها أدنى سواد فيه شُرْبَة حُمرة ، ليست بالناصعة

٤٠٨ ـ لعط

اللَّعْطَةُ : خط بسواد أو صفرة تخطه المرأة فى خدها . كالعُلْطَةِ ، وَلُعْطَةُ الصَّقْرِ : سُعْمَةٌ فى وجهه .

وشاة لَعْطاءُ : بيضاء عُرْضِ العنق . ونعجة لعطاء : وهى التى بِعُرْضِ عنقها لُعْطَةٌ سوداء وسائرها أبيض . وقال أبوزيد : إن كان بعرض عنق الشاة سوداء فهى لعطاء ، والاسم اللُّعْطَةُ .

وفى الحديث : أنه عاد البراء بن معرور واعلدته الذبحة فأمر من لَعَطَه بالنار أى كواه فى عنقه[1] . (اللسان) .

« فان كان بعرض عنقها (الشاة) سواد ، فهى لعطاء . صاحب العين : وهى العلطاء واسم السواد : العُلطة والعلاط » (المخصص ٧/١٩٣) .

٤٠٩ ـ لغو

اللغَّوة واللغُّوة : السواد حول حلمة الثدى الأحيرة عن كراع ، وبها سمى ذو لغوة قيل من أقيال حِمْيَرَ ، أراه للغوة كانت فى ثديه . ابن الأعرابى : اللَّوْلَغ الرَّغشاء وهو السواد الذى على الثدى وهو اللطخة وتلَمّى العسل ونحوه تعقد[2] .

---

(١) انظر : سفع ـ علط . فى هذا الكتاب .

(٢) الرغشاوان : سواد حلمتى الثديين .

٤١٠ ـ لمظ اللَّمَظُ واللُّمْظَةُ : بياض فى جَحْفَلَة الفرس السُّفْلى من غير الغُرّة ، وكذلك إن سالت غُرَّتُهُ حتى تدخل فى فمه فَيَتَلَمَّظ بها ، فهى اللُّمْظة والفرس أَلْمَظُ ، فإن كان فى العُليا فهو أَرْثَمُ ، فإذا ارتفع البياض إلى الأنف فهو رُثْمَة ، والفرس أَرْثَمُ[1] .

٤١١ ـ لمع الالتاعَ فى ذوات المِخْلَب والحافِر : اشْراقُ الضَّرْع واسْوِدادُ الحَلَمة باللبن للحمل . الأصمعى : إذا استبان حمل الأتان وصار فى ضَرْعِها لُمَعٌ سواد ، فهى مُلْمِعٌ ، وقال فى كتاب الخيل : إذا أشرق ضرع الفرس للحمل قيل ألمعت . واللُّمْعَةُ : البقْعة من السواد خاصة وقيل : كل لون خالف لوناً لمعة وتَلْميع . ويقال للأبرص : المُلَمَّعُ . واللُّمَعُ : تَلْميعٌ يكون فى الحجر والثوب أو الشئ يتلون ألواناً شتّى . يقال : لمْعَةٌ من سوادٍ أو بياض أو حمرة . والتمع لَوْنُه : ذَهب وتغيّر وحكى يعقوب فى المبدل الْتَمَعَ[2] .

---

(١) انظر : رثم ـ غرر ، فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : برص ، فى هذا الكتاب .

اللُّمْىُ ، على فُعْلٍ ، جمع لَمْياء ، مثل اللَّمْى جمع عَمْياء : الشفاه السود .

واللَّمَى ، مقصور : حمرة الشفتين واللثات يستحسن وقيل : شُرْبَةٌ سوادٍ ، وقد لَمِيَ لَمىً . وحكى سيبويه : يَلْمِيَى لُمْيًا إذا اسودت شفته ، واللُّمَى بالضم : لغة فى اللَّمَى (عن الهجرى) وزعم أنها لغة أهل الحجاز . ورجل أَلْمَى وامرأة لَمْياء وشفة لَمْياء : بينة اللَّمَى . وقيل : اللَّمْياء من الشفاة اللطيفة القليلة الدم ، وكذلك اللثة اللَّمْياء القليلة اللحم ، قال أبونصر : سألت الأصمعى عن اللَّمَى مرة ، فقال : هى حمرة فى الشفة ثم سألته ثانية فقال : هو سواد يكون فى الشفتين ، وجعل ابن الاعرابى اللَّمَى سواداً ، واللمى لونه : مثل الشمع ، قال : وربما هُمِيز . وظل أَلْمَى : كثيف أسود .

وشجرة لَمْياء الظل : سوداء كثيفة الورق . وشجر أَلْمى الظلال : من الخضرة . وفى الحديث : ظل أَلْمَى ، قال ابن الأثير هو الشديد الخضرة : المائل إلى السواد تشبيهاً باللَّمَى الذى يعمل فى الشفة واللثة من خضرة أو زرقة أو سوادٍ .

٤١٣ ـ هب اللَّهَبُ واللُّهبُ واللُّهابُ واللَّهَبَانُ : اشتعال النار إذا خَلَص من الدُّخَان . واللُّهْبَةُ إشراقُ اللَّوْنِ من الجسَد . واللَّهَبُ : الغُبار الساطعُ . الأصمعي : إذا اضْطَرَمَ حَرّيُ الفرس .

٤١٤ ـ هق اللَّهَقُ ، بالتحريك ، الأبيض ، وقيل : الأبيض الذى ليس بذى بريق ولامُوهة . وقيل : اللَّهِقُ واللَّهَقُ واللُّهَاق : الأبيض الشديد البياض والأنثى لهِقَة ولِهَاقٌ وقد لَهِقَ ولَهَقَ لَهَقاً ولَهَقًا : ابيض . فهو لَهَق ولَهِق إذا كان شديد البياض ، مثل يَقَق ويَقِق . واللُّهَاق واللُّهَاق : الثور الأبيض . قال الزمخشرى : اللَّهَق وهو الأبيض فى موضع الكرم لنقاء عرضه[1] .

٤١٥ ـ لوب قال أبوعمرو الشيبانى : فإذا كانت الضأن سوداً فهى لابةٌ تُشبّه بالحرّة . وقيل الحرة هى اللاّبةُ واللُّوبة وجمعها لابٌ ولُوب ـ بغير همز ـ قال سلامة بن جندل : [من البسيط] :

---

(١) انظر : يقق . فى هذا الكتاب .

حتى تُركنا وما تُحمى ظعائنُنا
يأحدّن بين سواد الخطّ فالقُوبِ[1]

وفى بعض الكلام : مابين لابتيْها أفصح منى . قال السُّرى ـ رحمه الله ـ قال أبورياش : كان شبيب بن شيْبة يخطبُ فى تعزيةٍ لقوم فقال : « يروى أن الرضيع يظلُّ مُحْتَبِطاً على باب الجنة ، يقول : لا أدخل حتى يدخلَ أبوا ى . قال له غلام من القوم : إنه يقال بالطاء[2] . فقال : أتقولُ لى هذا ومابين لابتيْها أفصحُ منى ؟ فقال الغلام : وهذا خطأ أيضاً لا يقال هذا للبصْرة ، وإنما يُقال ذلك للمدينة لأنها بين لابتيْن أى حرّتيْن . (الملمع ص٧٤ ، ٨٢ ، ٨٣) .

٤١٦ ـ لياح قيل أبيضُ لَياحٌ ولياحٌ . قال جرير : [من الوافر] :

سيكفيك العواذل أرْحَبيٌّ
هجانُ اللون ، كالفَرَد اللّياح

قوله : كالفرد اللّياح : يعنى الثور الأبيض .

---

(١) الخط : ساحل مابين عمان إلى البصرة .
(٢) المحْتبط : من عظم بطنه ، أو من امتلأ غيظاً .

قال ابن ميّادة ـ واسمه الرّماح ـ : [من الكامل] :

تُجرى السِّواكَ على أغرّ مفلّجٍ
عذْبِ المَذاقة طيب الأرواح
فيه تصيد إذا رَمَتْ عن قُدرةٍ
وبطرفِ فاترةِ البُغام لَيَاح[1] .

وقال ابن السِّكِّيت ، الصهباء ، الناقة البيضاء يخالط بياضها حمرةٌ تحمرّ ذَفَارِيها[2] ، وعنُقُها وكتفَاها وذرْوَتَها وأَوْظِفَتُها ، ويبْيضّ سائرُها[3] فإذا أفرط بياضُها فهى صهباء لَيَاحٌ . وإذا صدق لون البعير فلم يخلطه صُهبةٌ فهو آدم إلاّ أنه أسودُ الحاليق[4] والأدمة فى الناس السُّمرة ، وفى الإبل البياض .

(المطمع ص ١٠ ، ١١ ، ٤٥) .

---

(١) امرأة يغوم : رخيمة الصوت .

(٢) الزفرى : العظم الشاخص خلف الأذن . الوظيف : مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل ونحوها . حمالق العين : باطن أجفانها الذى يسوده الكحل .

(٣) الشاعر هنا يصف ناقته . القسم : طرف خف البعير .

(٤) الوبيص : البريق .

باب الميم

٤١٧ ـ مأص المأص : الإبل البيض ، واحدتها مأصه .

٤١٨ ـ متع متَع النبيذ يَمْتَعُ مُتُوعاً : اشتدت حمرته ، ونبيذ مائعٌ أى شديد الحمرة . ومتَعَ النهار يَمْتَعُ مُتُوعاً : إذا ارتفع غاية ارتفاعه قبل الزوال . ومتَعَتِ الضحى مُتُوعاً ترجلت وبلغت الغاية ، وذلك إلى أول الضحى . وفى حديث ابن عباس : أنه كان يفتى الناس حتى إذا متَعَ الضحى وسقم ، متَعَ النهار : طال وامتد وتعالى ، ومنه متَعَ السراب مُتُوعاً : ارتفع أول النهار . وإذا متَعَت الأكف الأشاجع أى ارتفعت من قولك متَعَ النهار والآل ، وقيل قوله : إذا متَعَتْ ، أى إذا احمرت الأكف الأشاجع من الدم[1] .

(١) الأشاجع : رءوس الأصابع ، التى تتصل بعصب ظاهر الكف .

٤١٩ ـ محل

المَحْلُ : نقيض الخصب . الجوهرى : المَحْلُ الجدب وهو انقطاع المطر ويبس الأرض من الكلأ .
وفى النوادر : رأيت فلاناً مُتَاحِلاً ومَاحِلاً وَنَاحِلاً إذا تغير بدنه . والمَحالُ : ضرب من الحَلْى يُصاغُ مُفَقَّرًا ، أى مُحَزَّزًا على تَفْقِيرِ وَسَطِ الجَرَادِ .

٤٢٠ ـ مدد

يقال « مَدَدْتُ الأرضَ مَدّاً إذا زدت فيها ترابا أو سمادا من غيرها ، ليكون أعمر لها وأكثر ريعا لزرعها ، وكذلك الرمال والسماد مداد لها . وقال الفراء فى قوله عز وجل ﴿ **والبحر يَمُدُّهُ من بعده سبعة أبحر** ﴾ قال : تكون مِداداً كالمداد الذى يكتب به ، والشئ إذا مَدَّ الشئ فكان زيادة فيه فهو يَمُدُّهُ والمِدادُ : النَّفْسُ . والمِدادُ : الذى يكتب به ؛ وَمَدَّ الدَّواةَ وأمَدَّها زاد فى مائها وَنَفْسِها ؛ وَمَدَّها وأمَدَّها : جعل فيها مدادا . وأمَدَّ الجرح يُمِدُّ إمْداداً : صارت فيه مِدَّةٌ[1] .

٤٢١ ـ مذى

المَاذِى : العسل الأبيض . المَاذية من الدروع : البيضاء . (اللسان) .

---

(١) انظر : نفس . فى هذا الكتاب . البسد : اسم جوهر ، وليس بعرق .

« يقال : استضرب العسل إذا غلظ وابيض ، وهو الماذى : قال الشاعر (من المتقارب) :

سَبِيَّة بيضاء ماذيَّة
يفُضُ المسابىُ عنها الجرارا

ويقال : الماذى العسل اللين ، ولذلك قيل للدرع ماذية » (اللمع ٥٦) .

٤٢٢ ـ مرج

المرجان : اللؤلؤ الصغار أو نحوه ، واحدته مرجانة ، قال الأزهرى : لا أدرى أرباعى هو أم ثلاثى ، وأورده فى رباعى الجيم ، وقال بعضهم : المرجان البُسَّذ وهو جوهر أحمر ، قال ابن برى : والذى عليه الجمهور أنه صغار اللؤلؤ كما ذكره الجوهرى ، والدليل على صحة ذلك قول امرئ القيس بن حجر :

أذود القوافى عنى زيادا
ذياد غلام جرى جيادا
فأعزل مرجانها جانبا
وآخذ من درها المستجادا

ويقال إن هذا الشعر لامرئ القيس بن حجر المعروف بالزائد . وقال أبو حنيفة : المرجان بقلة ربيعية ترتفع قيس الذراع ، لها أغصان حمر ، وورق مدور عريض ، كثيف جدا رطب .

٤٢٣ ـ مره

المَرَهُ : ضد الكَحَلِ ، والمَرْهةُ : البياض الذى لا يخالطه غيره . وإنما قيل للعين التى ليس فيها كَحَلٌ مَرْهاءُ لهذا المعنى . مَرِهَتْ عينه تَمْرَهُ مَرَها إذا فسدت لِتَرْكِ الكُحْل . وهى عين مَرْهاء ، خلت من الكحل . وامرأة مَرْهاء : لا تتعهد عينيها بالكحل ، والرجل أَمْرَهُ ، وفى الحديث أنه لعن المَرْهاء ، هى التى لا تكتحل . والمَرَهُ : مرض فى العين لترك الكحل ، وسَرابٌ أَمْرَهُ أى أبيض ليس فيه شئ من السواد .

الأزهرى : المَرَهُ والمَرْهةُ بياض تكرهه عين الناظر ، وعين مَرْهاء . والمَرْهاء من النعاج : التى ليس بها شَيَهٌ ، وهى نعجة يَقَقَةٌ ، والمَرْهاء : القليلة الشجر سهلة كانت أو حَزْنةً . (اللسان)

« وفيها [العين] المَرَة ، وبعض العرب يقول : المَرْهة وهو أن يكون الحماليق بيضا ، ليست بكُحل ، يقال : رجل أمره ، وامرأة مرهاء ، وقد مَرِهت [عينه] تَمرَه مَرَها ، قال ذو الرمة :

من الناصعات البيض فى غير مَرْهة
ذوات الشفاه الحُو والأعين النجل »[1]

(الكنز اللغوى ١٨٤)

٤٢٤ – مرو فإذا كان الحصى أبيض فهو مَرْوٌ . والواحدة مَرْوة . قال أبو النَّجم : [من الرجز] :

يضْطلع الزَّارع والسَّجفافا
يَسْتَرعِفُ المَرْو به اسْتِرْعافَا

وقال كُثَيِّرٌ : [من الطويل] :

تَشَكَّىٰ بأعلى ذى جَرَاولَ مَوْهنا
مناسمُ منها تَخْفِبُ المرْوَ بالدَّم

---

(١) انظر : يقتى . فى هذا الكتاب . الحمليق فى الأعين : التى حول مقلتيها بياض لم يخالطها سواد . وقيل حماليق العين : بياضها أجمع ما خلا السواد . وقيل الحماليق من الأجفان : مايلى القلة من لحمها . وقيل هو ما فى الحفلة من نواحيها .

وقال امرؤ القيس : [من الطويل] :

كأنّ ورحْلى والقِرابَ ونُمْرُقِى
إذا شبّ للمرْوِ الصِّغار وبيصُ
(الملمع ٥٣)

٤٢٥ ـ مزن

المُزْنُ : السحاب عامة ، وقيل : السحاب ذو الماء ، واحدته مُزْنَةٌ ، وقيل : المُزْنَةُ السحابة البيضاء ، والجمع مُزْنٌ ، والبَرَدُ حَبُّ المُزْنِ ، وتكرر فى الحديث ذكر المُزْنِ . قال ابن الأثير المُزْنُ وهو الغيم والسحاب ، واحدته مُزْنَةٌ ، ومُزَيْنَةُ تصغير مُزْنَةٌ ، وهى السحابة البيضاء . والمازن : بيض النمل . (اللسان) .

« الغمام المزن : السحاب الأبيض » (بلوغ الأرب ٣٦٢/٣) .

٤٢٦ ـ مسك

وفرس مُمَسَّك الأيامن مُطلق الأياسر : محجّل الرجل واليد من الشق الأيمن ، وهم يكرهونه . فإن كان محجّل الرجل واليد من الشق الأيسر قالوا : هو ممسَّك الأياسر ، مطلق الأيامن ، وهم يستحبون ذلك . وكل قائمة فيها بياض ، فهى ممسّكة لأنها أُمسكت بالبياض ؛ وقوم

يجعلون الإمساك أن لا يكون فى القائمة بياض . التهذيب : والمطلق كل قائمة ليس بها وضَح ، قال : وقوم يجعلون البياض إطلاقاً والذى لا بياض فيه إمساكاً ، وأنشد :

وجانبٍ أُطلق بالبياض
وجانبٍ أُمسك لا بياضِ[1]

٤٢٧ ـ مصر المِمْصَرُ : الطين الأحمر . وثوب مُمَصَّرٌ : مصبوغ بالطين الأحمر أو بحمرة خفيفة . وفى التهذيب : ثوب مُمَصَّرٌ مصبوغ بالعِشْرِقِ ، وهو نبات أحمر طيب الرائحة تستعمله العرائس . أبو عبيد : الثياب المُمَصَّرَةُ التى فيها شئ من صفره ليست بالكثيرة . وقال شمر : المُمَصَّرُ من الثياب ما كان مصبوغاً فغسل . وقال أبو سعيد : التَّمْصِيرُ فى الصبغ أن يخرج المصبوغ مبقعاً لم يستحكم صبغه . وفى حديث عيسى (عليه السلام) : ينزل بين مُمَصَّرَتَيْن ؛ المُمَصَّرَةُ من الثياب : التى فيها صفرة خفيفة .

٤٢٨ ـ مصع مَصَعَ البرق أى أَوْمَضَ . قال ابن الأعرابى وسُئِلَ أعرابى عن البرق فقال : مَصْعَةُ مَلَكٍ ، أى يضرب السحابة

(١) انظر : طلق . فى هذا الكتاب .

ضربةٌ فترى النيران . وفى حديث مجاهد : البرق مَصْعٌ مَلَكٌ فترى البرق يَلْمَعُ قوله فأفرغت من ما صبغ لونه أى سقيتها من ماء خالص ، أبيض له لمعان كلمع البرق من صفائه . والمُصْعُ والمُصَعُ : حمل العوسج وثمره ، وهو أحمر يؤكل ، الواحده مُصْعَة ومَصَعَة ، يقال : هو أحمر كالمُصَعَةِ يعنى ثمرة العوسج . ومنه ضرب أسود لا يؤكل على أَرْدأ العوسج وأخبثه شوكاً . والمُصْعَةُ والمُصَعَة مثال الهُمَزَة : طائر صغير أخضر يأخذه الفخ .

٤٢٩ ـ معر

غضب فلان فتَمَعَّرَ لونه ووجهه : تغير وعلته صُفرة . وفى الحديث : فَتَمَعَّرَ وجهه أى تغير ، وأصله قلة النضارة وعدم إشراق اللون . من قولهم : مكان أمْعَرُ ، وهو الجدب الذى لا خصب فيه ، ومَعَّرَ وجهه : غيره .

٤٣٠ ـ معص

المَعَصُ فى الإبل : خَدَرٌ فى أرساغ يديها وأرجلها . قال الليث : المَعَصُ شبه الخلج وهو داء فى الرِّجْل . والمَعَصُ والمَأَصُ : بِيض الإبل وكرامُها . والمَعِصُ : الذى يقتنى المَعَصَ من الإبل وهى البيض . قال

الأزهرى : وغيرُ ابن الأعرابى يقول هى المَغَصُ بالغين ، للبيض من الإبل وهما لغتان[1] .

٤٣١ ـ مغر

المَغَرَةُ والمَغْرَةُ : طِينٌ أحمرُ يُصْبَغُ به . وثوبٌ مُمَغَّرٌ مصبوغ بالمغرة . والمَغَرُ والمُغْرَةُ : لونٌ إلى الحُمْرَةِ . وقيل : الأَمْغَرُ الذى ليس بناصع الحُمرَة ، وليست إلى الصفرة ، وحمرته كلونِ المَغْرَةِ ، ولون خُرْقِهِ وناصيته وأُذُنَيه كلون الصُّهْبَة ليس فيها من البياض شىءٌ ، وقيل : هو الذى ليس بناصع الحمرة ، وهو نحو من الأَشْقَرِ ، وشُقْرَتُهُ تعلوها مُغْرَةٌ أى كُدْرَةٌ ، والأَشْقَر الامْهَبُ دون الأَشْقَرِ فى الحُمْرَة وفوق الأَفْصَح . ويقال : إنه لأَمْغَرُ أَمْكَرُ أى أحمر . والمَكَرُّ : المَغْرَةُ . الجوهرى : الأَمْغَرُ من الخيل نحو مِنَ الأَشْقَرِ ، وهو الذى شُقرته تعلوها مُغْرَة أى كُدرةٌ . وقيل المغر : حمرة ليست بالخالصة . والأمغر : الذى فى وجهه حمرة وبياض صاف[2] .

---

(١) انظر : مأص ـ مغص . فى هذا الكتاب . الخَلْع والخَلَع : داء يصيب البهائم تخلع منه أعضاؤها .

(٢) انظر : شقر ـ صهب ـ قهب ـ مكر ـ فصح . فى هذا الكتاب .

٤٣٢ ـ مقص

المَقَص من الإبل والغنم : الخالصة البياض ، وقيل : البيض فقط وهى خيار الإبل . التهذيب : وأما المَقَصُ : فهى البيض من الإبل التى قارفت الكرم ، الواحدة مَقَصة . قال ابن الأعرابى : وهى المَعص أيضاً بالعين والمأص .

٤٣٣ ـ مقه

الْمَقَهُ : كَالْمَهَقِ . امرأة مَقْهاء ، وسراب أَمْقَهُ ، وهو الذى لا خضراء فيه ، والأَمْقَهُ مثل الأَمْرَو ، وهو الأبيض . وأراد به القفر الذى لا نبات فيه . الجوهرى : الْمَقَهُ مثل الْمَرَو . الأزهرى : المَهَقُ والمَقَهُ بياض فى زُرْقَةٍ ، وامرأة مَقْهاء . قال : وبعضهم يقول : المَقَهُ أشدها بياضا . وفلاة مَقْهاء وقِيفٌ أَمْقَهُ إذا ابيض من السراب . قال ابن برى : قال نفطويه الأَمْقَهُ هنا الأرض الشديدة البياض التى لا نبت بها ، والأَمْقَهُ المكان الذى اشتدت الشمس عليه حتى كره النظر إلى أرضه . قال : وقيل : المَقَهُ حمرة فى غُبْرَة . ابن الأعرابى : الأَمْقَهُ الأبيض القبيح البياض وهو الأَمْهَقُ . والمَقْهاء من النساء : التى ترى جفون عينيها ومآقيها محمرة مع قلة شعر الحاجبين ، والمَرْماء : المَقْهاء قال أبوعمرو : هى

القبيحة البياض يشبه بياضها بياض الجصّ . وقال النضر : المَقْهاة : الأرض التى قد أغبرت متونها وآباطها ومراقها بيض . والمَقَه غُبْرَةٌ إلى البياض ، وفى نبتها قِلة بينة المَقَهِ . والأَمْقَهُ من الرجال : الأحمر أشفار العين ، وقد مَقِهَ مَقَهًا[1] .

٤٣٤ ـ مكر المَكْرُ : المَغْرَةُ . وثوب مَمْكُور ومُمْتَكِرٌ : مصبوغ بالمَكْرِ . قال القطامى :

بِضَرْبٍ تَهْلِكُ الأَبْطالُ منهُ
وتَمْتَكِرُ اللِّحَى منه امْتِكَارَاً

أى تَخْتَضِبُ ، شبَّه حمرة الدم بالمَغْرَةِ . والمَكْرُ : نَبْتٌ : والمَكْرَةُ : نبتة غَبْرَاء مليحاء إلى الغُبْرة[2] .

٤٣٥ ـ ملث المَلْثُ : اختلاط الظلمة . وقيل هو بعد السُّدَف ، وأتيته مَلْثَ الظَّلامِ ومَلَسَ الظلام وعند مَلْثِه ، أى حين اختلط الظلام ولم يشتد السواد جدا . أبو زيد : مَلَثَ الظلام اختلاط الضَّوء بالظلمه وهو عند العشاء وعند طلوع

(١) انظر : مره ـ مقه ـ فى هذا الكتاب . الغيف : القارة لا ماء فيها .
(٢) انظر : خضب ـ مغر ـ فى هذا الكتاب .

الفجر . قال ابن الأعرابى : المَلْثَةُ والمَلْثُ أول سواد المغرب ، فإذا اشتد حتى يأتى وقت العشاء الأخيرة فهو المَلَسُ ، فلا يميز هذا من هذا لأنه قد دخل الملث فى الملس ، ومثله اختلط الحائِرُ بالزَّوادِ[1] .

٤٣٦ ـ ملح قال الأصمعى : الأَمْلَحُ الأَبْلَقُ بسواد وبياض . والمُلحة من الألوان ، بياض تشوبه شعرات سود ، وكل شعر وصوف ونحوه ، كان فيه بياض وسواد فهو أَمْلَح . قال الكسائى وأبوزيد وغيرهما : الأَمْلَح الذى فيه بياض وسواد ويكون البياض أكثر . وقيل المُلحة بياض إلى الحمرة ، والمُلحة أشد الزُّرقَ حتى يَضْرِب إلى البياض ، وشجرة ملحاء سقط ورقها وبقيت عيدانها خضراء . واملاحّ النخل تلون بسره بحمرة وصفرة[2] .

٤٣٧ ـ ملس مَلْسُ الظلام : اختلاطُه وقيل هو بعد المَلْث ، وأتيته مَلْسَ الظلام ومَلْثَ الظلام وذلك حين يختلط الليل

(١) انظر : صدف ـ ملس ، فى هذا الكتاب . واختزت الزَّيْد : تركته حائرا ، إذا لم تدبه . وفى المثل : ما يدرى أيخْثر أم يذيب . زَبَاد اللبن : ما لا خير فيه ، وقالوا فى موضع الشدة : اختلط الحائر بالزباد ، أى اختلط الخير بالشر ، والجيد بالردئ ، والصالح بالطالح .

(٢) انظر : بلق ، فى هذا الكتاب .

بالأرض ويختلط الظلام . وروى عن ابن الأعرابى : اختلط المَلْسُ بالمَلْسِ ، والمَلْسُ أوّل سواد المغرب فإذا اشتد حتى يأتى وقت العشاء الأخيرة . فهو المَلْس بالملث . وقال شمر : الأمالِيسُ الأرض التى ليس بها شجر ولا يبيس ولا كلأ ولا نبات .

٤٣٨ ـ مهق

المَهَقُ والمُهْقَةُ : بياض فى زرقة ، وقيل : المَهَقُ والمُهْقَه شدة البياض وقيل : هما بياض الإنسان حتى يقبح جداً ، وهو بياض سَمْجٌ لا يخالطه صفرة ولا حمرة ، لكنه كلون الجص ونحوه ، ورجل أمْهَقُ وامرأة مَهْقاء . وفى صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان أزْهَرَ ولم يكن بالأبيض الأمْهَق ، أبو عبيد : الأمْهَق الأبيض الشديد البياض الذى لا يخالط بياضه شئ من الحمرة ، وليس بِنَيِّر ولكن كلون الجص .

الأزهرى : المَهَقُ والمَهَقَةُ بياض فى زرقة . قال وبعضهم يقول المَهَقَة أشدها بياضاً . الجوهرى : المَهَق فى قول رؤبه : خضرة الماء . قال ابن برى : وشراب أمْهَقُ : لونه لون الأمْهَقِ فى الرجال والمَهَقُ كالمَرَقِ ، وامرأة مَهْقاء

تنق عيناها الكحل ولا يتق بياض جلدها ؛ عن ابن الأعرابي ، وقيل هو إذا كانت كريمة البياض غير كحلاء العينين . أبوزيد : الأمْقَةُ والأمَرَّةُ معا الأحمر أشفار العينين[1] .

٤٣٩ ـ موه الماوِيَّةُ : البقرة لبياضها . مَوَّهَ الشيْ : طلاه بذهب أو بفضه وما تحت ذلك شَبَهٌ أو نحاس أو حديد . ابن الأعرابي : المَيْهُ طلاءُ السيف وغيره بماء الذهب . الليث : المُوهةُ لون الماء . يقال : ما أحسن مُوهَةَ وجْهه . تَمَوَّه العنب إذا جرى فيه الينع وحسن لونه . ماوَيْهِ : ماء لبني العَنْبَرِ ببطن فَلْج .

---

(١) انظر : مره ـ مقه . في هذا الكتاب .

باب النون

٤٤٠ ـ نبط والنَّبَطُ والنَّبْطةُ ، بالضم : بَياض تحت إبْط الفرس وبطنه وكلّ دابّة ، وربما عَرَض حَتَى يَغْشَى البطن والصدْر . يقال : فرس أَنْبَطُ بيِّن النَّبَطَ ، وقيل : الأَنْبطُ الذى يكون البياض فى أعلى شِقّى بطنه مما يليه ، فى مَجْرى الحِزام ولا يَصْعَد إلى الجنب ، وقيل : هو الذى بطنه بياضٌ . وقيل : هو الأبيض البطن والرِّفغُ ما لم يصعد إلى الجنبين ، قال أبوعبيدة : إذا كان الفرس أبيضَ البطن والصدر فهو أنبط . وشاة نَبْطاء بيضاء الجنبين أو الجنب ، وشاة نبطاء مُوشحةٌ أو نَبطاءُ مُحَوَّرةٌ ، فإن كانت بيضاء فهى نبطاء بسواد ، وإن كانت سوداء فهى نبطاء ببياض[1] .

(١) انظر : حور ـ وشح . فى هذا الكتاب . الرِّفغ : أصول الفخذين من باطن .

٤٤١ ـ لجج

النجيج : الدم ، وقيل هو دم الجوف خاصة ، وقيل هو الطرى منه ، وقيل ما كان إلى السواد .

٤٤٢ ـ نرجس

النَّرجس بالكسر من الرياحين : معروف ، وهو دخيل ، ونِرجِسٌ أحسن إذا أعرب .

٤٤٣ ـ نسك

أرض ناسكة : خضراء حديثة المطر ، والنَّسيك : الذهب والنَّسيك : الفضه ؛ عن ثعلب . والنَّسيكة : القطعة الغليظة منه .

ابن الأعرابى : النُّسُك سبائك الفضة كل سَبِيكة منها نسيكة ، وقيل للمتعبد ناسكٌ لأنه خلص نفسه ، وصفاها لله تعالى من دنس الآثام ، كالسَّبيكه المخلصة من الخبث وسئل ثعلب عن الناسك ماهو فقال : هو مأخوذ من النَّسيكة وهو سبيكة الفضة المصفاة ، كأنه خلص نفسه وصفاها لله عز وجل .

٤٤٤ ـ نشص

والنَّشاص : السحاب أيضاً : قال حُميد بن ثور : [من الطويل] :

أرِقْت لبرقٍ فى نَشاصٍ خفَتْ به
سواجمُ فى أعناقهن بُسُوقُ

النَّشاص : السحاب المرتفع ، يسوقُ : طولٌ ، ولا يُقال له نشاصٌ حتى يكون مرتفعاً . (الملمع ص ٥١) .

٤٤٥ـ نصع الناصِعُ والنَّصِيعُ : البالغُ من الألوان الخالص منها الصافي ، أيُّ لون كان ، وأكثر مايقال في البياض . وأبيَضُ ناصِعٌ ويَقَقٌ ، وأصفرُ ناصع بالغوا به ، كما قالوا أسودُ حالِكٌ . قال أبوعبيدة في الشيَّات : أصفر ناصِعٌ قال هو الأصفر السرّاة تعلو متنه جُدَّةٌ غَبْراء . والناصِعُ من كل لون خَلصَ ووضَحَ . وقيل لايقال أبيض ناصِعٌ ولكن أبيض يقَقٌ . وأحمر ناصِعٌ ونَصّاعٌ . وقال الأصمعي : كلُّ ثوب خالِصِ البياضِ أو الصفرة أو الحُمْرة فهو ناصِعٌ[1] . (اللسان) .

« إن العرب عمدت إلى نواصع الألوان فأكدتها فقالت : أبيض يقق ، وأسودُ حالكٌ ، وأحمر قانٍ ، وأصفرُ فاقِعٌ ، وأخضر ناضِرٌ »وأبيض ناصعٌ من نصع ينصع نُصُوعاً . قال أبوالنجم : [من الرجز] :

---

(١) انظر : يقق في هذا الكتاب . سراة كل شئ : أعلاه وظهره ووسطه . الجدة : العلامة .

إن ذوات الأُزْر والسَّبَراقِع
والبُدْن فى ذاك البياض الناصع[1]

وقال المزّار : [من الرجز] :

راقهُ منها بياضٌ ناصعٌ
يُونق العين وشعرٌ مُنْبكرْ[2]

ونصع الثَّغْر : إذا خلص بياضه ، وقال سُوَيد بن أبى كاهل :

صقلَتْه بقضيبٍ ناضرٍ
من أَرَاكٍ طيبٍ حتى نُصعْ

ونصع الرأى إذا خلص . قال لقيط الإيادىّ [من البسيط] :

إنى أرى الرأى إنْ لم أُعْصَ قد نصعا

ويقال للقوم الذين لا يشوبُهم غيرهُمْ . ناصعون . قال الشاعر : [من الوافر] :

---

(١) ذوات الأزر والبراقع : كناية عن النساء .
(٢) الشعر المنبكر : المسترسل .

ولما أنْ دعوْتُ بنى طـــريفٍ
أتوْنى نـاصـعين إلى الصّبـاح

ويُقال فى الألوان كلّها : فاقعٌ وناصعٌ إذا خلص وصفا » (اللمع ص ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٨٩) .

٤٤٦ ـ ناضر — الناضِر : الأخضر الشّديدُ الخضرة . يقال أخضر ناضِر ، كما يقال أبيض ناصِع وأصفرُ فاقِع ، وقد يبالغ بالناضِر فى كل لون . يقال : أحمر ناضِر وأصفر ناضِر . ابن الأعرابى : الناضِر فى جميع الألوان ، قال أبومنصور : كأنه يُجيز أبيض ناضِر وأحمر ناضِر ومعناه الناعم الذى له بَريق فى صَفائه .

٤٤٧ ـ نطح — فرس نطيح إذا طالت غُرّتُهُ حتى تسيل تحت إحدى أُذنيه ، وهو يُشَاءمُ به ، وقيل : النَّطِيحُ من الخيل الذى وسط جبهته دائرتان وإن كانت واحدة ، فهى اللَّطْمَةُ وهو اللَّطِيمُ ، ودائرةُ التاطح من دوائر الخيل وكل ذلك شؤم . ويقال لِلشَّرْطين : التَّاطِحُ والنَّطِيحُ وهما قرنا الحمل . ابن سيده : النَّطْحُ نجم من منازل القمر يُشَاءمُ به أيضاً ! [1] (اللسان) .

(١) انظر : لطم . فى هذا الكتاب .

« فرس نطيح : إذا طالت غرته حتى تسيل تحت أذنيه ويتشامم به » . (المخصص ٦/١٥٥) .

٤٤٨ ـ نطق

المُنَطَّقَةُ من المعز : البيضاء موضع النطاق ، وَنطقَ الماء الأكمة والشجرة : نَصَفَها .
التَهذيب : إذا بلغ الماء النصف من الشجرة الأكمة يقال : قد نَطَّقها . (اللسان) .
« الشاة المنطقة : الموسومة موضع النطاق بحمرة » .
(المخصص ٧/١٩٥)

٤٤٩ ـ نعج

النَّعَجُ الابيضاضُ الخالصُ ، ونَعِجَ اللَّوْنُ الأبيضُ خَلَصَ لونه . والناعِجةُ البَيْضاءُ من الإبل .

٤٥٠ ـ نعل

فَرَسٌ مُنْعَلٌ يَدٍ كَذا أو رِجلٍ كذا ، أو اليَدَيْنِ ، أو الرِّجْلَيْن ، إذا كان البياض فى مآخير أرساغ رجليه أو يديه ، ولَمْ يَسْتَبِرْ ، وقيل : إذا جاوز البياض الحاتم وهو أقل وضح القوائم ، فهو إنْعال ، ما دام فى مؤخر الرسغ مما يلى الحافر .
قال الأزهرى : قال أبوعبيدة من وضح الفرس الإنْعالُ ، وهو أن يحيط البياض بما فوق الحافر ، ما دام فى موضع

الرسغ يقال : فَرَسٌ مُنْعَلٌ ، قال : وقال : أبوخيرة هو بياض يمس حوافره دون أشاعره ، قال الجوهرى : الإنعالُ أن يكون البياض فى مُؤخَّر الرسغ ، مما يلى الحافر على الأُشْعَر ، لا يعدُوهُ ولا يستدير وإذا جاوز الأشاعر وبعض الأرساغ واستدار فهو التَّحْذِيمُ . (اللسان) .

« فرسٌ مُنْعل يد كذا ، أو رجلٍ كذا ، أو اليدين أو الرجلين ، إذا كان البياض فى مؤخير ارساغ رجليه أو يديه ولم يَستدر ، وقيل : المُنْعل ما أطاف بياضه بأشاعره »[1] . (المخصص ٦/١٥٦) .

٤٥٦ ـ نفأ فإذا كانت الأرض خضراء فهى مُخْلسة ومستخْلِسةٌ ، فإذا تفرّقت الخضرة ها هنا ، وها هنا فهى نُفّأ . قال الأسودُ بن يَعفُر : [من الكامل] :

جـارت سَوَاريـه وآزَرَ نـبْـتَـهُ
نُـفَـأٌ من الصـفـراء والزُّبّاد[2]

---

(١) انظر : خدم . فى هذا الكتاب . أشاعر الفرس : ما بين حافره إلى منتهى شعر أرساغه .
(٢) السوارى : جمع سارية وهى السحابة التى تمطر ليلاً . آزر : عاون : الصفراء والزباد : ضرب من العشب . النفأ : القطع من النبات المتفرقة هنا وهناك .

والخضرة عند العرب : السواد وسُمّي سواد العراق سواداً لكثرة خضرته .

(الملمع ص ١٠٢)

٤٥٢ ـ نقب النُّقْبة أول بدء الجرب ، ترى الرمعة مثل الكف بجنب البعير ووركه أو بمشفره ، ثم تتمشى فيه حتى تشريه كله ، أي تملأه قال أبوالنجم يصف فحلاً :

فاسْوَدّ من جُفْرته إبطاها
كما طَلى النُّقبةُ طالِباها

أي اسود من العرق حين سال حتى كأنه جَرِبَ ذلك الموضع ، فطلى بالقطران فاسود من العرق .

٤٥٣ ـ نقس النُّقس : الذي يكتب به بالكسر . ابن سيده : النقس المداد . الجمع أنقاس وأنقس . قال المرار :

عفّت المنازل غير مثل الأنْقس
بَعْد الرفات عَرَفتَه بالقِرطِس

أي في القِرْطاس . تقول منه : نقّس دواته تنقيسا[1] .

(١) انظر : رفش ـ مدد ـ نقش ، في هذا الكتاب .

٤٥٤ ـ نقش

النقش النقّاش : نَقَشه ينقُشه نقشا وانتقشه : تمنمه ، فهو منقوش . ونقّشه تنقيشا ، والنقاش صانعه ، وحرفته النِّقاشه ، والمنقاش : الآلة التي ينقش بها ، أنشد ثعلبا :

فواحـزنا : ان الفـراق يروعُنى
بمثـل مـنـاقيش الحُلى قصـار

قال : يعنى الغربان . والنقش : النتف بالمنقاش ، وهو كالنقش سواء .. والمنقوش من البُسر : الذى يطعن فيه بالشوك ، ليَنضَج ويُرطِب . أبوعمرو : إذا ضرب الجِدْقَ بشوكة فأرطب ، فذلك المنقوش .

٤٥٥ ـ نقط

يقال : نقّط ثوبه بالمداد والزعفران تنقيطاً . ونقّطت المرأةُ خدّها بالسواد ، تحسّنُ بذلك .

٤٥٦ ـ نقا

النُّقاوى : قال أبو حنيفة : تُخْرِجُ عيداناً سَلِيةً ليس فيها ورق ، وإذا يَبِست ابيضّتْ ، والناس يغسلون بها الثياب فتتركها بيضاء بياضًا شديدًا ، واحدتها نُقاواةٌ . ابن الأعرابى : هو أحمر كالنَّكَمة ، وهى ثمرة النُّقاوى . وهو نبت أحمر . قال ثعلب : النُّقاوى : نبت بعينه له زهر أحمر ، ويقال : للحُلَكة ، وهى دويبة تسكن الرمل ،

كأنها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة : شَحْمة الثَّقا ، ويقال لها : نبات الثَّقا .

٤٥٧ ـ نكت كل نقط فى شئ خالف لونَه : نُكتٌ . والنُّكتة كالنُّقطة . وفى حديث الجمعة : فإذا فيها نكتة سوداء ، أى أثر قليل كالنقطة ، شبه الوسخ فى المرآة والسيف ونحوهما . والنُّكتة : شبه وقْرة فى العين ، والنكتة أيضاً ، شبه وسخ فى المرآة ، ونقطة سوداء فى شئ صاف .

٤٥٨ ـ نكع النَّكِعُ : الأحمر من كل شئ . والأُنكَعُ : المُنقَشِرُ الأنف مع حمرة شديدة والنَّكِعةُ من النساء : الحمراء اللون . والنَّكِعُ والناكِعُ والنُّكَعةُ : الأحمر الأقْشَرُ وأحمر نَكِعٌ : شديد الحمرة . ورجل نُكَعٌ : يخالط حمرته سواد . وشفة نكِعة . اشتدت حمرتها لكثرة دم باطنها . والنُّكعةُ : بضم النون : جَنَاةٌ حمراء كالنبق فى استدارته . ابن الأعرابى : يقال احمر كالنُّكعةِ : قال : وهى ثمرة النُّفاوَى وهو نبت أحمر . وحكى ابن الأعرابى : كانت عيناه أشد حُمرة من النُّكعة . قال الأزهرى : وسماعى من العربَ نَكَعةٌ بالفتح والنُّكَعةُ والنَّكَعةَ : ثمر شجر أحمر .

وقال أبو حنيفة : النُّكَمةُ والنَّكَمةُ كلاهما هَنة حمراء تظهر في رأس الطَّرْثوث[1] . (اللسان) .

« يقال : أحمر ناكع ، ويقال لكل أحمر إضْريج » (الملمع ٩٠) .

٤٥٩ ـ نمر

النُّمْرَةُ : النُّكْتَةُ من أيّ لونٍ كان . والأَنْمَرُ الذى فيه نُمْرَةٌ بيضاء وأخرى سوداء . ويقال للرجل السيّ الخُلُق : قد نَمِرَ وتَنَمَّرَ ونَمَرَ وجْهه أى غَيَّرَه وعبَّسَه . والنَّمِرُ لونه أَنْمَرُ وفيه نُمْرَةٌ مُحْمَرَّةٌ ، أو نُمْرَةٌ بيضاء وسوداء . والأَنْمَرُ من الخيل : الذى على شِيَةِ النَّمِر ، وهو أن يكون فيه بُقْعَة بيضاء وبقعة أخرى على أيّ لون كان . والنَّمَرُ النُّمْرُ : التى فيها سواد وبياض ، جمع أَنْمَر . وأَسَدٌ أَنْمَرُ : فيه غُبْرَةٌ وسواد . والنَّمِرَةُ : شَمْلة فيها خطوط بيض وسود . ابن الأعرابى : النُّمْرَةُ : البَلَق[2] .

٤٦٠ ـ نمش

النُّمْشُ : خطوط النقوش من الوشى . والنَّمَشُ ، بالتحريك : نقط بيض وسود وثور نَمِشٌ وهو الثور

---

(١) انظر : حمر ، فى هذا الكتاب . ونكمة الطرثوث : رأسه ، وهو نبات يشبه القثاء .

(٢) انظر : بلق ، فى هذا الكتاب .

الوحشى الذى فيه نقط . والنَّمَشُ : بياض فى أصول الأظفار يذهب ويعود . والنَّمَشُ بقع على الجلد فى الوجه يخالف لونه وربما كان فى الخيل . وأكثر مايكون فى الشُّقر . والنَّمشُ بفتح الميم وسكونها الأثر أى أثر أيديهم فيها وأصل النَّمَش نقط بيض وسود فى اللون وثور نِمشُ القوائم : فى قوائمه خطوط مختلفة . وعَنْزٌ نَمْشاءُ أى رقطاء[1] .

٤٦١ ـ نمط قال أبو منصور والنمط عند العرب والزَّوْجُ ضروب الثياب المُصَبَّغة ، ولا يكادون يقولون نمط ولا زوج ، إلا لما كان ذا لون من حمرة أو خضرة أو صفرة ، فأما البياض فلا يقال نمط . ويجمع أنماطاً والنمط : ضرب من البُسط ، والجمع أنماط مثل سبب وأسباب .

٤٦٢ ـ نمم نَمْنَمَت الريح التراب : خطته وتركت عليه أثراً شبه الكتابة . وهو النَّمْنَمُ والتَّمْنِيمُ وكتاب مُتَمْنَمٌ : منقش .

وتَمْنَمَ الشئُ نَمْنَمه أى رقشه وزخرفه . وثوب مُتَمْنَمٌ :

(١) انظر : رقط ، فى هذا الكتاب .

مرقوم موشى . والنَّمْنِمُ والنُّمْنُمُ : البياض الذى على أظفار الأحداث . واحدته نِمْنِمَةٌ ونُمْنُمَةٌ .. ابن الأعرابى : النُّمة اللُّمعة من بياض فى سواد ، وسواد فى بياض[1] .

٤٦٣ ـ توب والثُّوب والثُّوبةُ أيضاً : جيل من السودان ، الواحد ثُوبِىّ ، والثُّوبُ : النَّحْلُ ، وهو جمع ثائب ، مثل عائطٍ وعُوطٍ ، وفارِ وفُرّه ، لأنها ترعى وتثوب إلى مكانها ؛ قال الأصمعى : هو من الثُّوبةِ التى تَثُوبُ الناس لوقت معروف . قال أبوعبيدة : سميتْ ثوبًا ، لأنها تضرب إلى السواد ؛ وقال أبوعبيد : سميت به لأنها ترعى ثم تَثُوبُ إلى موضعها ؛ فمن جعلها مشبهة بالثُّوبِ ، لأنها تضرب إلى السواد فلا واحد لها ، ومن سماها بذلك لأنها ترعى ثم تَثُوبُ فواحدها ثائب شبه ذلك بثَوبِ الناس ، والرجوع لوقت ، مرّةً بعد مرّة .

٤٦٤ ـ نور النَّوْرُ والنَّوْرَةُ ، جميعًا : الزَّهْر ، وقيل : النَّوْرُ الأبيض والزهر الأصفر ، وذلك أنه يبيضُّ ثم يصفر ، وفى حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة أنْوَرَتْ أى حسنت خضرتها .

---

(١) انظر : رقم ـ زخرف ـ لمع ـ نقش ـ وشى ، فى هذا الكتاب .

والنُّورُ : النِّيلَجُ ، وهو دخان الشحم يعالَجُ به الوَشْمُ ويحشى به حتى يخضر ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة .
والنُّورُ : حصاة مثل الإثْمِد تُدَقُّ فتُسَفُّها اللثه . وكان نساءُ الجاهلية يَتَّشِمْنَ بالنُّور . وقال الليث : النُّور دخان الفتيله يتخذ كحلا أو وَشْمًا .

التهذيب : والنُّورُ دخان الشحم الذى يلتزق بالطِّسْتِ وهو المُنْجُ أيضاً[1] .

٤٦٥ ـ نوق النوق : بياض فيه حمرة يسيرة .

٤٦٦ ـ نيل نِيْل = نِيْلَج هما من أصل سنسكريتى . ولم تكن العرب تمايز بينه وبين الصباغ المسمى وهو الوسمة . والنيلج الصبغ الأزرق المعروف الذى يستخرج من ورق النيل . أطلق الفيروزابادى اسم العِظلِم بالكسر على النيل وعلى الوسمة جميعا . جنس نباتات محولة أو معمرة من القصيلة القرنيه تزرع لاستخراج مادة زرقاء للصباغ من أوراقها .. الصَّبَّاغين ـ فِصْى ـ نِيْلِين زرقة النيل مادة رباعيه بيضاء تتأكد وتزرق فى الهواء وهى المادة الملونة فى النيل لكن

(١) انظر : غنج ، فى هذا الكتاب . الإثمد : حجر يتخذ منه الكحل .

الصناعة توجدها من النفتلين[1] . (المصطلحات العلمية والفنية) .

٤٦٧ـ تيلج التَّيْلَج : حكاه ابن الأعرابى ولم يفسره . « اللسان » . (هكذا فى الأصل مضبوطاً ، وبهامشه ما نصه : الصواب التيلنج ، بالكسر وهو دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر) .

---

(١) انظر: عظلم ـ تيلج ـ وسم ، فى هذا الكتاب .

باب الهاء

٤٦٨ـ هبرزى — وأبيض هِبرِزِىٌّ : قال الحسين بنُ مُطَيْرٍ الأَسَدىّ : [من الكامل] :

جاءت بأبيضَ هِبرِزِىٍّ جدُّهُ
ساقى الحجيج بماء حوْضَىْ زمزمِ

وقال جرير : [من الوافر] :

فقد وجدوا الخليفة هِبرِزياً
ألَفَّ البيض ليس من النَّواجى
(الملمع ص ١٦)

٤٦٩ـ هجن — وأبيض هِجانٌ . قال عبدالله بن قيس الرقيات : [من الخفيف] :

وإذا قيل مَنْ هِجانُ قُريشٍ
كنتَ أنت الفتى وأنت الهِجانُ

قال أبورياش ـ رحمه الله ـ هجانٌ كلمة تقع على الواحد والجمع . قال : والنحويون يقولون : هجانٌ جمع هجانٍ ، وهجانُ كلُّ شيءٍ أكرمه . قال الراجز :

هذا جَنايَ وهِجانُهُ فيهْ
إذْ كُلُّ جانٍ يدُهُ إلى فيهْ

وقال أبومعروف الأسديُّ : [من الرجز] :

بينَ شَظاظَيْ ناعِجٍ هِجانِ
عَبْلِ الشَّوى ، مُقَلَّصِ شيحانِ[1]
أصهبَ يمشي مِشْيَةَ الحِصانِ

وهو هجانٌ للذكر والأنثى والجمع . قال عمرو بن كلثوم : [من الوافر] :

ذراعيْ عَيْطَلٍ أدْماءَ بِكْرٍ
هِجانِ اللونِ لم تَقْرَأْ جَنينا[2]

(١) الشظاظ : العود يدخل فى عروة الجوالق . الشوى : القائمة . وفرس مقلّص : طويل القوائم ضخم البطن .

(٢) العيطل : طويلة العنق لم تقرأ جنينا : لم تلد .

وقال تأبط شرًّا : [من الطويل] :

أهزُّ به فى ندوةِ الحىِّ عِطْفَهُ
كما هزّ عِطْفَى بالهجان الأوارِكِ[1]

(المليح ص ١٨ ، ١٩ ، ٤٤)

٤٧٠ ـ هضب فإذا كان الجبل أحمر فهو هَضْبةٌ . قال أبو عمرو الشيبانى : الهضبةُ جبل أحمر غيرُ جدٍّ مرتفع مفترش فى الأرض . قال النظار الفقعسىُّ من الطويل :

متى ماترى العينان أرْكانَ هضبةٍ
تَفيضا ، ويلْتَقْ من رَشَاشِها النَّحْرُ

هضبة هاهنا : كان بها صاحبةٌ .

ولاتملك العينان إرشاشَ عبْرةٍ
إذا مابدا لى هضْبُ والبَةَ الحُمْرُ

وقال غيره : هو الجبل العظيم الأحمر .

(المليح ص ٩٤ ، ٩٥)

---

(١) الأوارك : التى ترعى الأراك .

باب الواو

٤٧١ـ وبر الوَبْر بالتسكين ، دُوَيْبَّة على قدر السنور ، غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء ، حسنة العينين والأُنْثى وبرة بالتسكين والجمع وُبْر ووبور ووبار ووباره وإبارة ، قال الجوهري : هي طحلاء اللون ، لا ذنب لها ، تَدْجَن في البيوت ، وبه سمي الرجل وَبْرة .

٤٧٢ـ وبص الوَبِيصُ : البريق ، وبَصَ الشيْ يَبِصُ وَبْصا ووَبِيصًا وبِصَةً : بَرَقَ ولمع ويقال : أبيض وابِصٌ ووَبّاصٌ . وكل بَرّاق وَبّاصٌ ووابصٌ ، وأوْبَصت الأرض : أول ما يظهر نباتها .

٤٧٣ـ وتر ابن سيده : والوَتَرَةُ والوَتِيرَةُ غُر بضيق في أعلى الأذن يأخذ من أعلى الصِّماخ . الجوهري : الوَتِيرَةُ : الأرض البيضاء .

قال أبو حنيفة : الوَتِيرُ نَوْرِ الورد ، واحدته وَتِيرَةٌ والوَتِيرَةُ : الوردة البيضاء والوتِيرَةُ : الغُرّة الصغيرة - ابن سيده : الوَتِيرَةُ غُرة الفرس إذا كانت مستديرة ، فإذا طالت فهي الشَّادِخَة . قال أبومنصور : شبهت غرّة الفرس إذا كانت مستديرة بالحلقة التي يتعلم عليها الطعن يقال لها الوتيرة[1] .

٤٧٤ـ وجه الوجيهة : خرزة حمراء كالعقيق (بلوغ الأرب ٢/٧) .

٤٧٥ـ ودع طائر أودع تحت حنكه بياض (المخصص ٨/١٣٦) .

٤٧٦ـ ودق انظر « حذل » في هذا الكتاب .

٤٧٧ـ ورد وبلونه قيل للأسد ورد ، وللفرس ورد وهو بين الكميت والأشقر . ابن سيده : الورد لون أحمر يضرب إلى صفرة حسنة في كل شيْ .

٤٧٨ـ ورس الوَرْس : شيْ أصفر مثل اللطخ يخرج على الرُّسْغ بين آخر الصيف وأول الشتاء إذا أصاب الثوب لونه . التهذيب :

---

(١) انظر : شدخ . في هذا الكتاب . الصماخ من الأذن : الخرق الباطن الذي يفضي إلى الرأس . ويقال الصماخ : هو الأذن نفسها ، وفي حديث الوضوء فأعط ماء ، فأدخل أصابعه في صماخ أذنيه ، وقيل الصماخ : ثقب الأذن الذي إلى داخل الرأس .

الوَرْس صبغ . والتَّوْريس . وقد أوْرَس الرَّمْثُ . وقال شمر : يقال أحْتَطَ الرَّمْثُ فهو حانط ومُحْتِطٌ : أبيض . الصحاح : الورس نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغُمْرة للوجه تقول منه : أورَس المكان وأوْرَس الرَّمْث أى اصفرّ ورقه بعد الإدراك فصار عليه مثل الملاء الصفر . ووَرَّست الثوب توريسا : صبغته بالوَرْس . وملْحفة وَرْسيَّة : صبغت بالوَرْس . وفى الحديث : وعليه ملحفة وَرْسيَّة . والوَرْسيه المصبوغة . وفى حديث الحسين . رضى الله عنه : أنه استَسْقى فأخرج إليه قدح وَرْسىّ مفضّض . وهو المعمول من الخشب النُّضار الأصفر فشبه به لصفرته . وحكى أبو حنيفة عن أبى عمرو : وَرَسَ النبت وروساً اخْضَرَّ .

وثوب وَرِسٌ ووارِس ومُوَرَّسٌ ووَرِيس : مصبوغ بالوَرْس . وأصفر وارِسٌ أى شديد الصفرة . بالغوا فيه كما قالوا أصفر فاقع . والوَرْسىُّ من الأقداح النُّضار : من أجودها . ومن الجمام ما كان أحمر إلى الصفرة . ووَرِسَت الصخرة إذا ركبها الطحلب حتى تخضر وتَملاسّ[1] .

(١) انظر : حمط ـ رمث ـ عمر ـ مكر . فى هذا الكتاب .

٤٧٩ـ ورق

الأَوْرَقُ من الإبل الذى فى لونه بياض إلى سواد ، والوُرْقَةُ سواد فى غُبْرة . وقيل سواد وبياض كدخان الرِّمْثِ يكون ذلك فى أنواع البهائم وأكثر ذلك فى الإبل .

قال الأصمعى إذا كان البعير أسود يخالط سواده بياض كدخان الرِّمْثِ فتلك الوُرْقَةُ ، فإن اشتدَّت وُرْقَتُهُ حتى يذهب البياض الذى فيه فهو أَدْهَمُ .

والأَوْرَقُ من الناس الأسمر ، وقال أبوزيد : الأَوْرَقُ الذى يضرب لونُه إلى الخضرة[1] .

٤٨٠ـ وسم

الوَسْمُ : أثرُ الكَىِّ ، وقد وسَمَه وَسْمًا وسِمَةً إذا أثر فيه بسِمَةٍ وكَىٍّ . والهاء عوض عن الواو . وفى الحديث : أنه كان يَسِمُ إبل الصدقة أى يُعلِّم عليها بالكَىِّ ، واتَّسَمَ الرجل إذا جعل لنفسه سِمةً يُعرف بها . وأصل الياء واو .

والسِّمةُ والوِسامُ : ما وَسِم به البعير من ضروب الصُّورَ

الليث : الوَسْمُ أثر كيّة ، تقول مَوْسومٌ أى قد وُسِم بسِمةٍ يعرف بها إمّا كيّة ، وإما قطع فى أذن ، أو قُرْمةٌ تكون علامة له .

---

(١) انظر : دهم ـ سحر . فى هذا الكتاب .

شمر : دِرْعٌ مَوْسومةٌ وهى المزينة بالشَّىِ فى أسفلها . والوَسْمةُ ، أهل الحجاز يقلونها وغيرهم يخففها ، كلاهما شجر له ورق يختضب به ، وقيل هو العِظْلِمُ . الليث :

الوَسْمُ والوَسْمةُ شجرة ورقها خضاب ، قال أبو منصور : كلام العرب الوَسِيمةُ بكسر السين ، قاله الفراء وغيره من النحويين . الجوهرى : الوَسِمةُ ، بكسر السين ، العِظْلِم يُختضب به وتسكينها لغة . قال : ولا تقل وَسْمةٌ ، بضم الواو ، وإذا أمرت منه قلت : تَوَسَّم . وفى حديث الحسن والحسين ، عليهما السلام : أنهما كانا يخضبان بالوَسْمة ؛

قيل : هى نبت ، وقيل : شجر باليمن يختضب بورقه الشعر أسود . والمِيسَمُ والوَسامةُ : أثر الحسن ، والميسمُ : الجمال يقال : امرأة ذاتُ ميسَمٍ إذا كان عليها أثر الجمال ، وفلان وَسِيمٌ أى حسن الوجه والسيا . والوَسْم : الوَرَعَ والشين لغة[1] .

---

(١) انظر : خضب ـ عظلم ـ وشم . فى هذا الكتاب . القروم من الإبل : الذى به قُرمة ، وهى حمة تكون فوق الأنف ، تُسلخ منه جلده ، ثم تجمع فوق أنفه ، فتلك القرمة .

٤٨١ـ وشح

الوَشْحاء من المعز : السوداء المُوَشَّحَة ببياض ، وديك مُوَشَّح إذا كان له خطّتان كالوِشاح ، وثوب مُوَشَّحٌ وذلك لوَشْي فيه .

٤٨٢ـ وشم

ابن شميل : الوُسومُ والوُشومُ العلامات . ابن سيده : الوَشْمُ ما تجعله المرأة على ذراعها بالإبرة ثم تحشوه بالنُّور . وهو دخان الشحم . وقد وَشَمَتْ ذراعها وَشْمًا ووَشَّمَتْه وكذلك الثَّغْر . ووَشَم اليد وَشْمًا : غرزها بإبرة ثم ذَرَّ عليها النُّور . وهو النِّيلج . والأَشْمُ أيضاً الوَشْمُ . قال أبو عبيد : الوَشْمُ في اليد وذلك أن المرأة كانت تغرز ظهر كفها ومعصمها بإبرة أو بمسلة حتى تؤثر فيه . ثم تحشوه بالكُحل أو النِّيل أو بالنُّور . والنُّور دخان الشحم فيرزق أثره أو يخضر . وفي حديث أبي بكر لما استخلف عمر ، رضي الله عنهما أشرف من كَثَبٍ . وأسماء بنت عميس مَوْشومة اليد مُمْسِكَتُه أي منقوشة اليد بالحناء . ووُشوم الظَّبْية والمهاة : خطوط في الذراعين . وفي الحديث : أن داود ، عليه السلام ، وَشَمَ خطيئته في كفه ، فما رفع إلى فيه طعاماً ولا شراباً ، حتى بَشَرَه بدموعه ، معناه نقشها في

كفه نَقْشَ الوَشْمِ . والوَشْم : الشئ تراه من النبات فى أول ما ينبت ، وأوشَمت الأرض إذا رأيت فيها شيئاً من النبات ، وأوشمَت السماء : بدا منها برق وأوْشَم الكرْم : ابتدأ يلون[1] .

٤٨٣ ـ وشى

ابن سيده : الوَشْىُ معروف ، وهو يكون من كل لون ، والوَشْىُ فى اللون : خلط لون بلون ، وكذلك فى الكلام يقال : وَشَيْتُ الثوب أشِيه وَشْياً وَشِيَةً وَوَشَّيْتُهُ تَوْشِيَةً . والشِّيَةُ : سواد فى بياض أو بياض فى سواد . الجوهرى وغيره : الشِّيَةُ كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره ، وأصله من الوَشْىِ ، والهاء عوض عن الواو الذاهبة من أوله كالزنة والوزن ، والجمع شِيَاتٌ . ويقال : ثور أشْيَهُ كما يقال فرس أبلق وتيس أذرأ . ابن سيده : الشِّيَةُ كل ما خالف اللون من جميع الجسد وفى جميع الدواب . وقيل بِشْيَةُ الفرس لونه . وفرس حسن الأشْيَةِ ، أى الغرة والتَّحْجيل . وثور مُوَشَّى القوائم : فيه سعفة وبياض . وفى التنزيل العزيز : « لاشِيَةَ فيها » ، أى ليس فيها لون

---

(١) انظر : نور ـ نبتلج ـ وسم . فى هذا الكتاب .

يخالف سائر لونها . وَوَشْيُ السيف : فِرِنْدُه الذى فى متنه
ابن الأعرابى : الوُشاةُ الضَّرَّابُونَ : يعنى ضَرَّابَ الذهب ،
ونَفْسَى فيه : رغبَى . وأَوْشَى المعدن واستَوْشَى : وُجِدَ
فيه شىءٌ يسير من ذهب[1] .

٤٨٤ـ وضح الوَضَحُ : بياضُ الصبح والقمر . والبَرَصُ والغرةُ والتحجيلُ فى القوائم وغير ذلك من الألوان . التهذيب :
الوَضَحُ بياض الصُّبْح . الوضح : الصوء والبياض .

٤٨٥ـ ولع التَّوْلِيعُ : التلميع من البرص وغيره ، وفرس مُوَلَّعٌ :
تلميعه مستطيل وهو الذى فى بياض بَلَقِه استطالة وتَفَرُّق .
والمُوَلَّع : كالمُلَمَّع إلا أن التوليع استطالة البلق . قال
أبو عبيدة : قلت لرؤبة إن كانت الخطوط فقل كأنها ،
وإن كان سواد وبياض فقل كأنهما . قال ابن برى :
ورواية الأصمعى كأنها أىّ كأن الخطوط ، وقال
الأصمعى : فإذا كان فى الدابة ضُرُوب من الألوان من
غير بلق ، فذلك التَّوْلِيعُ . يقال : بِرْذَوْن مُوَلَّعٌ وكذلك
الشاة والبقرة الوحشية والظَّبْيَةُ . ورجل مولَّع : أبرص

(١) انظر : بلق ـ حجل ـ ذرأ ـ سعف ـ غرر ـ فرند . فى هذا الكتاب .

ويقال : ولع الله جسده أى برّصه . والوَلِيعُ : الطَّلْعُ ، وقيل : الطَّلْعُ مادام فى قِبقابِه كأنه نظم اللؤلؤ فى شدة بياضه . وقيل : طَلْعُ الضُّحَّالِ . وقيل : هو الطلع قبل أن يَتَفَتَّح . وقال أبو حنيفة : الوَلِيعُ مادام فى الطَّلْعَةِ أبيض[1] .

٤٨٦ـ ومض الوَمْضُ وَالوَمِيضُ مِن لَمَعَانِ البَرْقِ وَكلُّ شَئ صافِى اللَّونِ .

٤٨٧ـ وين الوَيْنُ : العَنَبُ (عن كُراع) وقد حكى ابن الأعرابى أنه العنب الأسود ، فهى على قول كُراع عَرَض ، وعلى قَوْلِ ابن الأعرابى جوهر . والوانةُ : المرأة القصيرة ، وكذلك الرجل ، وألفه ياءٌ لوجود الوَيْنِ وعَدَم الوَوْنِ .

قال ابن برى : الوَيْنُ العنب الأبيض (عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى) وقال ابن خالويه : الوَيْنَةُ الزبيب الأسود ، وقال فى موضع آخر : الوَيْنُ العنب الأسود . (اللسان) .

---

(١) انظر : برص ـ بلق ـ لع . فى هذا الكتاب : القبقاة والقبقابة : وعاء الطلع .

« الوين : العنب الأسود ، عن ثعلب عن ابن الأعرابى ، وأنشد فى وصف شعر امرأة «كأنه الوين إذا يجنى الوين » ... » .

(فقه اللغة ص ٥٧)

باب الباء

٤ـ يقق يَقَقٌ ويَقِقٌ : هو شديد البياض ناصعه .

٤ـ يمع اليانِعُ : الأحمر من كل شئ ، وثمر يانِعٌ إذا لوّن ، وامرأة يانِعةُ الوجنتين قال ابن برى : اليُنُوعُ الحُمرةَ فى الدم . قال ابن الأثير : ودم يانِعٌ مُحْمَارٌّ واليَنَعةُ : خرزة حمراء . وفى حديث الملاعنة : أن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال فى ابن الملاعنة : إن جاءت به أُمَّه أُحَيْمر مثل اليَنَعة فهو لأبيه الذى انتفى منه ، قيل : اليَنَعةُ خَرَزة حَمْراء .

فهرست ألفاظ الألوان

الرقم	اللفظ	الصفحة
١	ابنوس	١١
٢	ادم	١١
٣	ارث	١٢
٤	ارز	١٢
٥	أيم	١٢
٦	بثع	١٣
٧	بحر	١٣
٨	بخر	١٤
٩	برج	١٤
١٠	برد	١٥
١١	برش	١٥
١٢	برص	١٦
١٣	برق	٠١٦
١٤	برقع	١٦

الرقم	اللفظ	الصفحة
١٥	برن	١٦
١٦	بره	١٧
١٧	بسر	١٧
١٨	بصر	١٨
١٩	بصص	١٨
٢٠	بضض	١٨
٢١	بغث	١٩
٢٢	بقع	٢٠
٢٣	بقل	٢٠
٢٤	بقم	٢٠
٢٥	بلج	٢٠
٢٦	بلح	٢١
٢٧	بلق	٢١
٢٨	بنفسج	٢٢
٢٩	بهر	٢٢
٣٠	بهق	٢٣
٣١	بهم	٢٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٢	بيض	٢٤
٣٣	ثقب	٢٦
٣٤	ثمد	٢٦
٣٥	ثندوة	٢٦
٣٦	جأب	٢٧
٣٧	جأى	٢٧
٣٨	جبأ	٢٧
٣٩	جبب	٢٨
٤٠	جدد	٢٩
٤١	جدا	٢٩
٤٢	جذم	٢٩
٤٣	جرش	٢٩
٤٤	جرل	٢٩
٤٥	جزع	٣١
٤٦	جسد	٣٢
٤٧	جصص	٣٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٨	جعر	٣٤
٤٩	جمر	٣٥
٥٠	جهر	٣٦
٥١	جوأ	٣٦
٥٢	جوز	٣٦
٥٣	جول	٣٦
٥٤	جوف	٣٧
٥٥	جون	٣٨
٥٦	حبس	٣٩
٥٧	حبش	٣٩
٥٨	حبق	٤٠
٥٩	حتم	٤٠
٦٠	حجل	٤١
٦١	حدد	٤٢
٦٢٠	حذل	٤٢
٦٣	الحريث	٤٣
٦٤	حرر	٤٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٦٥	حرق	٤٤
٦٦	حسب	٤٤
٦٧	حضاً	٤٥
٦٨	حضر	٤٥
٦٩	حضا	٤٥
٧٠	حفث	٤٥
٧١	حلب	٤٦
٧٢	حلس	٤٧
٧٣	حلف	٤٧
٧٤	حلك	٤٩
٧٥	حماً	٤٩
٧٦	حمر	٤٩
٧٧	حمض	٥٢
٧٨	حمم	٥٣
٧٩	حناً	٥٣
٨٠	حنتم	٥٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٨١	حند	٥٤
٨٢	حنش	٥٤
٨٣	حنط	٥٥
٨٤	حنك	٥٥
٨٥	حور	٥٦
٨٦	حول	٥٧
٨٧	حوا	٥٨
٨٨	ختم	٥٩
٨٩	خدر	٦٠
٩٠	خدم	٦٠
٩١	خرج	٦٢
٩٢	خرعب	٦٤
٩٣	خزم	٦٤
٩٤	خشرم	٦٤
٩٥	خصف	٦٤
٩٦	خضب	٦٥
٩٧	خضخض	٦٦

الرقم	اللفظ	الصفحة
٩٨	خضر	٦٦
٩٩	خطب	٦٧
١٠٠	خلس	٦٩
١٠١	خلص	٦٩
١٠٢	خلل	٧٠
١٠٣	خمر	٧٠
١٠٤	خمص	٧١
١٠٥	خور	٧١
١٠٦	خوص	٧٢
١٠٧	خوع	٧٣
١٠٨	خال	٧٣
١٠٩	خيف	٧٤
١١٠	خيل	٧٤
١١١	دبس	٧٥
١١٢	دبى	٧٥
١١٣	دجج	٧٦
١١٤	دجل	٧٧

الرقم	اللفظ	الصفحة
١١٥	دجن	٧٨
١١٦	دجا	٧٨
١١٧	دحمس	٧٩
١١٨	دخن	٧٩
١١٩	درج	٧٩
١٢٠	الدردبيس	٧٩
١٢١	درر	٨٠
١٢٢	درع	٨١
١٢٣	دزج	٨٢
١٢٤	دسس	٨٣
١٢٥	دسم	٨٣
١٢٦	دعج	٨٤
١٢٧	دعم	٨٤
١٢٨	دغم	٨٤
١٢٩	دفل	٨٥
١٣٠	دكن	٨٥
١٣١	دلص	٨٥

الرقم	اللفظ	الصفحة
١٣٢	دلم	٨٦
١٣٣	دمى	٨٦
١٣٤	دنر	٨٦
١٣٥	دهس	٨٧
١٣٦	دهم	٨٨
١٣٧	دهن	٨٨
١٣٨	ذبب	٨٩
١٣٩	ذرأ	٨٩
١٤٠	ذرح	٩٠
١٤١	ذمل	٩١
١٤٢	ذهب	٩١
١٤٣	رأس	٩٢
١٤٤	رأم	٩٢
١٤٥	ربب	٩٣
١٤٦	ربد	٩٥
١٤٧	رثم	٩٥
١٤٨	رجرج	٩٥

الرقم	اللفظ	الصفحة
١٤٩	رجس	٩٦
١٥٠	رجل	٩٦
١٥١	رجا	٩٦
١٥٢	رحل	٩٧
١٥٣	رخم	٩٨
١٥٤	ردن	٩٩
١٥٥	رضم	٩٩
١٥٦	رطب	٩٩
١٥٧	رعب	١٠٠
١٥٨	رعث	١٠٠
١٥٩	رغم	١٠٠
١٦٠	رقش	١٠١
١٦١	رقط	١٠١
١٦٢	رقع	١٠٢
١٦٣	رقق	١٠٣
١٦٤	رقم	١٠٣
١٦٥	رمث	١٠٥

الرقم	اللفظ	الصفحة
١٦٦	رمد	١٠٦
١٦٧	رمع	١٠٦
١٦٨	رمك	١٠٦
١٦٩	رمل	١٠٧
١٧٠	رمن	١٠٧
١٧١	رنق	١٠٧
١٧٢	رهق	١٠٧
١٧٣	ريم	١٠٧
١٧٤	زبرج	١٠٨
١٧٥	زبرجد	١٠٨
١٧٦	زخخ	١٠٩
١٧٧	زرد	١٠٩
١٧٨	زرق	١٠٩
١٧٩	زعفر	١٠٩
١٨٠	زكر	١٠٩
١٨١	زمرد	١١٠
١٨٢	زنج	١١٠

الرقم	اللفظ	الصفحة
١٨٣	زها	١١٠
١٨٤	زهر	١١١
١٨٥	زيغ	١١١
١٨٦	سبج	١١٢
١٨٧	سبخ	١١٢
١٨٨	سجر	١١٢
١٨٩	سحر	١١٤
١٩٠	سحك	١١٤
١٩١	سحل	١١٤
١٩٢	سحم	١١٥
١٩٣	سدف	١١٥
١٩٤	سرأ	١١٥
١٩٥	سرد	١١٥
١٩٦	سرل	١١٦
١٩٧	سرا	١١٦
١٩٨	سعد	١١٧
١٩٩	سعف	١١٨

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٠٠	سفح	١١٩
٢٠١	سفر	١١٩
٢٠٢	سفع	١١٩
٢٠٣	سقع	١٢٠
٢٠٤	سلب	١٢٠
٢٠٥	سلخ	١٢٠
٢٠٦	سلغد	١٢١
٢٠٧	سلم	١٢١
٢٠٨	سلق	١٢٣
٢٠٩	سمر	١٢٣
٢١٠	سمند	١٢٤
٢١١	سنا	١٢٤
٢١٢	سود	١٢٥
٢١٣	سوسن	١٢٥
٢١٤	شبع	١٢٧
٢١٥	شحب	١٢٧
٢١٦	شحج	١٢٧

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢١٧	شدخ	١٢٨
٢١٨	شرسف	١٢٨
٢١٩	شرق	١٢٨
٢٢٠	شعل	١٢٩
٢٢١	شغف	١٢٩
٢٢٢	شفق	١٢٩
٢٢٣	شقح	١٣٠
٢٢٤	شقر	١٣١
٢٢٥	شقق	١٣١
٢٢٦	شكل	١٣١
٢٢٧	شمر	١٣٢
٢٢٨	شمط	١٣٢
٢٢٩	شهب	١٣٣
٢٣٠	شهل	١٣٣
٢٣١	شيب	١٣٤
٢٣٢	شيم	١٣٤
٢٣٣	شيى	١٣٥

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٣٤	صبح	١٣٦
٢٣٥	صبر	١٣٧
٢٣٦	صبغ	١٣٨
٢٣٧	صتم	١٣٩
٢٣٨	صحر	١٤٠
٢٣٩	صحم	١٤٠
٢٤٠	صحا	١٤٠
٢٤١	صخا	١٤١
٢٤٢	صدا	١٤١
٢٤٣	صدر	١٤١
٢٤٤	صدع	١٤٢
٢٤٥	صرب	١٤٢
٢٤٦	صرح	١٤٢
٢٤٧	صرف	١٤٣
٢٤٨	صرى	١٤٣
٢٤٩	صقر	١٤٣
٢٥٠	صقا	١٤٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٥١	صقع	١٤٤
٢٥٢	صلج	١٤٤
٢٥٣	صلخ	١٤٤
٢٥٤	صلل	١٤٥
٢٥٥	صمت	١٤٥
٢٥٦	صنب	١٤٥
٢٥٧	صهب	١٤٦
٢٥٨	صيح	١٤٦
٢٥٩	ضحا	١٤٧
٢٦٠	ضرب	١٤٧
٢٦١	ضرج	١٤٨
٢٦٢	ضرح	١٤٩
٢٦٣	طحل	١٥٠
٢٦٤	طحلب	١٥٠
٢٦٥	طخم	١٥٠
٢٦٦	طرس	١٥١

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٦٧	طرف	١٥١
٢٦٨	طرق	١٥٢
٢٦٩	طلس	١٥٣
٢٧٠	طلع	١٥٤
٢٧١	طلق	١٥٤
٢٧٢	طوف	١٥٥
٢٧٣	طيف	١٥٥
٢٧٤	ظرب	١٥٦
٢٧٥	ظلم	١٥٦
٢٧٦	ظما	١٥٨
٢٧٧	عبل	١٥٩
٢٧٨	عتك	١٦٠
٢٧٩	عجا	١٦٠
٢٨٠	عرجد	١٦١
٢٨١	عرجن	١٦١
٢٨٢	عرر	١٦٢
٢٨٣	عرض	١٦٢

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٨٤	عرفج	١٦٢
٢٨٥	عرق أرطاة	١٦٤
٢٨٦	عرم	١٦٤
٢٨٧	عرهم	١٦٥
٢٨٨	عرهن	١٦٥
٢٨٩	عسب	١٦٦
٢٩٠	عسج	١٦٦
٢٩١	عسجد	١٦٧
٢٩٢	عسل	١٦٧
٢٩٣	عشرق	١٦٧
٢٩٤	عصب	١٦٨
٢٩٥	عصف	١٦٨
٢٩٦	عصم	١٦٩
٢٩٧	عظلم	١٦٩
٢٩٨	عفر	١٧٠
٢٩٩	عقق	١٧١
٣٠٠	عقر	١٧١

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٠١	عكو	١٧١
٣٠٢	علط	١٧٢
٣٠٣	علكس	١٧٢
٣٠٤	علم	١٧٣
٣٠٥	عمم	١٧٣
٣٠٦	عنب	١٧٤
٣٠٧	عندم	١٧٥
٣٠٨	عنز	١٧٥
٣٠٩	عنقر	١٧٦
٣١٠	عنم	١٧٦
٣١١	عهن	١٧٦
٣١٢	عوج	١٧٧
٣١٣	عيس	١٧٧
٣١٤	عين	١٧٧
٣١٥	غبر	١٧٩
٣١٦	غبس	١٧٩
٣١٧	غبش	١٨٠

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣١٨	غتم	١٨٠
٣١٩	غثر	١٨٠
٣٢٠	غثم	١٨١
٣٢١	غدف	١٨١
٣٢٢	غذم	١٨٢
٣٢٣	غرب	١٨٢
٣٢٤	غرر	١٨٤
٣٢٦	غرنق	١٨٥
٣٢٧	غسق	١٨٦
٣٢٨	غشا	١٨٦
٣٢٩	غضب	١٨٧
٣٣٠	غضض	١٨٧
٣٣١	غلس	١٨٧
٣٣٢	غمر	١٨٧
٣٣٣	غمق	١٨٨
٣٣٤	غنج	١٨٩
٣٣٥	غهب	١٩٠

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٣٦	غهم	١٩٠
٣٣٧	فحم	١٩١
٣٣٨	فدم	١٩١
٣٣٩	فرند	١٩٢
٣٤٠	فضح	١٩٣
٣٤١	فضض	١٩٣
٣٤٢	فقح	١٩٣
٣٤٣	فقع	١٩٤
٣٤٤	فلق	١٩٤
٣٤٥	فلل	١٩٤
٣٤٦	فنن	١٩٥
٣٤٧	فوق	١٩٦
٣٤٨	قبأ	١٩٨
٣٤٩	قبب	١٩٨
٣٥٠	قبس	١٩٩
٣٥١	قبل	١٩٩
٣٥٢	قتر	١٩٩

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٥٣	قتم	٢٠٠
٣٥٤	قتن	٢٠٠
٣٥٥	قثم	٢٠٠
٣٥٦	قحا	٢٠١
٣٥٧	قدم	٢٠١
٣٥٨	قرح	٢٠١
٣٥٩	قرطس	٢٠٢
٣٦٠	قرظ	٢٠٣
٣٦١	قرف	٢٠٣
٣٦٢	قرمز	٢٠٣
٣٦٣	قزح	٢٠٤
٣٦٤	قسر	٢٠٤
٣٦٥	قشر	٢٠٤
٣٦٦	قشم	٢٠٥
٣٦٧	قصر	٢٠٥
٣٦٨	قضم	٢٠٦
٣٦٩	قطر	٢٠٧

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٧٠	قفز	٢٠٨
٣٧١	قمر	٢٠٨
٣٧٢	قلب	٢٠٩
٣٧٣	قمل	٢١٠
٣٧٤	قنع	٢١٠
٣٧٥	قنف	٢١١
٣٧٦	قنا	٢١١
٣٧٧	قهب	٢١٢
٣٧٨	قهد	٢١٢
٣٧٩	قار	٢١٣
٣٨٠	قوس	٢١٥
٣٨١	كتم	٢١٦
٣٨٢	كثع	٢١٦
٣٨٣	كحل	٢١٦
٣٨٤	كدر	٢١٦
٣٨٥	كذى	٢١٧
٣٨٦	كرك	٢١٧

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٨٧	كريال	٢١٨
٣٨٨	كسع	٢١٨
٣٨٩	كسف	٢١٨
٣٩٠	كفح	٢١٩
٣٩١	كفر	٢١٩
٣٩٢	كفهر	٢١٩
٣٩٣	كلف	٢١٩
٣٩٤	كمأ	٢٢٠
٣٩٥	كمت	٢٢٠
٣٩٦	كمد	٢٢١
٣٩٧	كمن	٢٢١
٣٩٨	الكنهور	٢٢١
٣٩٩	كهل	٢٢١
٤٠٠	كهب	٢٢٢
٤٠١	كوك	٢٢٢
٤٠٢	لألأ	٢٢٣
٤٠٣	لثق	٢٢٣

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٠٤	لجن	٢٢٤
٤٠٥	لخن	٢٢٤
٤٠٦	لطم	٢٢٤
٤٠٧	لعس	٢٢٥
٤٠٨	لعط	٢٢٦
٤٠٩	لعو	٢٢٦
٤١٠	لظ	٢٢٧
٤١١	لع	٢٢٧
٤١٢	لى	٢٢٨
٤١٣	لهب	٢٢٩
٤١٤	لهق	٢٢٩
٤١٥	لوب	٢٢٩
٤١٦	لياح	٢٣٠
٤١٧	مأص	٢٣٢
٤١٨	متع	٢٣٢
٤١٩	محل	٢٣٣
٤٢٠	مدد	٢٣٣

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٢١	مذى	٢٣٣
٤٢٢	مرج	٢٣٤
٤٢٣	مره	٢٣٥
٤٢٤	مرو	٢٣٦
٤٢٥	مزن	٢٣٧
٤٢٦	مسك	٢٣٧
٤٢٧	مصر	٢٣٨
٤٢٨	مصع	٢٣٨
٤٢٩	معر	٢٣٩
٤٣٠	معص	٢٣٩
٤٣١	مغر	٢٤٠
٤٣٢	مغص	٢٤١
٤٣٣	مقه	٢٤١
٤٣٤	مكر	٢٤٢
٤٣٥	ملث	٢٤٢
٤٣٦	ملح	٢٤٣
٤٣٧	ملس	٢٤٣

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٣٨	مهق	٢٤٤
٤٣٩	موه	٢٤٥
٤٤٠	نبط	٢٤٦
٤٤١	نجع	٢٤٧
٤٤٢	نرجس	٢٤٧
٤٤٣	نسك	٢٤٧
٤٤٤	نشص	٢٤٧
٤٤٥	نصع	٢٤٨
٤٤٦	نضر	٢٥٠
٤٤٧	نطح	٢٥٠
٤٤٨	نطق	٢٥١
٤٤٩	نعج	٢٥١
٤٥٠	نعل	٢٥١
٤٥١	نفأ	٢٥٢
٤٥٢	نقب	٢٥٣
٤٥٣	نقس	٢٥٣
٤٥٤	نقش	٢٥٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٥٥	نقط	٢٥٤
٤٥٦	نقا	٢٥٤
٤٥٧	نكت	٢٥٥
٤٥٨	نكع	٢٥٥
٤٥٩	نمر	٢٥٦
٤٦٠	نمش	٢٥٦
٤٦١	نمط	٢٥٧
٤٦٢	نمم	٢٥٧
٤٦٣	نوب	٢٥٨
٤٦٤	نور	٢٥٨
٤٦٥	نوق	٢٥٩
٤٦٦	نبل	٢٥٩
٤٦٧	نيلج	٢٦٠
٤٦٨	هبرزى	٢٦١
٤٦٩	هجن	٢٦١
٤٧٠	هضب	٢٦٣
٤٧١	وبر	٢٦٤

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٧٢	وبص	٢٦٤
٤٧٣	وتر	٢٦٤
٤٧٤	وجه	٢٦٥
٤٧٥	ودع	٢٦٥
٤٧٦	ودق	٢٦٥
٤٧٧	ورد	٢٦٥
٤٧٨	ورس	٢٦٥
٤٧٩	ورق	٢٦٧
٤٨٠	وسم	٢٦٧
٤٨١	وشح	٢٦٩
٤٨٢	وشم	٢٦٩
٤٨٣	وشى	٢٧٠
٤٨٤	وضح	٢٧١
٤٨٥	ولع	٢٧١
٤٨٦	ومض	٢٧٢
٤٨٧	وين	٢٧٢
٤٨٨	يقق	٢٧٤
٤٨٩	ينع	٢٧٤

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٩/٥١٩٠

ISBN ٩٧٧ - ٠١ - ٢٢٠٠ - ٩